الشّافية

في علم التّصريف

تأليف

جمال الدّين أبي عمرو عثمان بن عمر الدّويني النّحوي

المعروف بابن الحاجب

المتوفى سنة ٦٤٦هـ

ويليها

الوافية نظم الشّافية

للنّيسّاري

أتمّها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكيّة

الشافية

في علم التصريف

حُقُوق الطبع محفُوظة

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس : ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب : ٥٩٥٥ - ١٤ ويطلب منها

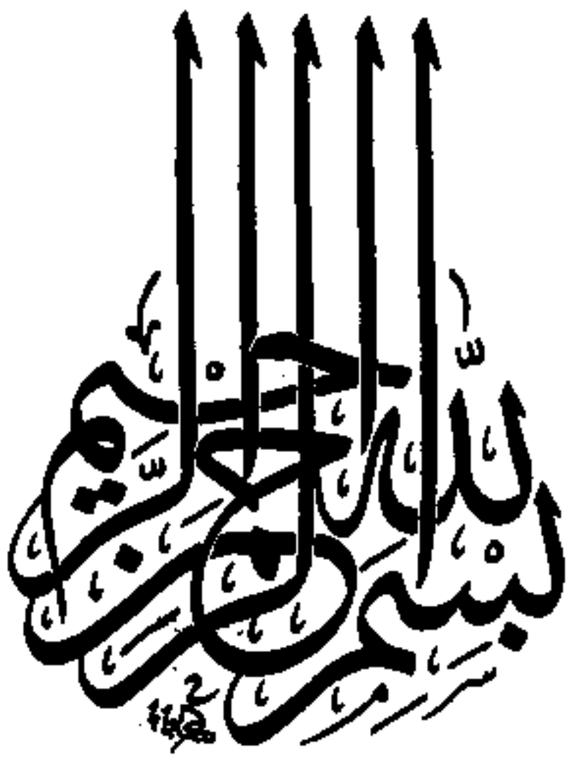

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ تمِّم بالخير

الحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين[1].

سألني من لا يَسَعُنِي مخالفَتُه أَنْ أُلْحِقَ بمقدِّمَتِي في الإعرابِ مُقَدِّمَةً في التَّصْرِيفِ على نحوِها، ومُقَدِّمَةً في الخَطِّ، فأجبتُهُ سائلاً مُتَضَرِّعاً أن يَنْفَعَ[2] بهما، كما نَفَعَ[3] بأختهما، والله الموفق.

---

(١) أول «ظ»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد سألني...

وأول «ص»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين. قال حادي زمانه جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر رحمه الله، وبعد: فقد سألني...

(٢) ظ: يُنْفَع. بضم الياء وبفتحها، وبالضم فقط في الأصل.

(٣) الأصل: يُنْفَعُ.

[تعريفُ التّصريفِ]

التصريفُ عِلمٌ بأُصُولٍ يُعْرَفُ[1] بها أحوالُ أبنيةِ الكلمِ التي ليست بإعرابٍ.

[أنواعُ الأبنيةِ]

وأبنيةُ الاسمِ الأصولُ ثلاثيةٌ ورباعيةٌ وخماسيةٌ.

وأبنيةُ الفعلِ ثلاثيةٌ ورباعيةٌ.

[الميزانُ الصَّرْفِيُّ]

ويُعَبَّرُ عنها بالفاءِ والعينِ واللامِ، وما زاد بلامٍ ثانيةٍ وثالثةٍ، ويُعَبَّرُ عن الزائدِ بلفظِهِ، إلاَّ المبدلَ من تاءِ الافتعالِ فإنه بالتاءِ، وإلاَّ المكررَ للإلحاقِ أو لغيرِه[2] فإنه بما تَقَدَّمَهُ، وإن كان من حروفِ الزيادةِ، إلاَّ بنَبَتٍ، ومن ثَمَّ كان حِلْتِيْتٌ[3] فِعْلِيْلاً لا فِعْلِيْتاً، وسُحْنُونٌ[4] وعُثْنُونٌ[5] فُعْلُولاً لا فُعْلُوناً؛ لذلك ولِعَدَمِهِ، وسَحْنُونٌ إن صحَّ الفتحُ ففَعْلونٌ

---

(١) ص: تعرف.

(٢) ص: وغيره.

(٣) الحِلْتِيْتُ: عِقِّيرٌ معروفٌ، ونَبْتٌ، وصَمْغٌ يخرج من ذلك النَّبْت.

(٤) بضمِ السّينِ طائرٌ، وبالضم والفتح: عَلَمٌ.

(٥) العُثْنُوْنُ: شُعيراتٌ طِوَال تحتَ حنكِ البعيرِ.

لا فَعْلُولٌ كحَمْدُونٍ ، وهو مُخْتَصٌّ بالعَلَمِ[1]؛ لنُدُورِ فَعْلُولٍ وهو صَعْفُوقٌ[2] ، وخَرْنُوبٌ ضعيفٌ[3] ، وسَمْنَانُ[4] فَعْلَانٌ،

---

(١) يرى أبو علي أنّ زيتوناً فَعْلُونٌ، واختار ذلك ابنُ جني، ورجّحَه الزُّبيدي ، ويرى ابن كيسان أو ابن دريد أنه فَيْعُول من الزَّتَن، واختار ذلك ابن عصفور، وأجاز أبو علي أيضاً أن يكون كمَوْنٌ فَعْلُوناً من باب كَمٌّ، أو فَعُّولاً كسَفُّودٍ. انظر: الخصائص (٢٠٣/٣)، والاستدراك للزبيدي (١٢٧)، وسفر السعادة (٢٩٥/١)، والممتع (١٢٥/١).

(٢) قال الجواليقي في المعرّب: «وصَعْفُوق: اسم أعجميّ. وقد تكلمت به العرب. يقال: بنو صَعْفُوقٍ لخَوَلٍ، أي خدم، باليمامة. قال العجاج:

ها فَهْوَ ذا فقد رجا الناسُ الغِيَرْ
من أمرهم على يديكَ و الثُّؤَرْ
من آل صَعْفُوقٍ وأتباعٍ أُخَرْ
من طامعين لا ينالون الغَمَرْ». اهـ.

والمشهور فتح الصاد، وجاء في التهذيب والقاموس والتاج (صعفق) أن بعضهم يضمّها. وفي الاقتضابِ أنَّ أبا عمرٍو الشيباني قد منع في نوادره الضمَّ. انظر: المعرّب (٢١٩)، والاقتضاب (٣٢٨/٢).

(٣) في القاموس والتاج (خرب) أن الخَرْنُوبَ، بالفتح، لُغَيَّةٌ في الخُرنوب. وفي الصحاح (صعفق)، وتقويم اللسان (١٠٢)، والمزهر (٥٨/٢) أن الفتحَ لغةُ العامّة ولحنهم. وفي أدب الكاتب (٣٩٥)، وإصلاح المنطق (١٧٦): «ولا تقل الخَرْنوب». وذهب غير واحدٍ إلى أنه فَعْنُول. والخَرْنوب: شجر اليَنْبُوت وهو الخَشْخَاش.

(٤) سَمْنَان: موضع في ديار تميم قرب اليمامة، وشعب لبني ربيعة الجوع، وموضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ. انظر: معجم البلدان (٢٥١/٣).

وخَزْعَالٌ[1] نادرٌ، وبُطْنَانُ[2] فُعْلَانٌ، وقُرْطَاسٌ ضعيفٌ مع أنه نقيضُ ظُهْرَانٍ.

ثم إن كان قَلْبٌ في الموزونِ قُلِبت الزِّنَةُ مِثْلَهُ، كقولك في آدُرٍ[3]: أَعْفُلٌ.

[القلبُ المكانِيُّ]

ويُعرفُ القلبُ بأصلِهِ، كنَاءَ يَنَاءُ مع النَأْيِ، وبأمثلةِ اشتقاقِهِ،

---

(١) الخَزْعال: العَرَجُ، وناقة بها خَزْعال، أي ظلْع، وهو العرج. وغاية ما ذكر مما جاء على فَعْلال من غير الثنائي المكرر:
١ ــ خَزْعال: عن الفرّاء.
٢ ــ قَهْقَار: للحجر. زاده ثعلب.
٣ ــ قَسْطال: وهو الغبار. زاده أبو مالك.
٤ ــ دَأْداء: لآخر الشهر. ذكره الشنتمري.
٥ ــ قَشْعَام: للعنكبوت.
٦ ــ بَغْداد (بغذاذ، بغداذ) للبلد المعروف. زادهما ابن القطاع.
٧ ــ خَرْطال: لنوع من الحب. زاده الفيروزابادي.
وأما بَهْرَام وشَهْرَام فعجميّان. والبصريّون لم يثبتوا فَعْلالا في غير المضعّف.
انظر: الكتاب (٤/٢٥٧)، والصحاح (خزعل)، ونكت الشنتمري (٢/١١٧٣)، وأبنية ابن القطاع (٢٩٧)، وبغية الطالب (١٩)، والقاموس (خرطل).

(٢) البُطْنَان: جمع بَطْن، وهو اسم لباطن الريش، والظُّهران: جمع ظَهْر، اسم لظاهر الريش، والمصنف بنى كلامه هنا وفي شرحه لهذا المتن (ل: ٢/أ) على أنهما مفردان. وانظر: اللسان (ظهر، بطن).

(٣) آدر: مقلوب أدْؤُر. جمع دار.

كالجاهِ والحادِي والقِسِيِّ، وبِصحَّتِهِ، كـأَيِسَ، وبقِلَّةِ استعمالِـهِ، كآرَامٍ[1] وآدُرٍ، وبأداءِ تركِهِ إلى همزتَيْنِ عنـدَ الخليلِ، نحـو جاءٍ[2]، أو إلى منـعِ الصرفِ بغيرِ علَّةٍ على الأصحِّ، نحو أشياءَ، فإنها لَفْعَاءُ، وقـال الكسائي: أَفْعَـالٌ، وقال الفراء: أَفْعَاءٌ، وأصلها أَفْعِلَاءُ[3].

وكذلك الحذفُ، كقولك في قاضٍ: فاعٍ، إلَّا أن يُبَيَّنَ فيهما.

[الصحيـحُ والمعتـلُّ]

وتَنْقَسِمُ إلى صحيـحٍ ومُعْتَـلٍ، فـالمعتـلُّ مـا فيـه حـرفُ علَّةٍ، والصحيـحُ بخلافِـهِ، فالمعتـلُّ بالفـاءِ مثالٌ، وبالعينِ أجوفُ وذو الثـلاثـةِ، وباللَّامِ منقوصٌ وذو الأربعةِ، وبـالفاءِ والعينِ، أو بـالعـيـنِ واللامِ لَفِيْفٌ مَقْرُوْنٌ، وبالفاءِ واللَّامِ لفيفٌ مَفْرُوْقٌ.

[أبنيةُ الاسمِ الثلاثيِّ المجرَّدِ]

وللاسمِ الثلاثيِّ المجرَّدِ عشرةُ أبنيةٍ، والقسمةُ تقتضي اثْنَيْ عَشَـرَ، سَقَطَ منها (فُعِلٌ، وفِعُلٌ) استثقالاً، وجُعِلَ الدُّئِلُ[4] منقولاً، والحِبُكُ إنْ ثَبَتَ

---

(١) الآرام: الظباء البيض الخالصة البياض. الواحد: رِئْم.

(٢) انظر: الكتاب (٤/٣٧٧).

(٣) انظر: الكتاب (٤/٣٨٠)، والمنصف (٢/٩٤ ـ ١٠٢).

(٤) الدُّئِلُ: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بابن عِرْسٍ، وعَلَمٌ.

فعلى[1] تَـدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ في حَـرْفَي الكلمـةِ[2]. وهي: فَلْسٌ، وفَـرَسٌ،

---

(١) الأصل: على.

(٢) الحِبُك قراءة في قوله تعالى: ﴿والسماء ذات الحُبُـك﴾. الذاريـات: ٧. والحُبُك: الطَّريقةُ في الرَّمْلِ ونحوه، وطرائق النجوم، وتكسُّر كلِّ شيءٍ. وحاصـل ما ذكـر في هذه الكلمة من القراءات:

١ ــ الحَبْك: بفتح فسكون. قراءة الحسن.

٢ ــ الحُبْـك: بضم فسكـون. قـراءة ابن عبـاس، والحسن، وأبـي مـالـك الغفاري، وأبـي حَيْوَة، وابن أبـي عبلة، وأبـي السَّمَّال، ونعيم عن أبـي عمرو.

٣ ــ الحِبْكُ: بكسر فسكون. قراءة الحسن، وأبـي مالك، وأبـي حيوة.

ووجهت هـذه القراءات الثـلاث على أنهـا مخففـة من (الحَبَـك، والحُبُـك، والحِبِك) على لغة تميم.

٤ ــ الحَبَك: بفتحتين. قراءة ابن عباس، وعكرمة، وأبـي مالك.

٥ ــ الحُبُك: بضمتين. قراءة الجمهور.

٦ ــ الحِبِك: بكسرتين. قراءة الحسن، وأبـي مالك. وهي مفرد لا جمع.

٧ ــ الحُبَك: بضم ففتح. قراءة عكرمة.

٨ ــ الحِبَك: بكسر ففتح. قراءة الحسن.

٩ ــ الحِبُك: بكسر فضم. قراءة الحسن، وأبـي مالك، وأبـي السمّال.

وقد خرّجت قراءة الحِبُك بعدة تخريجات:

(أ) سهو من القارىء.

(ب) تداخلت على القارىء اللغتان، فكأنه كسر الحاء يريد (الحِبِك) وأدركه ضمُّ الباء على صورة (الحُبُك) فنظر في (الحِبُـك) إلى (الحِبِك)، و (الحُبُك) فجمع بين أول اللفظة على هذه القراءة، وبين آخرها على القراءة الأخرى.

وكلا التوجيهين عن أبـي الفتح في المحتسب (٢/٢٨٧).

(ج) إن القـارىء لما تلفّظ بـالحـاء المكسـورة من اللغـة الأولى غفـل عنهـا وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية. =

. . . . . .

= وهو توجيه الجارَبَرْدِي في شرحه على الشافية (١/ ٣٠).

والفرق بين هذا التوجيه وسابقه أن القارىء في اعتبار الجاربردي قرأ الحاء بالكسر على لغة كسرها وكسر الباء، ثم لما همّ بنطق الباء غفل وتوهُّم أنه قد نطق الحاء مضمومة فنطق بالباء كذلك، واعتبر ابن جني أن القارىء بعد أن قرأ الحاء مكسورة على لغة (الحِبِك) تنبه إلى أنّ القراءة المشهورة هي (الحُبُك) فَغَفَل عن كسر الحاء، وضمَّ الباء على القراءة المشهورة فجمع بين اللغتين. ولا يخفى ما في هذين التوجيهين من تكلّف شديد.

(د) إن القارىء كسر الحاء إتباعاً لكسر تاء ﴿ذاتِ﴾، ولم يعتدّ باللام الساكنة؛ لأنّ الساكن حاجز غير حصين.

وهو توجيه أبي حيان في البحر (٨/ ١٣٤).

قلت: ويمكن أن يردّ رأي ابن جني بالآتي:

١ ــ (الحُبُك) بضمتين جمع (الحِبَاك)، وهو طريق النجوم في السماء، والطريق في الرمل، و (الحِبِك) بكسرتين مفرد، ويبعد في اللغة تركيب اسم من مفرد وجمع.

٢ ــ التداخل في جزأي الكلمة الواحدة غير معهود، وإنما المعهود التداخل في كلمتين، نحو (ركَن يركَن) بفتح العين من الماضي والمضارع، فهذا مركب من لغتين، أولاهما من باب نَصَر، والأخرى من باب عَلِمَ.

٣ ــ يُرفض هذا لأن تداخل اللغات إنما يقبل إذا لم يفضِ إلى وزن مهجور، لأنها ــ أي الأوزان المهجورة ــ إذا هُجرت بالأصالة فهجرها في التداخل أولى.

٤ ــ ويُرد كذلك بما قاله ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ٢٠٢١ ــ ٢٠٢٢). قال: «وهذا التوجيه لو اعترف به من عُزيت القراءة إليه لدلَّ على عدم =

وكَتِفٌ، وعَضُدٌ، وحِبْرٌ، وعِنَبٌ، وإبِلٌ، وقُفْلٌ، وصُرَدٌ، وعُنُقٌ[1].

[رَدُّ بعضِ الأبنيةِ إلى بعضٍ]

وقد يُرَدُّ بعضٌ إلى بعضٍ، ففَعِلٌ مما ثانيه حرفُ حلقٍ، كفَخِذٍ يجوزُ فيه: فَخْذٌ، وفِخْذٌ، وفِخِذٌ، وكذلك الفعلُ، كشَهِدَ، ونحوُ كَتِفٍ

= الضبط، ورداءة التلاوة، ومن هذا شأنه لم يُعتمد على ما يُسمع منه لإمكان عروض أمثال ذلك منه».

ويمكن أن يردّ رأي أبي حيّان بالآتي:

١ ـ يضعف هذا التخريج بأنّ أداة التعريف مكونة من حرفين، فهي كلمة قائمة بنفسها تفيد معنىً، وبالتالي فهي حاجز قويّ حصين يمنع من الإتباع، يدل على ذلك امتناع القراء من ضم أول الساكنين إتباعاً لضم ثالثه في ﴿إن الحُكْمُ﴾ من قوله تعالى: ﴿إنِ الحُكْمُ إلاَّ لله يقصُّ الحقَّ وهو خير الفاصلين﴾، وفي ﴿غُلِبت الرُّوم﴾ من قوله تعالى: ﴿غلبتِ الرُّوم في أدنى الأرض﴾، وفي ﴿عنِ الرُّوح﴾ من قوله تعالى: ﴿ويسئلونك عنِ الرُّوح قلِ الرُّوح من أمر ربي﴾، ولم يلحقوا هذه بالإتباع في ﴿قلُ انْظُروا﴾ من قوله تعالى: ﴿قلُ انْظُروا ماذا في السموات والأرض﴾ لأن الساكن في الآيات السابقة حاجز حصين، أما هنا فالساكن حاجز غير حصين.

٢ ـ وتنظير الأزهري في التصريح (٢/٣٥٥) لـ: ﴿والسماءِ ذاتِ الحِبُك﴾ تقويةً لمذهب أبي حيّان بـ ﴿الحمدُ لله﴾ بضم اللام إتباعاً لضم الدال فاسد مردود، ولا يخفى ما بين الآيتين من فروق.

وانظر إضافة إلى ما تقدم من المراجع في شرح الرضي على الشافية (١/٣٩)، وهامش بغية الطالب (١٠ ـ ١٢)، وحاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي (١/٣٠).

(١) في ص، ظ: بدون عطف بين الأمثلة.

يجـوزُ فيه: كَتْفٌ، وكِتْفٌ، ونحـوُ عَضُدٍ يجـوزُ فيـه: عَضْـدٌ، ونحـوُ عُنُقٍ يجوزُ فيه: عُنْقٌ، ونحوُ[1] إبِلٍ، وبِلِزٍ[2] يجوزُ فيهما[3]: إبْـلٌ، وبِلْزٌ، ولا ثالثَ لهما[4]، ونحوُ قُفْلٍ يجـوزُ فيه: قُفُـلٌ، على رأيٍ؛ لمجـيءِ عُسُرٍ ويُسُرٍ.

---

(١) ص: وفي.

(٢) بِلِزٌ: امرأة بِلِزٌ، أي: ضخمة.

(٣) ظ: فيه.

(٤) جاء غيرهما:

إبِد للأتـان الوحشيـة.
لا أفعل ذلك إبِد الإبد.
حِلِز: للرجل البخيل الضَيِّق
بِذِخ: للهدير من البعير
إجِص، جِظِر: زجر للعنز والجمل.
جِنِب، خِلِج: من لَعِب الصبيان.

حِبِـر: لـقَـلْح الأسـنـان.
بِلِص: لـطائـر البَلَصُـوص.
عِـبِـل: اسـم بـلد.
إجِظ، جِحِظ، خِدِج: زجر للغنم.
إجِـد: زجـر لـلفـرس.
تِغِر، تِقِر: حكاية للضحـك.

إثِر، إطِل، إقِط، خِطِب، دِبِس، مِسِك، سِلِم، وِتِـد، مِشِط، إجِد: لغات في: إثْر: وهو خلاصة السمن، وإطْل، وأَقِط، وخِطْب، ودِبْس، ومِسْكٍ، وسِلْم، ووَتِدٍ، ومُشْط أو مِشْطٍ، وأُجُد: وهي الناقة القوية.

انـظر: المنصف (١/١٨ ـ ١٩)، ولـيس (٩٦ ـ ٩٧)، ونـظم الفـرائـد (ل: ٦/أ)، والممتـع (١/٦٥)، وبغيـة الـطالب (١٤)، والارتشـاف (١/١٩)، والمـرادي على الألفيـة (٥/٢١٩)، والمـزهـر (٢/٦٥ ـ ٦٦)، ونكت السيـوطي (١٣٠/ب).

[أبنيةُ الاسمِ الرباعيِّ المجرَّدِ]

وللرباعيِّ[1] المجَّردِ خمسةٌ: جَعْفَرٌ، وزِبْرِجٌ، وبُرْثُنٌ، ودِرْهَمٌ، وقِمَطْرٌ.

وزاد الأخفشُ نحوَ جُحْدَبٍ[2].

وأما[3] جَنَدِلٌ، وعُلَبِطٌ[4]، فتوالي الحركات حملهما على باب جَنَادِلَ وعُلَابِط.

[أبنيةُ الاسمِ الخماسيِّ المجرَّدِ]

وللخماسيِّ المجرَّدِ[5] أربعةٌ: سَفَرْجَلٌ، وقِرْطَعْبٌ، وجَحْمَرِشٌ، وقُذَعْمِلٌ[6].

---

(١) ص: وللرباعي خمسة.

(٢) الجُحْدُبُ: ضَرْبٌ من الجنادِب، والجملُ الضَّخم.

(٣) ظ: وأما نحو.

(٤) الجَنَدِل: الجَنَادِلُ، وهو المكان الغليظ فيه حجارة، والعُلَبِطُ: العُلَابِطُ، وهو الضخم.

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) القِرْطَعْبُ: الشيء الحقير. ما لَهُ قرطعبة: أي ما له شيء. والجَحْمَرِشُ: العجوز الكبيرة، والأفعى الخشناء. والقُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَة: الضخم من الإبل، والقذعملة: المرأة القصيرة الخسيسة، وما عنده قذعملة، أي: ما عنده شيء.

[أبنيةُ الاسمِ المزيدِ فيه]

وللمزيدِ فيه أبنيةٌ كثيرةٌ، ولم يجىءْ في الخماسيِّ إلاَّ: عَضْـرَفُوْطٌ، وخُزَعْبِيْلٌ، وقِرْطَبُوسٌ، وقَبَعْثَرىً، وخَنْدَرِيْسٌ[1]. على[2] الأكثر.

[أحـوالُ الأبنيـةِ]

وأحوالُ الأبنيةِ قد تكونُ للحاجةِ، كالماضي، والمضارعِ، والأمرِ، واسمِ الفـاعـلِ، واسمِ[3] المفعـولِ، والصِّفَـةِ المُشَبَّهَـةِ، وأفعـلِ التفضيـلِ، والمصـدرِ، واسميْ الـزمـانِ والمكـانِ، والآلـةِ، والمصغَّـرِ، والمنسوبِ، والجمعِ، والتقاءِ الساكِنَيْنِ، والابتداءِ، والوقفِ. وقـد تكونُ للتوسُّعِ، كالمقصورِ، والممدودِ، وذي الزيـادةِ. وقد تكـون للمُجَانَسَـةِ،

---

(١) العَضْرَفوط: ذكـر العَظَاءِ، وواحـده: عَظَاءة وعـظاية، وهي دويّبـة أكبر من الـوزغة. والخُزَعْبِيْلُ: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوْسُ: وبفتـح القاف أيضـاً: الداهيـة، والنـاقـة العـظيمـة الشـديـدة والقَبَعْثَـرَى: العـظيم الشـديـد، والأنثى: قَبَعْثَـرَاة. والخَنْـدَرِيْسُ: اسم من أسمـاء الخمـر، سُمِّيت بـذلـك لقـدمهـا، والتمـر القـديم، والحنطة القديمة.

(٣) ظ: عند.

(٤) ص: والمفعول.

كـالإمـالـةِ. وقـد تكـونُ لـلاستثقــالِ، كتخفيفِ الهمـزةِ، والإعــلالِ، والإبدالِ، والإدغامِ، والحَذْفِ.

* * *

المـاضـي

للثُّلاثيِّ المجرَّدِ ثلاثةُ أبنيةٍ: فَعَلَ، وفَعِـلَ، وفَعُلَ، نحـو: ضَرَبَـه، وقَتَلَه، وجَلَسَ، وقَعَدَ، وشَرِبَه، ووَمِقَه، وفَرِحَ، ووَثِقَ، وكَرُمَ.

وللمزيدِ فيه خمسةٌ وعشْرُونَ(١):

مُلحقٌ بدَحْرَجَ، نحوُ: شَمْلَلَ، وحَوْقَلَ، وبَيْطَرَ، وجَهْـوَرَ، وقَلْنَسَ، وقَلْسَسْ.

ومُلْحَقٌ بتَـدَحْـرَجَ، نحـوُ: تَـجَلْبَـبَ، وتَجَـوْرَبَ، وتَـشَيْـطَنَ، وتَرَهْوَكَ(٢)، وتَمَسْكَنَ، وتَغَافَلَ، وتَكَلَّمَ.

ومُلْحَقٌ باحْرَنْجَمَ، نحوُ: اقْعَنْسَسَ، واسْلَنْقَى(٣).

وغيـرُ مُلْحَقٍ، نحوُ: أَخْـرَجَ، وجَرَّبَ، وقَـاْتَلَ، وانْـطَلَقَ، واقْتَـدَرَ، واسْتَخْرَجَ، واشْهَابَّ، واشْهَبَّ، واغْدَوْدَنَ، واعْلَوَّطَ(٤).

---

(١) ظ: خمسة وعشرون بناءً.

(٢) تَرَهْوَكَ: مَرَّ الرجل يَتَرَهْوَكُ كأنّه يموج في مشيته.

(٣) اِحْرَنْجَمَ القومُ، والإبلُ: ازدحموا واجتمعوا. واقْعَنْسَسَ: رَجَعَ وَتَأَخَّر.

(٤) اغْدَوْدَنَ الشعرُ: طال وتمَّ، والنبتُ: اخضرَّ حتى يضـربَ إلى السواد من شـدة رِيّه.
واعْلَوَّطَ: ركب رأسَه وتقحّم على الأمر بغيـر روية، واعلوّطَ المـركوبَ: تعلّق بعنقـه وعلاه، وركبَه عُرْيَاً.

واسْتَكَانَ، قِيلَ: افْتَعَلَ؛ منَ السُّكونِ، فالمَدُّ شاذٌّ، وقِيلَ: اسْتَفْعَلَ، من كَانَ[1]، فالمَدُّ قياسِيٌّ[2].

ففَعَل لمعانٍ كثيرة، وباب المغالبة يُبنى على فَعَلْتُه أَفْعُلُه، (بالضمّ)[3]، نحو كارمني فكَرَمْتُه أَكْرُمُه، إلاَّ بابَ: وَعَدْتُ، وبِعْتُ، ورَمَيْتُ، فإنه أَفْعِلُهُ، بالكسر، وعن الكسائي في نحو: شَاعَرْتُه فَشَعَرْتُه أَشْعَرُهُ، بالفتح[4].

---

(١) قال السمين الحلبي في شرح قوله تعالى: ﴿وما ضعفوا وما استكانوا﴾ في آل عمران: ١٤٦: «قوله: «وما استكانوا» فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أنه استفعل من الكونِ، والكونُ: الذُّلُّ، وأصله: اِسْتَكْوَنَ، فنُقلت حركة الواو إلى الكاف، ثم قُلبت الواو ألفاً. وقال الأزهري وأبو علي: هو من قول العرب: بات فلان بكَيْنَةِ سَوْءٍ، على وزن جَفْنَةٍ، أي: بحالة سوء، فألفه على هذا من ياءٍ، والأصل: استَكْيَنَ، ففُعل بالياء ما فُعل بأختها. الثالث: قال الفراء: وزنه: افْتَعَل من السكون، وإنما أشبعت الفتحةُ فتولد منها ألف كقوله:

أعوذُ بالله من العَقْرَابِ
الشائلات عُقَدَ الأذنابِ

يريد: العقربَ الشائلة». اهـ. ثم ناقش الحلبي بعد ذلك قول الفراء وما رُدَّ به عليه. انظر: الدر المصون (٣/٤٣٢)، والتهذيب (١٠/٣٧٤)، والمحكم (٦/٤٥٠)، واللسان (كين)، والتبيان (١/٣٠٠).

(٢) ظ: قياس.

(٣) ليست في ظ، ص.

(٤) انظر: المفصل (٢٧٨)، وشرحه للخوارزمي (٣/٣٣٩)، ولابن يعيش (٧/١٥٦ ـ ١٥٧).

وفَعِـل يكثـر فيـه العِلَلُ والأحـزانُ وأَضْـدَادُهَـا، كسَقِم، ومَـرِض، وبَرِىء[1]، وحَزِن، وفَرِح.

وتجيءُ الألـوانُ والعيـوبُ والحُلِيُّ كلُّهـا عليـهِ، وقـد جـاء: أدِم، وسمِر، وعجِف، وحمِق، وخرِق[2]، وعجِم، ورعِن، بالكسر والضم.

وفَعُل لأفعالِ الطَّبائعِ، ونحوِهـا، كحَسُن، وقَبُح، وكَبُـر، وصَغُر، فمن ثَمَّ كان لازماً.

وشَذَّ رحُبَتْك الدارُ؛ أي: رَحُبَتْ بِكَ.

وأما بابُ سُدْتُه، فالصحيحُ أنَّ الضمَّ لبيانِ بناتِ الـواوِ، لا للنَّقْلِ، وكذلك بابُ بِعْتُه، وراعوا في بابِ خِفْتُ بيانَ البِنْيَةِ.

وأَفْعَلَ للتعدية غالباً، نحو: أَجْلَسْتُهُ، وللتَّعْرِيْضِ، نحو[3]: أَبَعْتُه، ولِصَيْرُوْرَتِهِ ذَا كَذَا، نحوُ: أَغَـدَّ البعيرُ، ومنـه: أَحْصَدَ الـزَّرعُ، ولوجـودِهِ على صفـةٍ[4]، نحـو: أَحْمَـدْتُـهُ، وأَبْخَلْتُـهُ، وللسَّلْبِ، نحـوُ: أَشْكَيْتُـهُ، وبمعنى فَعَل، نحو: قِلْتُه، وأَقَلْتُه.

وفَعَّل للتكثيرِ غـالباً، نحـوُ: غَلَّقْتُ، وقطَّعْتُ، وجَـوَّلْتُ، وطَوَّفْتُ،

---

(١) ليست في ظ، ص.

(٢) الأصل: وحزن. تحريف.

(٣) ليست في ظ.

(٤) الأصل: ولوجوده عليهما.

ومَوَّتَ المال[1]، أو[2] للتَّعْدِيَةِ، نحوُ: فَرَّحْتُهُ، ومنه: فَسَّقْتُه، وللسَّلْبِ، نحوُ: جَلَّدْتُ البعيرَ، وقَرَّدْتُه[3]، وبمعنى فَعَل، نحو: زِلْتُه، وزَيَّلْتُه.

وفَاعَلَ لنسبةِ أصلِهِ إلى أحدِ الأمرَيْنِ مُتَعَلِّقاً بالآخرِ للمُشَارَكَةِ صريحاً، فيجيءُ العكسُ ضِمْناً، نحوُ: ضَارَبْتُه، وشَارَكْتُه، ومن ثَمَّ جاء غيرُ المتعدِّي مُتَعَدِّياً، نحوُ: كَارَمْتُه، وشَاعَرْتُه، والمتعدي إلى واحدٍ مغايرٍ للمُفَاعَلِ[4] متعدياً إلى اثنينِ، نحو: جاذَبْتُه الثوبَ، بخلافِ شاتَمْتُه، وبمعنى فَعَّل، نحو: ضَاعَفْتُ، وبمعنى فَعَل[5]، نحو: سَافَرْتُ.

وتَفَاعَلَ لمشاركةِ أمريْنِ فصاعِدَاً في أصلِهِ صريحاً، نحو: تَشَارَكَا، ومن ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُوْلاً عن فاعَلَ، ولِيَدُلَّ على أنَّ الفاعِل أظهرَ أنَّ أصلَهُ حاصلٌ له وهو مُنْتَفٍ، نحوُ: تَجَاهَلَ[6]، وتَغَافَلَ، وبمعنى فَعَل، نحو: تَوَانَيْتُ، ومُطَاوِعَ، فاعَلَ، نحو: بَاعَدْتُه فتَبَاعَدَ.

وتَفَعَّلَ لمطاوعةِ فَعَّل، نحو: كسَّرتُه فتكسَّرَ، وللتَّكَلُّفِ، نحو: تَشَجَّع، وتَحَلَّم، وللاتِّخَاذِ، نحو: تَوَسَّد، وللتَّجَنُّبِ، نحو: تَأَثَّم،

---

(١) المال: الإبل وغيره.

(٢) ظ، ص: وللتعدية.

(٣) جَلَّدْتُ البعيرَ: أزلت جلده بالسلخ، وقَرَّدْتُه: أزلت قُرَادَه.

(٤) الأصل، ظ: للمفاعِل. وصحّحت في هامش ظ عن نسخةٍ ثانيةٍ معارضٍ بها.

(٥) ظ: فَعَلْتُ.

(٦) ص: تجاهلت، وتغافلت.

وتَحَرَّجَ، وللعمل المتكرِّرِ[1]في مُهْلَةٍ، نحو: تَجَرَّعْتُه، ومنه: تَفَهَّم، وبمعنى اسْتَفْعَلَ، نحو: تكبَّر، وتعظَّم.

وانْفَعَلَ لازمَ مُطَاوِعُ فَعَلَ، نحو: كَسَرْتُهُ[2] فانْكَسَرَ، وقد جاء مطاوعَ أَفْعَلَ، نحو: أَسْفَقْتُهُ فانْسَفَقَ، وأَزْعَجْتُه فانزَعَجَ، قليلاً، ويختَصُّ بالعِلاَجِ، والتَّأْثِيرِ، ومن ثَمَّ قيل: انْعَدَمَ خطأً.

وافْتَعَلَ للمُطَاوَعَةِ[3] غالباً، نحوُ: غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَّ، وللاتِّخَاذِ، نحوُ: اشْتَوَى، وللمُفَاعَلَة [4]، نحو: اجْتَوَرُوا، واخْتَصَمُوا، وللتَّصَرُّفِ، نحوُ: اكْتَسَبَ.

واسْتَفْعَلَ للسؤال غالباً، إما صريحاً، نحوُ: اسْتَكْتَبْتُهُ، أو تقديراً، نحو: اسْتَخْرَجْتُهُ، وللتَّحَوُّلِ، نحوُ: اسْتَحْجَرَ الطِّيْنُ، و:

إنَّ البِغَاثَ بأرضِنَا تَسْتَنْسِرُ[5]

وبمعنى فَعَلَ، نحوُ: قَرَّ، واسْتَقَرَّ.

---

(١) ظ: المكرر.

(٢) ص: نحو انكسر.

(٣) ص: لمطاوعته.

(٤) ظ، ص: وبمعنى تفاعل.

(٥) انظر: أمثال أبي عبيد (٩٣)، وفصل المقال (١٢٩)، ومجمع الأمثال (١/١٣)، وجمهرة الأمثال (١/٢٣١)، والمستقصى (١/٤٠٢)، وسفر السعادة (٢/٦٧١). وفي ظ: (البُغاث). بضم الباء، وهي مثلثة. وفي ص: (يستنس). بالياء.

[بناءُ الفعلِ الرباعيِّ]

وللرباعيِّ المجَرَّدِ بناءٌ واحدٌ، نحو: دَحْرَجْتُه، (ودَرْبَخَ، أي: ذَلَّ)[1].

وللمزيد فيه ثلاثةٌ، نحو: تَدَحْرَجَ، واحْرَنْجَمَ، واقْشَعَرَّ. وهي لازمةٌ.

* * *

(١) ليست في: ظ، ص.

[المضارع]

المضارعُ بزيادةِ حرفِ المضارعة على الماضي:

فإن كان **مجرّداً على فَعَلَ** كُسِرتْ عينُه، أو ضُمَّتْ، أو فُتِحَتْ إن كانَ العينُ أو[1] اللامُ حرفَ حلقٍ غيرَ ألفٍ، وشذَّ أَبَى يأْبَى[2]، وأمّا قَلَى يَقْلَى فَعَامِرِيَّةٌ، ورَكَنَ يَرْكَنُ من التَّدَاخُلِ، ولزموا الضَّمَّ في الأجوفِ بالواوِ، والمنقوصِ بها، والكسرَ فيهما بالياءِ، ومَنْ قال: طَوَّحْتُ وأَطْوَحُ، وتَوَّهْتُ وأَتْوَهُ، فطَاحَ يَطِيْحُ، وتَاه يَتِيْهُ شاذٌّ عنده، أو من التداخل، ولم يضمّوا[3] في المثالِ، ووجَدَ يجُدُ ضعيفٌ، ولزموا الضمَّ في المضاعفِ المتعدي، نحوُ: يشُدُّ، ويمُدُّ، [وجاء بالكسر في يشِدُّه، ويعِلُّه، وينِمُّه، ويبِتُّه، ولزموه في حَبَّه يحِبُّه، وهو قليل][4].

وإن كان **على فَعِل** فُتِحَتْ عينُه أو كُسِرَتْ إن كان مثالاً، وطيِّىء

---

(١) ص: واللام.

(٢) انظر في (أَبَى يأبَى) وما بعدها: التهذيب (١٥/٦٠٤)، وليس في كلام العرب (٢٨ ــ ٢٩)، وشرح الملوكي (٤١)، والممتع (١/١٧٨)، والمزهر (٢/٣٩).

(٣) ظ: يُضَمُّ.

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ظ، ص.

تقـولُ في بابِ[1] بَقِيَ يَبْقَى: بَقَى يَبْقَى، وأمـا فَضِل يفضُـل، ونعِمَ ينعُم فمن التداخلِ.

وإن كان على فَعُل ضمَّت (عينه)[2].

وإن كان غيرَ ذلك كُسِرَ ما قبلَ الآخـرِ، ما لم يكن أوّل مـاضيه تـاءً زائـدةً، نحو: تعلَّمَ، وتَجَـاهَلَ، فـلا يُغيّر، أو لم[3] تكن الـلام مكـررة، نحو: احمرَّ، واحمارَّ، فتدغم، ومن ثمّ كان أصل مضارع أَفْعَلَ: يُؤَفْعِلُ، إلَّا أنّه رُفِضَ لما لزم من توالي همزتين[4] في المتكلّم، فخفف الجميع، وقوله[5]:

فإنَّـه أهـلٌ لأن يُؤَكْرَمَـا

شـاذٌّ.

والأمر[6]، واسمُ الفـاعـلِ، واسمُ المفعـولِ، وأفعـلُ التفضيـل. تقدمت[7].

* * *

---

(١) ص: وطيِّىء تقول في بقَى: يبقَى.

(٢) ليست في ظ، ص.

(٣) ظ، ص: أو تكن اللام مكررة.

(٤) ص: الهمزتين.

(٥) وهـو أبـو حيّـان الفقعسي، والبيت من شـواهـد المقتضب (٢/٩٦)، والمنصف (١/٣٧، ٢/١٨٤)، والخصائص (١/١٤٤)، والتبصرة (٢/٧٥١).

(٦) الأصل، ظ: الأمر.

(٧) يريد تقدم الكلام عنها في مقدمته النحوية المشهورة بالكافية.

الصـفة المشـبهة

من نحو فَرِحَ على فَـرِحٍ غالبـاً، وقد جـاء معه في بعضِهـا الضمُّ، نحو: نَدُسٍ [1]، وحَـذُرٍ، وعَجُلٍ، وجـاءتْ على: سَلِيمٍ، وشَكْسٍ [2]، وحُرٍّ، وصِفْرٍ، وغَيُورٍ، ومن الألوانِ والعيوبِ والحُلِيِّ على أَفْعَل.

ومن نحـو كَرُمَ على كـريم غالبـاً، وجاءت على: خَشِنٍ، وحَسَنٍ، وصَعْبٍ، وصُلْبٍ، وجَبَانٍ، وشُجاعٍ، ووَقُورٍ، وجُنُبٍ.

وهي من فَعَلَ قليلةً، وقد جاء نحو حَرِيصٍ، وأَشْيَبَ، وضَيِّقٍ.

وتجـيءُ من الجميـعِ بمعنى الجـوعِ والعَـطَشِ وضـدِّهِمَـا على فَعْلانَ، نحو: جَوْعَانَ، وشَبْعَانَ، وعَطْشَانَ، ورَيَّانَ.

* * *

---

(١) نَدُسٌ: رجل فَهِمٌ، سريع السمع، فطِن.

(٢) شَكِسٌ: سيّىء الخلق.

المـــصـــدر

أبنيةُ الثلاثيِّ المجرَّدِ كثيرةٌ، نحو:

قَتْـلٍ، وفِسْقٍ، وشُغْـلٍ، ورَحْمَـةٍ، ونِشْـدَةٍ، وكُـدْرَةٍ، ودَعْـوَى، وذِكْرَى، وبُشْرَى، ولَيَّانٍ، وحِرْمَـانٍ، وغُفْرَانٍ، ونَـزَوَانٍ، وطَلَبٍ، وخَنِقٍ، وصِغَرٍ، وهُدىً، وغَلَبَةٍ، وسَرِقَةٍ، وذَهَابٍ، وصِـرَافٍ، وسُؤَالٍ، وزَهَـادَةٍ، ودِرَايَـةٍ، ودُخُولٍ، وقَبُـولٍ، ووَجِيْفٍ، وصُهُوبَـةٍ، ومَدْخَـلٍ، ومَرْجِـعٍ، ومَسْعَاةٍ، ومَحْمِدةٍ، وبُغَايَةٍ(١)، وكَرَاهِيَةٍ.

إلَّا أنَّ الغـالبَ في (فَعَلَ) الـلازمِ، نحو: رَكَـعَ على رُكُـوعٍ، وفي المتعدّي، نحو: ضَرَبَ على ضَرْبٍ، وفي الصَّنائِعِ ونحـوِها، نحـو كَتَبَ على كِتَـابَـةٍ، [وفي الاضْـطِرَاب، نحـو: خَفَقَ على خَفَقَـانٍ](٢)، وفي الأصواتِ، نحو صَرَخَ على صُرَاخٍ.

وقـال الفراءُ: إذا جـاءك فَعَلَ ممـا لم يُسْمَعْ مصـدَرُه فاجعلهُ فَعْـلاً للحجـاز، وفُعُولاً لنَجْدٍ(٣) ونحوُ: هُدىً، وقِرىً، مُخْتَصٌّ بـالمنقـوصِ،

---

(١) ليست في الأصل، ولا في ص، وهي في نسخ أخر بعد زهادة ودراية، وهو أَوْلى.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ص.

(٣) انـظر دقائق التصريف (٤٤)، وديـوان الأدب (٢/١٣٩). ونصّ (ص): «إذا جـاءك (فَعَل) مما لم تسمع مصدره فاجعله على (فَعْلٍ) للحجاز و (فُعُولٍ) لنجد».

ونحوُ: طَلَبٍ مُخْتَصٌّ بيَفْعُلُ، إلاَّ جَلَبَ الجُرْحِ، والغَلَبَ.

و (فَعِلَ) اللازمُ، نحو: فَرِحَ على فَـرَحٍ، والمتعدي، نحـو: جَهِلَ على جَهْـلٍ، وفي الألوانِ والعيـوبِ، نحو: سَمِـرَ[1]، وأَدِمَ على سُمْرَةٍ، وأُدْمَةٍ.

و (فَعُلَ)، نحو: كَـرُمَ على كَرَامَـةٍ غالبـاً، وعِظَمٍ كثيـراً[2]، وكَرَمٍ نحوه.

والمزيدُ[3] فيه والرباعيُّ قِيَاسٌ، فنحـو: أَكْرَمَ على إكْـرَامٍ، ونحو: كَـرَّمَ على تَكْرِيمٍ وتَكْـرِمَةٍ، وجـاء: كِذَّابٌ، وكِـذَابٌ. والتزمـوا الحـذفَ والتعويضَ في نحو: تَعْزِيَةٍ، وإجَازَةٍ[4]، واسْتِجَازَةٍ. ونحـو: ضَارَبَ على مُضَـارَبَةٍ وضِـرَابٍ. ومِرَّاءٌ[5] شـاذٌ، وجاء[6] قِيْتَـالٌ، ونحـو: تَكَـرَّمَ على تَكَـرُّمٍ، وجاء: تِمِـلَّاقٌ. والباقي واضـحٌ، ونحـو: التَّـرْدَادِ، والتَّجْـوَالِ، والحِنْثِيَّى، والرِّمِّيَّا[7] للتكثيرِ.

---

(١) ظ: سَمُر، وأَدُم.

(٢) ظ، ص: وعِظَمٍ وكَرَمٍ كثيراً.

(٣) الأصل: وللمزيد.

(٤) ص: وإجارة، واستجارة.

(٥) تشديد مِرَاء، وهو المجادلة.

(٦) ص: وقد جاء.

(٧) الحنْثِيَّى والرِّمِّيَّا: مبالغة التُّحَاثّ والتُّرَامي.

[المصدر الميمي]

ويجيءُ المصدرُ من الثلاثيِّ المجرَّدِ أيضاً[1] على (مَفْعَلٍ) قياساً مطَّرِداً، كـ: مَقْتَلٍ، ومَضْرَبٍ، وأما: مَكْرُمٌ، ومَعُوْنٌ[2]، ولا غيرَهُما، فنادرانِ حتى جعلهما الفرّاءُ جمعاً[3]لمَكْرُمَةٍ ومَعُوْنَةٍ[4].

---

(١) ظ: أيضاً مَفْعَلٌ، كـ: مَقْتَلٍ، ومَضْرَبٍ، ومَشْرَبٍ قياساً مطرداً.

(٢) الأصل: ومَعْوُنٌ.

(٣) ظ: جَمْعَ مَكْرُمَةٍ، ومَعُونَةٍ.

(٤) أما (مَكْرُم) فمن قول الراجز، وهو أبو الأَخْزَرِ الحِمَّاني من أرجوزة يخاطب فيها مروان بن محمد بن مروان بن عبد الحكم بن العاص:

مسروانُ يا مروانُ لليوم الييمي
ليوم رَوْعٍ أو فَعالِ مَكْرُمِ
كان متى يعطف علُوقاً تَرْأَمِ
رِئْمان أمٍّ لبَّة التَّأَمُّمِ

وأما (مَعُون) فمن قول جميل بثينة يخطابها.

بثينُ الزمي لا إنَّ لا إن لزمته
على كثرة الواشين أيُّ مَعُونِ

وهو من قصيدة مطلعها:

حلفتُ بربِّ الرَّاقصاتِ إلى مِنَى
هُوِيَّ القَطَا يَجْتَزْنَ كلَّ دَفِيْنِ.

وانظر: الشاهدين ومذهب الفرّاء وغيره فيهما في: معاني الفراء (٢/١٥٢)، والمنصف (١/٣٠٨)، والمحتسب (١/١٤٤)، والممتع (١/٧٩)، وبغية الطالب (٤٠ ـ ٤٣)، والمساعد (٢/٦٣٦)، وتذكرة أبي حيّان (٤٢١ ـ ٤٢٢).

ومن غيرِهِ جاء على زِنَةِ المفعولِ، كـ: مُخْرَجٍ، ومُسْتَخْرَجٍ، وكذلك الباقي.

وأما ما جاء على (مَفْعُولٍ)، كـ: المَيْسُورِ، والمَعْسُوْرِ، والمَجْلُودِ، والمَفْتُون، فقليلٌ. و(فَاعِلَةٌ)، كـ: العَافِيَةِ، والعَاقِبَةِ، والبَاقِيَةِ، والكَاذِبَةِ أَقَلُّ[1].

ونحو: دَحْرَجَ على دَحْرَجَةٍ، ودِحْرَاجٍ، بالكسرِ، ونحو: زَلْزَلَ على زِلْزَال[2] بالفتحِ والكسرِ.

[اسم المرّة]

والمرّةُ من الثلاثيِّ المجرَّدِ مما لا تاءَ فيهِ على (فَعْلَةٍ) نحو: ضَرْبَةٍ، وقَتْلَةٍ، وما عداه على المصدرِ المستعملِ، نحو: إِنَاخَةٍ، فإنْ لم تكنْ تاءٌ زِدْتَهَا.

وأَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً، ولَقِيْتُه لِقَاءَةً شاذٌّ.

* * *

(١) الأصل: فأقلُّ.

(٢) ص: زَلزال وزِلْزال، بالفتح والكسر.

[أسماء الزمان والمكان]

أسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوحُ العين أو مضمومُها، ومن المنقوص على (مَفْعَلٍ)، نحو: مَشْرَبٍ، ومَقْتَلٍ، ومَرْمىً، ومن مكسورها والمثال على (مَفْعِل)، نحو: مَضْرِب، ومَوْعِدٍ.

وجاء: المَنْسِكُ، والمَجْزِر، والمَنْبِت، والمَطْلِع، والمَشْرِق، والمَغْرِب، والمَفْرِق، والمَسْقِط، والمَسْكِن، والمَرْفِق[1]، والمَسْجِد، والمَنْخِرُ.

وأما مِنْخِرٌ ففرعٌ، كـ: مِنْتِنٍ، ولا غيرهما[2].

ونحو: المَظِنَّةِ[3]، والمَقْبُرَةِ، فتحاً وضمّاً ليس بقياس[4].

وما عداه فعلى لفظ المفعول.

* * *

---

(١) ليست في ص.

(٢) انظر: إصلاح المنطق (٢١٨)، وأدب الكاتب (٥٥٥ ـ ٥٥٦).

(٣) الفتح قياس، لأن عين المضارع مضمومة، والكسر شاذ.

(٤) المقبرة مثلثة العين، فالضم فيها شاذ، وانظر هذه الأمثلة من الشاذ وغيرها في التسهيل: (٢٠٨ ـ ٢٠٩)، وشرحه لابن عقيل (٢/٦٣٤ ـ ٦٣٥).

[اسـم الآلـة]

الآلــة على: مِفْعَــلٍ، ومِفْعَــالٍ، ومِفْـعَلَةٍ، كـ: الـمِحْـلَب[1]، والمِفْتَاح، والمِكْسَحَة.

ونحــو: المُسْعُط، والمُنْخُـل، والمُــدُقّ، والمُـدْهُن، والمُكْحُلة، والمُحْرُضَة ليس بقياس[2].

* * *

(١) ص: نحـو المِحْلَبِ. وفي ظ: نحو مِكْحَلٍ، ومِفْتَاح، ومِكْسَرَة.

(٢) القياس كسر الأول وفتح الثالث، والمُسْعُطُ: الإناءُ يُجعلُ فيـه السُّعُوط، وهـو الدواء يصب في الأنف، والمُحْـرُضَة: الـوعاءُ يُجْعَـل فيه الحُـرُضُ، وهـو الأُشْنَـانُ، وهـو ما تُغْسلُ به الأيدي إثْرَ الطعـامِ. وانظر: التسهيـل (٢٠٩)، والرضي على الشـافـية (١/١٨٦ ــ ١٨٨)، والمساعد (٢/٦٣٨).

[التصغير]

المصغّر: المزيد فيه ليدل على تقليل. فالمتمكن يضم أوّله ويفتح ثانيه، وبعدهما ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها في الأربعة إلاَّ في تاء التأنيث، وألفي[1] التأنيث، والألف والنون المشبهتين بهما، وألف أفْعَالٍ جمعاً.

ولا يزادُ على أربعةٍ، فلذلك لم يَجِىءْ في غيرِها إلاَّ: فُعَيْلٌ، وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيْلٌ، وإذا صُغِّر الخماسيُّ ـ على ضَعْفِهِ ـ فالأولى حذفُ الخامسِ، وقيل: ما أشبَهَ الزَّائِدَ، وسَمِعَ الأخفشُ: سُفَيْرِجَلٌ[2].

ويردُّ نحو: بَابٍ، ونَابٍ، ومِيْزَانٍ، ومُوْقِظٍ إلى أصله؛ لذهاب المقتضي، بخلاف: قَائِمٍ، وتُرَاثٍ، وأُدَدٍ[3]، وقالوا: عُيَيْدٌ لقولهم: أَعْيَادٌ.

---

(١) ظ، ص: وألفيه.

(٢) هي بكسر الجيم في النسخ المعتمدة، والصَّوابُ فتحُها، وقد نصَّ على ذلك سيبويه والرضي، وضبطها ابن الوردي في شرح تحفته (٤٠١) بالسكون على زنة دُنَيْنِيْرٍ، وحكى سيبويه عن الخليل قوله لو كنت محقّراً هذا ونحوه لكان عندي على زنة دُنَيْنِيْزٍ. انظر الكتاب (٣/٤١٧ ـ ٤١٨)، والرضي (١/٢٠٥).

(٣) أُدَدُ: أبو قبيلة من اليمن، جَدٌّ جاهليٌّ. انظر: الصحاح واللسان (أدد)، والأعلام (١/٢٧٨).

فإن كانت مدة ثانيةً فالواو، نحو: ضُوَيْرِبٍ في ضَارِبٍ، وضُوَيْرِيْبٍ في ضِيْرَابٍ.

والاسم على حرفين يردُّ محذوفه، تقول في عِدَةٍ، وكُلٍ[1] اسماً: وُعَيْدَةً، وأُكَيْلٌ، وفي سَهٍ، ومُذْ اسماً: سُتَيْهَةٌ، ومُنَيْذٌ.

وفي دَمٍ، وحِرٍ: دُمَيٌّ، وحُرَيْحٌ، وكذلك باب: ابْنٍ، واسْمٍ، وأُخْتٍ، وبِنْتٍ، وهَنْتٍ، بخلاف باب: مَيْتٍ، وهَارٍ، ونَاسٍ.

وإذا وليَ ياءَ التصغيرِ واوٌ أو ألفٌ منقلبةٌ، أو زائدةٌ قلبت ياءً، وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها، نحو: عُرَيَّةٍ، وعُصَيَّةٍ، ورُسَيِّلَةٍ[2]، وتصحيحه في باب: أُسَيِّدٍ، وجَدَيِّلٍ قليل، فإن اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الأخيرةُ نِسْيَاً، على الأفصح، كقولك في عَطَاء، وإدَاوَةٍ[3]، وغَاوِيَةٍ، ومُعَاوِيَةَ: عُطَيٌّ، وأُدَيَّةٌ، وغُوَيَّةٌ، ومُعَيَّةُ، وقياس أَحْوَى: أُحَيٌّ، غير منصرفٍ، وعيسى يصرفه، وقال أبو عمرو: أُحَيٍّ، وعلى قياسِ أُسَيْوِدَ: أُحَيْوٍ[4].

---

(١) ص: وكُلْ.

(٢) عُرَيَّةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، ورُسَيِّلَةٌ: تصغير رسالة.

(٣) الإداوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٤) ويونس يقول: أُحَيْوٍ، وهذا هو الوجه الرابع من الوجوه في هذه المسألة، وانظرها في الكتاب: (٣/٤٧١ ـ ٤٧٢)، والبصريات (٣٥١ ـ ٣١٨). والعضديات (٤٩) ونكت الشنتمري (٢/٩٤٠ ـ ٩٤١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٢٦ ـ ١٢٧)، وللمصنف (١/٥٧٨ ـ ٥٧٩)، والرضي على الشافية (١/٢٣٢ ـ ٢٣٤)، وبغية الطالب (٥٢ ـ ٥٤)، وتذكرة أبي حيان (١٦٣، ٦٩٩).

ويـزادُ[1] للمؤنثِ الثـلاثيِّ بغيـرِ تـاءٍ تـاءً، كـ : عُيَيْنَـةٍ، وأُذَيْنَـةٍ. وعُرَيْبٌ، وعُرَيْسٌ[2] شاذٌّ، بخلافِ الرباعيِّ، كـ : عُقَيْرِب.

وقُدَيْدِيْمَةٌ، ووُرَيِّئَةٌ[3] شاذٌّ.

وتحذف ألفُ التأنيثِ المقصـورةُ غيرُ[4] الـرابعة، كـ : جُحَيْجِبٍ، وحُوَيْلِيٍّ في: جَحْجَبَـى[5]، وحَوْلَايَـا[6]، وتثبت الممدودةُ مـطلقاً ثبـوت الثاني في بعلبكَّ.

---

(١) ص: ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاءٍ، كـ : عيينةٍ.

(٢) عُـرَيْب: تصغير عَـرَبٍ أو عُـرْبٍ، كـ : عَجَمٍ وعُجْمٍ، والعـرب سكـان الأمصـار، والأعراب سكان البادية خاصّة، قال أبو الهندي:

ومَـكْـنُ الـضِـبَـابِ طـعـامُ الـعُـرَيْـب
ولا تـشـتـهـيـه نـفـوسُ الـعَـجَـمْ

وعُرَيْسٌ: تصغير عِرْسٍ، وهي امرأة الرجل، ولبؤة الأسـد، ودُوَيْبّة، أو تصغيـر عُرْسٍ، وهو طعام الوليمة، وهذا يذكر ويؤنث. وانظر: الصحاح (عرب، عرس).

(٣) تصغير قُدَّام ووَرَاء.

(٤) الأصل: وغير.

(٥) جـاء في الاشتقـاق (٤٤١) لابن دريـد: «ومن بني كُلْفـة: بنـو جَحْجَبَـى، بـطن، واشتقـاق (جحجبى) من الجَحْجَبَـة، وهـو التـردّد في الشيء والمجيءُ والذّهـابُ. جحجب يجحجب جحجبـة، ومن رجـالهم: أُحَيْحَـةُ بن الجُـلاح بن الحَـرِيش بن جحجبى، سيّد الأوس في الجاهليـة، شاعـر». وانظر: اللسـان (جحجب)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٢٩/٥)، والجاربردي على الشافيـة (٨٨/١).

(٦) حَوْلايا: «قرية كانت بنواحي النهروان خربت الآن»، معجم البلدان (٣٢٢/٢)، وفي شـرح المفصـل لابن يعيش (١٢٩/٥)، وشـرح الـرضي على الشـافيـة (٢٤٦/١، ٢٤٨) أن حولايا اسم رجل.

والمـدّةُ الواقعـةُ بعدَ كسـرةِ التصغيرِ تَنقلبُ يـاءً إن لـم تكنْ إيّاهـا، نحوُ: مُفَيْتِيْحٍ، وكُرَيْدِيْسٍ[1]، وذوالزيادتين غيـرها من الثـلاثي تُـحْـذَفُ أقلُّهُما فائدةً، كـ: مُطَيْلِقٍ، ومُغَيْلِمٍ، ومُضَيْـرِبٍ، ومُقَيْدِمٍ في: مُنْـطَلِقٍ، ومُغْتَلِمٍ، ومُضَـارِبٍ، ومُقَـدِّمٍ، فـإن تسـاويـا فمخيَّـرٌ، كـ: قُلَيْنِسَـةٍ، وقُلَيْسِيَـةٍ، وحُبَيْنِطٍ، وحُبَيْطٍ، وذو الثـلاث غيـرهـا تُبَقَّى الفُضْلى منهـا، كـ: مُقَيْعِسٍ، في مُقْعَنْسِسٍ، وتُحْذَفُ زياداتُ الرباعيِّ كلُّهـا مطلقـاً غيرَ المـدَّةِ، كـ: قُشَيْعِـرٍ في مُقْشَعِـرٍّ، وحُـرَيْجِيْمٍ في احْـرِنْجَـامٍ، ويجـوزُ التَّعْـوِيضُ عن حـذفِ الـزيـادةِ بمـدَّةٍ بعـدَ الكسـرةِ فيمـا ليستْ فيـه، كـ: مُغَيْلِيْمٍ في مُغْتَلِمٍ[2].

ويُـرَدُّ جمعُ الكثـرةِ، لا اسمُ الجمعِ[3]، إلى جمـعِ قِلَّتِـهِ، فيُصَغَّـرُ، نحو: غُلَيْمَةٍ في غِلْمانٍ، أو إلى واحدِهِ، فَيُصَغَّرُ ثم يُجْمَعُ جمعَ السلامةِ، نحو: غُلَيِّمونَ ودُوَيْرَاتٌ.

ومـا جاء على غيـرِ ما ذُكـر، كـ: أُنَيْسِيَانٍ، وعُشَيْشِيَـةٍ، وأُغَيْلِمَـةٍ، وأُصَيْبِيَةٍ[4] شاذٌّ.

وقـولهم: أُصَيْغِـرُ منـك، ودُوَيْنَ هـذا، وفُـوَيْقَ هـذا[5] لـتقـليـل

---

(١) تصغير كُرْدُوسٍ، وهو جماعة الخيل.

(٢) الاغتلام: مجاوزة الحدّ، وبعير مُغْتَلِم، غلبته شهوة الضراب فهـاج واضطرب.

(٣) ظ، ص: لا اسمه.

(٤) تصغير إنسان وعَشِيَّةٍ وغِلْمَةٍ وصِبْيَةٍ.

(٥) ظ، ص: ذاك.

مـا بينهمـا .ونحـو:مـا أُحَيْسِنَـهُ[1] شـاذ، والمـراد المُتَعَجَّبُ منـه، ونحـو: جُمَيْلٍ ، وكُعَيْتٍ لطائرين، وكُمَيْتٍ للفرس موضوع على التصغير.

وتصغيرُ التَّرْخيمِ تُحْذَفُ منه كلُّ الزوائدِ ثم يُصَغَّر، كـ : حُمَيْدٍ في أَحْمَدَ.

وخُـولف بالإشـارةِ والمـوصـولِ فَـأُلْحِقَتْ قبـلَ آخـرِهِمَـا[2] يـاءٌ، وزِيْـدَتْ[3] بعدَ آخـرهما[4] ألفٌ، فقيـل: ذَيَّا، وتَيَّـا، واللَّـذَيَّـا، واللَّتَيَّـا، واللَّذيَّانِ، واللَّتَيَّانِ، واللَّذَيُّونَ، واللتَيَّاتُ.

ورفضوا تصغيرَ الضمائرِ، ونحو: أين، ومتى، ومَنْ، وما، وحيث، ومنذ، ومع، وغير، وحَسْبُك، والاسـمُ عـاملاً عمـلَ الفعلِ ، فمن[5] ثَمَّ جاز ضُوَيْرِبُ زيدٍ، وامتنع ضويربٌ زيداً.

* * *

---

(١) يريد ما جاء في الشاهد المشهور المنسوب إلى العرجيّ، وهو قوله:

يـا مـا أُحَيْسِـنَ غِـزْلانـاً شـدنٌ لـنـا
مـن هـؤلـيّـائِـكُـنّ الـضّـالّ والـسَّـمُـرِ

ويُروى: يا ما أميلح. وانظره في أمـالي الشجري (٢/ ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥)، والإنصاف (١/ ١٢٧)، وشرح المفصـل لابن يعيش (١/ ٦١، ٣/ ١٣٤، ٥/ ١٣٥، ٧/ ١٤٣)، واللسان (شدن).

(٢) ظ: آخرها.

(٣) ط: وزيد.

(٤) ظ: آخرها.

(٥) ص: فمن ثمّ امتنع ضويربٌ زيداً، وجاز ضويربُ زيدٍ.

[النسب]

المنسوبُ: الملحقُ آخرَه ياءٌ مشدّدةٌ لتدل[1] على نسبته إلى المجرّد عنها، وقياسه حذفُ تاءِ التأنيث مطلقاً، وزيادةِ التثنية والجمع، إلاّ علماً قد أعرب بالحركات، فلذلك جاء قِنَّسْرِيٌّ، وقِنَّسْرِيْنِيٌّ.

ويفتح الثاني من نحو: نَمِرٍ، والدُّئِل، بخلاف تَغْلِبِيٍّ، على الأفصح.

وتحذفُ الياءُ والواوُ من فَعِيْلَةَ وفَعُولَةَ بشرطِ صحّةِ العينِ، ونفيِ التضعيفِ كـ: حَنَفِيٍّ، وشَنَئِيٍّ، ومن فُعَيْلَةَ غيرَ مضاعفٍ، كـ: جُهَيْنَةَ، بخلافِ شَدِيْدِيٍّ وطَوِيْلِيٍّ. وسَلِيْقِيٌّ، وسَلِيْمِيٌّ في الأزْدِ، وعَمِيْرِيٌّ في كَلْبٍ[2] شاذٌّ[3]، وعُبَدِيٌّ، وجُذَمِيٌّ في بني عَبِيْدَةَ وجَذِيْمَةَ

---

(١) الأصل، ظ: ليدل.

(٢) ص: في بني كلب.

(٣) السَّلِيقِيّ: الرجل يقرأ بالسَّليقة أو بالسَّلِيقيَّة، أي بطبيعته التي نشأ عليها وبلغته لا بالتّعلم. وكان قياس النسب إليه: سَلَقِيٌّ. وقال الرضي: «قوله: وسَلِيْمِيٌّ في الأزد، وعَمِيْرِيٌّ في غير كلب» يعني إن كان في العربية سَلِيْمَةُ في غير الأزد، وعَمِيْرَةُ في غير كلب، أو سمّيتَ الآن بسليمة أو عميرة شخصاً أو قبيلة أو غير ذلك قلت: سَلَمِيٌّ وعَمَرِيٌّ على القياس، والذي شذَّ هو المنسوب إلى سَلِيْمَةَ قبيلة من =

أشـذُّ[1]، وخُرَيْبِـيٌّ شاذٌّ[2]، وثَقَفِيٌّ، وقُرَشِيٌّ، وفُقَمِيٌّ في كِنَانَةَ، ومُلَحِيٌّ في خُزَاعَةَ شاذٌّ[3].

وتحذفُ الياءُ من المعتلِّ اللامِ من المذكر والمؤنثِ، وتُقْلَبُ اليـاءُ الأخيـرةُ واواً، كـ : غَنَوِيَ ٍ، وقَصَـوِيَ ٍ، وأُمَوِيَ ٍ، وجـاء أُمَيِّـيٌّ، بخـلافِ غَنَوِيَ ٍ. وأَمَوِيٌّ شاذٌّ، وأُجريَ تَحَوِيٌّ في تَحِيَّةَ مُجْرَى غَنَوِيَ ٍ.

= الأزد، وإلى عَمِيْـرَةَ قبيلة من كلب، كأنهم قصـدوا الفـرق بين هـاتين القبيلتين وبين سليمة وعميرة من قوم آخرين». الرضي (٢/٢٨).

(١) عُبَدِيٌّ: نسبةٌ إلى حيَ ٍ من بني عَدِيَ ٍ يقال لهم بنـو عَبِيْدَةَ، وجُـذَمِيٌّ: نسبه إلى بني جَـذِيْمَةَ، أجـروه مجرى عُبَـدِيَ ٍ،وكأنَّهم ارتكبـوا هذا الشَـذوذ فرقـاً بين النسبة إلى هاتين القبيلتين وبينها إلى مسمّىً آخر بعَبِيْدَةَ وجَـذِيْمَةَ، كمـا ذكرنـا من قبل. وكـان هـذا أشذَّ من سـابقه لأنَّ في الأول تـركَ حذف اليـاء كما في فَعِيْـلٍ، وغايتـه إبقـاء الكلمة على أصلها، وليس فيـه تغيير الكلمـة عن أصلها، وأمـا ههنا ففيـه ضم الفاء المفتوحة، وهو إخراج الكلمة عن أصلها. انظر: الرضي (٢/٢٨ ــ ٢٩).

(٢) خُرَيْبِـيٌّ: شاذ في فُعَيْلَة، وما قبله شاذ في فَعِيْلَة، وخُرَيْبَة قبيلة، والقصد الفرقُ كمـا تقدم، إذ جاء خُرَيْبَةُ اسم مكان أيضاً. انظر: الرضي (٢/٢٩).

(٣) ثَقَفِيٌّ: شاذ في فَعِيل، وقُرَشِيٌّ وفُقَمِيٌّ، ومُلَحِيٌّ: شاذ في فُعَيْل. والقياس فيهـا كلها إبقاء الياء. وإنما قال: «وفقمي في كِنَانة» لأن النسب إلى فُقَيْم بن جرير بن دارم من بني تميم: فُقَيْمِيٌّ، على القيـاس. وقـال: «ومُلَحِيٌّ في خُـزَاعَـةَ» لأنَّ النسب إلى مُلَيْح بن الهُوْنِ بن خُـزَيمة: مُلَيْحِيٌّ، على القيـاس، وكذا إلى مُلَيْح بن عمـرو بن ربيعة. والقصد الفـرق في الجميع كمـا تقدم. وانـظر: الرضي (٢/٢٩). وانـظر: جميع ما تقدم وغيره في الكتاب (٣/٣٣٥ ــ ٣٣٩).

وأما[1] نحو: عَدُوّ، فَعَدُوِّيٌّ اتِّفاقاً، وفي[2] نحوِ: عَدُوَّةٍ قال المبردُ: مثلُهُ، وقال سيبويه: عَدَوِيٌّ[3].

وتحذفُ الياءُ الثانيةُ من نحو: سَيْدِيّ، ومَيْتِيّ، ومُهَيْمِيّ، من هَيَّمَ. وطائيٌّ شاذ. فإن كان نحو مُهَيِّم تصغيرَ مُهَوِّم قيل مُهَيِّمِيٌّ بالتعويض[4].

وتقلب الألفُ الأخيرةُ الثالثةُ والرابعةُ المنقلبة واواً، كَعَصَوِيّ، ورَحَوِيّ، ومَلْهَوِيّ، ومَرْمَوِيّ، ويُحْذَفُ غيرها[5]، كـ: حُبْلِيّ، وجَمَزِيّ، ومُرَامِيّ، وقَبَعْثَرِيّ، وقد جاء في نحو حُبْلَى: حُبْلَوِيٌّ، وحُبْلَاوِيٌّ، بخلاف نحو جَمَزَى[6].

وتقلب الياءُ الأخيرةُ الثالثةُ المكسورُ ما قبلها واواً، ويفتح ما قبلها، كـ: عَمَوِيّ، وشَجَوِيّ، وتحذف الرابعةُ على الأفصح، كـ: قاضِيّ، ويُحْذَفُ ما سواهما، كـ: مُشْتَرِيّ.

---

(١) ظ: وأما نحو عَدُوِّيّ في عدوّ اتفاق.

(٢) ظ، ص: وقال المبرد في نحو عَدُوَّةٍ مثله.

(٣) انظر: مذهب سيبويه والمبرد في: الكتاب (٣/٣٤٥)، والتبصرة (٢/٥٩٠ ـ ٥٩١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٤٦ ـ ١٤٧)، وللمصنف (١/٥٩٠ ـ ٥٩١)، وشرح الكافية الشافية (٤/١٩٤٦ ـ ١٩٤٧)، وبغية الطالب (٦١ ـ ٦٣).

(٤) انظر: الكتاب (٣/٣٧١)، ونكت الشنتمري (٢/٩٠٠)، وهَوَّمَ الرجلُ: إذا هزّ رأسه من النُّعاسِ، وهيَّمَ العشقُ وغيرُهُ الرجلَ تركَهُ يذهبُ على وجهه. فهذا يائي، وذاك واويّ.

(٥) ظ، ص: غيرهما.

(٦) حمار جَمَزَى: سريع.

وبـابُ مُـحَيٍّ جـاء عـلى مُحَـوِيٍ، ومُـحَيِّـيٍ، كـ: أُمَـوِيٍ، [وأُمَيِّـيٍ][1].

ونحو ظَبْيَةٍ، وقِنْيَةٍ، ورُقْيَةٍ، وغَزْوَةٍ، وعُرْوَةٍ، ورِشْوَةٍ، على القياسِ عنـد سيبـويـهِ، وزِنَـوِيٌّ وقَـرَوِيٌّ شـاذٌّ عنـده. وقـال يـونس: ظَبَـوِيٌّ، وغَزَوِيٌّ[2]. واتفقا في بابِ ظَبْـيٍ وغَزْوٍ. وبَدَوِيٌّ شاذٌّ[3].

وبـابُ طَيٍّ، وحَـيٍّ تُـرَدُّ الأولى إلى أصلهـا، وتُفْتَـح، فتقـولُ: طَوَوِيٌّ، وحَيَوِيٌّ، بخـلافِ دَوِيٍّ وكَوِيٍّ.

ومـا آخرُهُ يـاءٌ مشدّدةٌ بعـدَ ثلاثـةٍ إن كان[4] في نحـوِ مَرْمِيٍّ قيـل: مَرْمَوِيٌّ، ومَرْمِيٌّ، وإن كانتْ زائـدةً حُذِفَتْ، كـ: كُـرْسِيٍّ، وبَخَاتِيٍّ في بَخَاتيٌّ، اسمِ رجلٍ.

وما آخرُهُ همزةٌ بعدَ ألفٍ إن كـانتْ للتأنيثِ قُلبتْ واواً. وصَنْعَـانِيٌّ، وبَهْـرَانيٌّ، ورَوْحَـانِيٌّ، وجَلُولِيٌّ، وحَـرُورِيٌّ شـاذ[5]. وإن كـانتْ أصليـةً

---

(١) ساقط من الأصل، و(ص).

(٢) ظ: ظَبَوِيٌّ، وقِنَوِيٌّ، وغَزَوِيٌّ.

(٣) انظر: الكتاب (٣/٣٤٦ ــ ٣٤٨) والأصول (٣/٦٥ ــ ٦٦).

(٤) ظ: إن كانت أصليةً كما في نحو.

(٥) صَنْعَاء: بلد في اليمن، وبَهْرَاء: قبيلة من قُضَاعة، ورَوْحاء: موضـع قرب المـدينة. وجَلُولاَء: طُسُـوج، أي: ناحية، من طساسيـج السواد في طـريق خراسـان، ومدينـة مشهورة بإفريقية، وحَرُوْرَاء: قرية بظاهـر الكوفـة. انظر: معجم البلدان (٢/١٥٦، ٢٤٥، ٣/٧٦، ٤٢٥)، والـرضي (٢/٥٨).

ثَبَتَتْ، على الأكثرِ، كقُرَّائِيٍّ، وإلاَّ فالوجهانِ، ككِسَاوِيٍّ، وعِلْبَاوِيٍّ[1]،

وبابُ سِقَايَةٍ: سِقَائِيٌّ، بالهمزةِ، وبابُ شَقَاوَةٍ: شَقَاوِيٌّ، بالواوِ، وبابُ زَايٍ وزَايَةٍ: زَائِيٌّ، وزَاوِيٌّ[2].

وما كان على حرفين إن كان متحرك الأوسطِ أصلاً، والمحذوفُ اللامُ ولم يُعَوَّضْ[3] همزةَ وصلٍ، أو كان المحذوفُ فاءً، وهو معتلُّ اللامِ وجبَ ردُّه كـ: أَبَوِيٍّ، وأَخَوِيٍّ، وسَتَهِيٍّ في سَتٍ، ووِشَوِيٍّ[4] في شِيَةٍ، وقال الأخفش[5]: وِشْيِيٌّ على الأصلِ، وإن كانتْ لامُهُ صحيحةً، والمحذوفُ غيرَها لم يُرَدَّ، كعِدِيٍّ، وزِنِيٍّ وسَهِيٍّ في سَهٍ. وجاء عِدَوِيٌّ، وليس بِرَدٍّ، وما سواهُمَا يجوزُ فيه الأمرانِ، نحو: غَدِيٍّ، وغَدَوِيٍّ، وابْنِيٍّ، وبَنَوِيٍّ، وحِرِيٍّ، وحِرَحِيٍّ، وأبو الحسن[6] يُسَكِّنُ ما أصلُه السكونُ، فيقول: غَدْوِيٌّ، وحِرْحِيٌّ. وأُخْتٌ، وبِنْتٌ كأَخٍ، وابنٍ عندَ سيبويه[6]، وعليه كِلَوِيٌّ، وقال يونس[6]:

---

(١) نسبة إلى العِلْباءِ، وهو العَصَبُ الغليظ في العُنُق.

(٢) ظ: زايي، وزائي، وزاوي. وهي في نسخ أخر بالراء المهملة.

(٣) ظ، ص: تُعَوَّض.

(٤) الأصل: وَشَوِيّ. تصحيف.

(٥) انظر: المقتضب (٣/١٥٦)، والتبصرة (٢/٦٠٠ ـ ٦٠١)، وفي الموجز لابن السرّاج (١٢٩) أنَّ أبا الحسن يقول: وِشْوِيّ. قلت: والشِّيَة: كلُّ لونٍ يخالفُ معظمَ لونِ الفرسِ وغيرِه.

(٦) انظر: الكتاب (٣/٣٥٧ ـ ٣٧٠)، والأصول (٣/٧٦ ـ ٧٩)، وشرح المفصل للمصنف (١/٥٩٧ ـ ٦٠٢).

أُخْتِيٌّ، وبِنْتِيٌّ[1]، وعليه: كِلْتِيٌّ، وكِلْتَوِيٌّ، وكِلْتَاوِيٌّ.

والمُرَكَّبُ يُنْسَبُ إلى صدرِهِ، كـ: بَعْلِيٍّ، وتَأَبَّطِيٍّ، وخَمْسِيٍّ في خمسةَ عَشَرَ عَلَماً، ولا يُنْسَبُ إليهِ عَدَدَاً، والمضافُ إن كان الثاني مقصوداً أصلاً، كابنِ الزُّبَيْرِ، وأبي عَمْرٍو قيل: زُبَيْرِيٌّ، وعَمْرِيٌّ[2]، وإن كان كـ: عبد مَنَافٍ، وامْرِىءِ القيسِ قيل: عَبْدِيٌّ، ومَرَئِيٌّ[3].

والجمعُ يُرَدُّ إلى الواحد، فيقال في كُتُبٍ، وصُحُفٍ، ومَسَاجِدَ، وفَرَائِضَ: كِتَابِيٌّ، وصَحَفِيٌّ، ومَسْجِدِيٌّ، وفَرَضِيٌّ. وأما مساجِدُ، عَلَماً، فمساجِدِيٌّ، كأَنْصَارِيٍّ وكِلَابِيٍّ.

وما جاء على غيرِ ما ذُكِرَ فشاذٌّ.

وكَثُرَ مجيءُ (فَعَّالٍ) في الحِرَفِ، كبَتَّاتٍ، وعَوَّاجٍ[4]، وثَوَّابٍ، وجَمَّالٍ، وجاء (فَاعِلٌ) أيضاً بمعنى ذي كذا، كـ: تَامِرٍ، ولابِنٍ، ودَارِعٍ، ونابلٍ، ومنه: ﴿عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾[5]، وطَاعِمٌ كاسٍ[6].

* * *

---

(١) ليست في ص.

(٢) ص: وعَمْرَوِيٌّ.

(٣) ظ: وامْرِئِيٌّ. وهما لغتان. انظر: التبصرة (٢/٦٠٣)، والتكملة (٢٥٤).

(٤) البَتَّاتُ: الذي يعمل أو يبيع البَتَّ، وهو الطيلسانُ من خَزٍّ ونحوه، وقيل فيه: البَتِّيّ على القياس. والعَوَّاج: صاحب العاج.

(٥) الحاقّة: ٢١، والقارعة: ٧.

(٦) يريد ما جاء في بيت الحطيئة المشهور في هجاء الزِّبْرِقَان بن بدر رضي الله عنه: =

الجمع

الثلاثيُّ: الغالبُ في نحو فَلْسٍ على أَفْلُسٍ، وفُلُوسٍ، وبابُ ثَوْبٍ على أَثْوَابٍ، وجاء زِنَادٌ في غيرِ بابِ سَيْلٍ. ورِئْلَانٌ[1]، وبُطْنَانٌ، وغِرَدَةٌ[2]، وسُقُفٌ[3]، وأَنْجِدَةٌ شاذٌّ.

ونحو حِمْلٍ على أَحْمَالٍ، وحُمُولٍ، وجاء على قِدَاحٍ، وأَرْجُلٍ، و(على)[4] صِنْوَانٍ، وذُؤْبانٍ، وقِرَدَةٍ.

ونحو قُرْءٍ على أَقْرَاءٍ، وقُرُوءٍ، وجاء على قِرَطَةٍ، وخِفافٍ، وفُلْكٍ.

وباب عُوْدٍ على عِيْدَانٍ.

= دَعِ المكارمَ لا ترحلْ لبُغْيَتِها
واقعدْ فإنَّك أنتَ الطَّاعمُ الكاسي

وانظر: هذه الأمثلة وغيرها مما جاء على فَعَّالٍ أو فاعِلٍ أو فَعِلٍ وأُريد به النِّسبةُ في الكتاب (٣/٣٨١ ـ ٣٨٣)، والأصول (٣/٨٣ ـ ٨٤)، وشرح المفصل للمصنف (١/٦٠٦).

(١) رِئْلانٌ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النّعام.

(٢) غِرْدَةٌ: جمع غَرْدٍ، وهو ضرب من الكمأة.

(٣) ظ: وسُقْف.

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحو جَمَلٍ على أَجْمالٍ، وجِمَالٍ، وبابُ تَاْجٍ على تِيْجَانٍ، وجاء على ذُكُورٍ، وأَزْمُنٍ، وخِرْبَانٍ[1]، وحُمْلَانٍ[2]، وجِيْرَةٍ، وحِجْلَى.

ونحو فَخِذٍ على أَفْخَاذٍ فيهما، وجاء على نُمُورٍ، ونُمُرٍ.

ونحو عَجُزٍ على أَعْجَازٍ، وجاء سِبَاعٌ. وليس رَجْلَةٌ[3] بتكسيرٍ.

ونحو عِنَبٍ على أَعْنَابٍ (فيهما)[4]، وجاء أَضْلُعٌ، وضُلُوعٌ.

---

(١) الخِرْبَان: ذكر الحُبَارَى.

(٢) الأصل: وحِمْلان. تصحيف، والحُمْلان: جمع حَمَلٍ، وهو الخروف، والسَّحابُ الكثيرُ الماءِ، وبُرْجٌ من بروج السماء.

(٣) ص: رِجلة. قلت: أي بفتح الراء وكسرها. قال ابن الناظم في بغية الطالب (٧٦ ـ ٧٧): «وجدته في النسخ (رَجلة) بفتح الراء، ولا يخلو المصنف أن يكون أورده بالفتح، أو بالكسر. فإن كان أورده بالفتح فقد أصاب في كونه ليس بتكسير، بل اسم جمع، لأن فَعْلَة ليست من أبنية الجموع، ولكنه أخطأ في ذكره (رَجْلَة) مع أمثلة تكسير (فَعُلٍ) فإن (رَجْلَة) جمع (راجل) لا جمع (رجُل). وإن كان أورده بالكسر فقد أصاب في ذكره إياه مع أمثلة تكسير (فَعُلٍ) لأنه يقال: (ثلاثة رِجْلَةٍ) بمعنى ثلاثة رجال، ولكنه أخطأ في قوله: إنه ليس بتكسير، لأن مذهب سيبويه رحمه الله أن (فِعْلَة) من أبنية التكسير كـ: (أفعال)، ولم يخالفه في ذلك إلاَّ ابن السرّاج، فقال: (فِعْلَة) من أسماء الجموع كـ: (فَعْلَةٍ)، وهو محجوج باطراد إضافة أسماء العدد إليه، نحو: ثلاثة غِلْمَةٍ، وهذا المصنف لم يتّبع في ذلك ابن السرّاج، لأنه مثّل بـ (جِيْرَةٍ) في أمثلة جمع (فَعَلٍ)، ولم يذكر أنه ليس بتكسير، فعلم أنّه يجري في ذلك على مذهب سيبويه». اهـ. وانظر: الكتاب (٣/ ٤٩٠)، والموجز لابن السراج (١٠٧)، والتكملة (٤٠٨)، والتسهيل (٢٦٨).

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحو إبِلٍ على آبَالٍ فيهما.

ونحو صُرَدٍ على صِرْدَانٍ فيهما، وجاء أَرْطَابٌ ورِبَاعٌ[1].

ونحو عُنُقٍ على أَعْنَاقٍ فيهما.

وامتنعوا من (أَفْعُلٍ) في المعتلِّ العينِ. وأَقْوُسٌ، وأَثْـوُبٌ، وأَعْيُنٌ، وأَنْيُبٌ شاذٌّ.

وامتنعـوا من (فِعَالٍ) في اليـاءِ دونَ الواوِ، كـ : (فُعُـولٍ) في الواوِ دونَ الياءِ. وفُوُوْجٌ[2]، وسُوُوْقٌ شاذٌّ.

المُؤَنَّثُ: نحو قَصْعَةٍ على قِصَاعٍ[3]، وبُدُورٍ، وبِدَرٍ[4]، ونُوَبٍ.

ونحو لِقْحَةٍ على لِقَحٍ، غالباً، وجاء على لِقَاحٍ، وأَنْعُمٍ.

ونحو بُرْقَةٍ على بُرَقٍ غالباً، وجاء على حُجُوزٍ، وبِرَامٍ[5].

---

(١) جمع رُبَعٍ، وهو الفَصِيلُ يُنْتَجُ في الربيع وهو أول النِّتاج.

(٢) ظ، ص: وفُؤُوج وسُؤُوق. بـالهمز، وهـو كذلـك في كثيـر من نسـخ المتن ونسـخ الشـروح، وإنما همـزوا في (فُعُـول وأفعُـل) كفُؤوجٍ وأَثْـؤُبٍ استثقـالاً للضمـة على الواو.

(٣) ظ: على قِصَاعٍ غالبا.

(٤) جمـع بَدْرَةٍ: وهـو جلد السَّخْلَةِ إذا فُطم، والكيسُ فيـه ألف أو عشـرة آلاف درهـم، سُمِّي ببدرة السخلة.

(٥) البُرْقَة: المقدار من البَرْق، وأرض غليظة مختلطة بحجارة ورمـل. والحُجْزَةُ: مَعْقِـدُ السراويل. والبُرْمَةُ: قدر من حجارة.

ونحو رَقَبَةٍ على رِقَابٍ، وجاء على أَيْنُقٍ، وتِيَرٍ[1]، وبُدْنٍ[2].

ونحو مَعِدَةٍ على مِعَدٍ.

ونحو تُخَمَةٍ على تُخَمٍ.

وإذا صُحِّحَ بابُ تَمْرَةٍ قيل: تَمَـرَاتٌ، بالفتـح، والإسكانُ ضرورةٌ، والمعتلُّ[3] العينِ ساكنٌ، وهُذَيْلٌ[4] تُسَـوِّي. وبابُ كِسْـرَةٍ على كِسَرَات، بالفتحِ والكسـرِ، والمعتلُّ العينِ، والمعتـلُّ اللامِ بـالواوِ يُسْكَنُ ويُفْتَـحُ، ونحـو حُجْرَةٍ على حُجُـرَاتٍ، بالضمِ والفتـحِ، والمعتـلُّ العينِ والمعتـلُّ الـلامِ بـاليـاءِ يُسْكَنُ ويُفْتَـحُ، وقـد يسكن فـي تـميـم في حُجْـرَات، وكِسْـرَات، والمضاعفُ سـاكِنٌ في الجميعِ. وأمـا الصِّفَاتُ فبـالإسْكَانِ، وقـالوا: لَجَبَـات، وَرَبَعَاتٌ[5] لِلَمْحِ اسميةٍ أصليـةٍ، وحكمُ نحـوِ: أَرْضٍ، وأَهْـلٍ، وعُرْسٍ، وعِيْـرٍ كذلـك، وباب سَنَـةٍ جاء فيـه: سِنُون، وقِلُون، وثُبُون، وقُلُون، وسَنَوَاتٌ وعِضَوَاتٌ، وثُبَاتٌ، وهَنَاتٌ[6]. وجاء آمٍ كَآكُمٍ.

---

(١) جمع تارةٍ، وهي المرّة.

(٢) ظ: وبُدُن. ذكر الرضي (٢/١٠٧) أنّ ضم صحيح العين من (فُعْـل) جائـز إمّا على أنَّهُ فرعُ الإسكانِ، أو أصلُه.

(٣) ص: (ومعتل). في هذه وفي نحوها مما بعدها.

(٤) انـظر: المفصـل (١٩١)، وشـرحـه للخـوارزمي (٢/٣٤٤ ـ ٣٤٦)، ولابن يعيش (٥/٢٩ ـ ٣٠).

(٥) اللَّجْبَةُ: الشَّاة قلَّ لبنها، ورجل رَبْعَةٌ وامرأةٌ رَبْعَةٌ: ليس بالطويل ولا القصير.

(٦) الثُّبَة: ما اجتمع إليه الماءُ في الوادي أو في الغائطِ، والجماعـة من الناس. والقُلَة: من لعب الصبيان، وهو عـود صغير قـدر ذراع ينصب ثم يضرب بـالمِقْلَى أو المِقْلاء =

الصِّفَةُ: نحو صَعْبٍ على صِعَابٍ، غالباً، وباب شَيْخٍ على أَشْيَاخٍ، وجاء: ضِيْفَانٌ، ووُغْدَانٌ، وكُهُولٌ، ورِطَلَةٌ[1]، وشِيْخَةٌ، ووُرْدٌ، وسُحُلٌ[2]، وسُمَحَاءُ.

ونحو: جِلْفٍ على أَجْلَافٍ، كثيراً. وأَجْلُفٌ نادرٌ.

ونحو: حُرٍّ على أَحْرَارٍ.

ونحو بَطَلٍ على أَبْطَالٍ، وحِسَانٍ[3]، وإِخْوَانٍ، وذُكْرَانٍ، ونُصُفٍ[4].

ونحو نَكِدٍ على أَنْكَادٍ، ووِجَاعٍ، وخُشُنٍ، وجاء: وَجَاعَى، وحَبَاطَى، وحَذَارَى.

ونحو يَقُظٍ على أَيْقَاظٍ، وبابه التصحيح.

ونحو جُنُبٍ على أَجْنَابٍ.

= وهو العود الكبير، والقُلَة: عود في وسطه حبل يدفن ويجهّز على هيئة معيّنة لصيد الظباء، والعِضَةُ: القِطْعة والفِرْقة. والهَنْتُ والهَنَةُ: اسم يكنى به عن المرأة في النداء، تقول: يا هَنْتُ أقبلي، أو يا هَنَةُ أقبلي.

(١) الأصل: رِطْلة. وليس مراداً لمجيء شِيْخَة بعده.

(٢) الرِّطَلَةُ: جمع رَطْل، وهو الشاب الناعم الرِّخو. والوُرْدُ: جمع وَرْدٍ، وهو الفرس بين الكُمَيْتِ والأشقر، والسُّحُل: جمع سَحْلٍ، وهو الثوب الأبيض من القطن، من ثياب اليمن.

(٣) ظ: وجاء: حِسَان، و... إلخ.

(٤) النُّصُف: جمع نَصَفٍ، وهي المرأة التي بين الشابّة والكهلة.

والجميع يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلامةِ للعُقَلاءِ الذُّكورِ، وأما مُؤَنَّثُهُ فبالألِف والتَّاءِ، لا غير، نحو: عَبْلَاتٍ، وحَذِرَاتٍ، ويَقُظَاتٍ، إلَّا نحوَ عَبْلَةٍ فإنَّهُ جاء على عِبَالٍ، وكِمَاشٍ[1]، وقالوا: عِلَجٌ في جمعِ عِلْجَةٍ.

ما[2] زيادتُه مدَّةٌ ثالثةٌ: **الاسمُ** نحو زَمَانٍ على أَزْمِنَةٍ، غالباً، وجاء: قُذُلٌ، وغِزْلَانٌ، وعُنُوقٌ[3].

ونحو[4] حِمَارٍ على أَحْمِرَةٍ، وحُمُرٍ، غالباً، وجاء: صِيْرَانٌ[5]، وشَمَائِلُ.

ونحو غُرابٍ على أَغْرِبَةٍ، وجاء: قُرُدٌ، وغِرْبَانٌ، وزُقَّانٌ. وغِلْمَةٌ قليلٌ، وذُبٌّ نادرٌ.

وجاء في مُؤَنَّثِ الثلاثةِ: أَعْنُقٌ وأَذْرُعٌ وأعْقُبٌ، غالباً، وأَمْكُنٌ: شاذ.

ونحوُ رَغِيْفٍ على أَرْغِفَةٍ، ورُغُفٍ، ورُغْفَانٍ، غالباً، وجاء:

---

(١) العَبْلَة: الضخمة من كل شيء، والجمع عَبْلات وعِبَال. والكِمَاش: جمع كَمْشَةٍ. وهي الصغيرة الضرع من الدّوابّ.

(٢) ظ، ص: وما.

(٣) القُذُل: جمع قَذَالٍ، وهو جِماع مؤخّر الرأس من الإنسان، وهو من الفرس مَعْقِد العِذَار خلف الناصية. وعُنُوق: جمع عناقٍ، وهي الأنثى من ولد المَعْز، وشيء من دوابِّ الأرض كالفهد.

(٤) الأصل: نحو.

(٥) صِيْران: جمع صُوار، وهو القطيع من البقر، ووعاء المسك.

أَنْصِبَاءُ، وفِصَالٌ، وأَفَـائِل[1]. وظِلْمَـانٌ: قليل، وربمـا جاء مضـاعفه على سُرُرٍ.

ونحـو عَمُـودٍ على أَعْمِـدَةٍ، وعُمُـدٍ[2]، وجاء: قِعْدَانٌ، وأَفْلاَءٌ[3]، وذَنَائِبُ.

الصفة: نحو جَبَانٍ على جُبَنَاءَ، وصُنُعٍ[4]، وجِيَادٍ.

ونحو: كِنَازٍ[5] على كُنُزٍ، وهِجَانٍ.

ونحو شُجَاعٍ على شُجَعَاءَ، وشُجْعَانٍ، وشِجْعَانٍ.

ونحـو كَـرِيْمٍ على كُـرَمَـاءَ، وكِـرَامٍ، ونُـذُرٍ، وثُنْيَـانٍ، وخِصْيَـانٍ، وأَشْرَافٍ، وأَصْدِقَاءَ، وأَشِحَّةٍ، وظُرُوفٍ[6].

ونحوُ صَبُورٍ على صُبُرٍ، غالباً، وعلى: وُدَدَاءَ، وأَعْدَاءٍ.

---

(١) جمع أَفِيْل، كرغيف، والأفيل من الإبل ابن المخاض فما فوقه، وهو الفَصيل أيضاً.

(٢) ظ، ص: وعُمُدٍ غالباً.

(٣) أفلاء: جمع فلوٍّ، وهو الجحش والمُهْر إذا فُطم. وذَنائِب: جمع ذَنُوب، وهي الـدَّلْوُ مملوءَةً ماءً.

(٤) يقال: امرأة صَنَاع اليدين، أي: حاذقة ماهرة بعمل اليدين، ونسوة صُنُع.

(٥) الكِنَازُ: الناقة المكتنزة اللحم.

(٦) فُعُول في جمع فَعِيل صفةً من المحفـوظ الذي لا يقـاس عليه، وجـاء منه: ظـريف وظُرُوف، وخبيث وخُبُوث. وانظر: الكتاب (٣/٦٣٦ ـ ٦٣٧) والتخمير شرح المفصل (٢/٣٦٠)، وشـرح المفصـل لابن يعيش (٥/٤٧)، وشـرح الكـافيـة الشـافيـة (٤/١٨٥٤)، والرضي على الشافية (٢/١٣٨ ـ ١٣٩).

وفَعِيْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ بابه فَعْلَى، كَجَرْحَى، وأَسْرَى، وقَتْلَى. وجاء أُسَارَى، وشَذَّ قُتَلاَءُ، وأُسَرَاءُ. ولا يُجْمَعُ جَمْعَ التَّصحيحِ[1]، فلا يُقالُ: جَرِيْحُوْنَ، ولا جَرِيْحَاتٌ، لِيَتَمَيَّزَ عن فَعِيْلٍ الأصلِ، ونحو مَرْضَى مَحمولٌ على جَرْحَى، وإذا حملوا عليه نحو هَلْكَى، ومَوْتَى، وجَرْبَى فهذا أَجْدَرُ، كما حملوا أَيَامَى، ويَتَامَى على وَجَاعَى، وحَبَاطَى.

المؤنث[2]: نحو صَبِيْحَةٍ على صَبَائِحَ، وصِبَاحٍ، وجاء: خُلَفَاءُ، وجَعْلُه جمع خَلِيْفٍ أولى؛ [حملاً على الأكثرِ][3].

ونحو عَجُوزٍ على عَجَائِزَ.

فَاعِلٌ الاسمُ، نحو: كَاهِلٍ على كَوَاهِلَ، وجاء: حُجْرَانٌ[4]، وجِنَّانٌ.

المؤنَّثُ[5]، نحو: كَاثِبَةٍ[6] على كَوَاثِبَ، وقد نَزَّلوا (فَاعِلاَءَ)

---

(١) الأصل، و(ص): الصحيح.

(٢) ص: والمؤنث.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) حُجْرَان: جمع حاجِر، وهو الأرض المرتفعة ووسطها منخفض، وما يُمسك الماءَ من شفة الوادي، ومَنْبِتُ الرِّمْثِ ومُجْتَمعه ومستداره.

(٥) ص: والمؤنث.

(٦) الكاثِبَة: اسم لما بين كتِفي الفرس قُدّام السَّرج.

مَنْزِلَتَهُ، فقالوا: قَوَاصِعُ، ونَوَافِقُ، ودَوَامٌّ[1]، وسَوَابٍ[2].

الصِّفَةُ: نحو جَاهِلٍ على جُهَّلٍ، وجُهَّالٍ، غالباً، وفَسَقَةٍ، كثيراً، وعلى قُضَاةٍ في المعتلِّ اللامِ، وعلى بُزُلٍ[3]، وشُعَرَاءَ، وصُحْبَانٍ، وتِجَارٍ، وقُعُودٍ، وأما فَوَارِسُ فشاذٌّ[4].

المؤنَّثُ، نحو: نَائِمَةٍ على نَوَائِمَ، ونُوَّمٍ، وكذلك[5] حَوَائِضُ، وحُيَّضٌ.

المؤنث بالألف[6]: نحو أُنْثَى على إنَاثٍ، ونحو صَحْرَاءَ على صَحَارَى.

والصِّفَةُ: نحو عَطْشَى على عِطَاشٍ، ونحو حَرْمَى[7] على حَرَامَى،

---

(١) دوامٌ: هو وما قبله جمع قَاصِعَاء، ونَافِقَاء، ودَامّاء، وهي أسماء جِحَرة اليربوع.

(٢) سَوَابٍ: جمع سَابِيَاء، وهي المشيمة التي تخرجُ مع المولودِ، حينَ ولادتِهِ، ونُقل عن المبرد أنه من أسماء جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ أيضاً.

(٣) بزل: جمع بازِل، يقال: بَزَل البعيرُ يبزُل بُزُولاً: فَطَرَ نابَه، أي انشقّ، فهو بازل. والبازل أيضاً: اسم للسِّنِّ التي طَلَعَتْ.

(٤) ومما جاء عليه شاذّاً: نَاكِسٌ ونواكِسُ، وهَالِكٌ وهَوالِكُ، وسَابِقٌ وسوابقُ، وداخِرٌ ودواخِرُ. والداخر: الذليل الصاغر يفعل ما يُؤمر به، وخاشع وخواشع، انظر: ليس في كلام العرب(٣٧٧)، وبغية الطالب (٨٣).

(٥) ص: وكذاك على.

(٦) ص: بالألف رابعة نحو.

(٧) شاةٌ حَرْمَى: مشتهية للفحل.

ونحو بَطْحَاءَ على بِطَاحٍ، ونحو عُشَرَاءَ[1] على عِشَارٍ، وفُعْلَى أَفْعَلَ، نحو الصُّغْرَى على الصُّغَر.

وبالألفِ خامسةً، نحو: حُبَارَى على حُبَارَيَاتٍ.

أَفْعَلُ: الاسمُ كيفَ تصرَّفَ[2]، نحوُ: أَجْدَلٍ[3]، وإِصْبَعٍ، وأَحْوَصٍ[4] على أَجَادِلَ، وأَصَابِعَ، وأَحَاوِصَ، وقولهم: حُوْصٌ، لِلَمْحِ الوَصْفِيَّة.

وأَفْعَلُ[5] الصفةُ، نحو: أَحْمَرَ على حُمْرَانٍ، ولا يقال: أَحْمَرُونَ؛ لِتَمَيُّزِه عن أَفْعَلِ التفضيل، ولا حَمْرَاوَاتٌ؛ لأنه فرعه، وجاء الخَضْرَاوَاتُ؛ لَغَلَبَتِهِ اسماً، ونحو الأَفْضَلِ على الأَفَاضِلِ، والأَفْضَلِيْنَ.

والاسمُ[6] نحو: شَيْطَانٍ، وسِرْحَانٍ[7]، وسُلْطَانٍ على شَيَاطِيْنَ، وسَرَاحِيْنَ، وسَلَاطِيْنَ، وجاء سِرَاحٌ.

والصِّفَةُ نحو: غَضْبَانَ على غِضَابٍ، وسَكَارَى. وقد ضُمَّت

---

(١) العُشَرَاء: الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر.

(٢) ظ: يُصَرَّفُ.

(٣) الأَجْدَلُ: الصَّقْرُ.

(٤) هي وجمعها ليست في ص.

(٥) ظ: والصفة.

(٦) عن ظ.

(٧) السِّرْحان: الذئب.

أربعة[1]: كُسَالَى، وسُكَارَى، وعُجَالى، وغُيَارى[2].

فَيْعِلٌ[3]، نحو: مَيِّتٍ على أَمْوَاتٍ، وجِيَادٍ، وأَبْيِنَاءَ.

ونحو: شَرَّابُونَ، وحُسَّانُونَ، وفِسِّيقُونَ، ومَضْرُوبُونَ، ومُكْرِمُونَ[4]، ومُكْرَمُونَ، اسْتُغْنِيَ فيها بالتَّصحيح.

وجاء عَوَاوِيْرُ، ومَلَاعِينُ، ومَيَامِينُ، ومَشَائِيمُ، ومَيَاسِيرُ، ومَفَاطِيرُ، ومَنَاكِيرُ، ومَطَافِلُ، ومَشَادِنُ[5].

---

(١) الأصل: أربعة نحو.

(٢) ما حصر أحدٌ الضم في هذه الأربعة، بلى في المفصل أن بعض العرب يقول: كُسالى، وسُكارى، وعُجالى، وغُيارى، بالضم، ولا تصريح فيه بالحصر، وفي شواذ ابن خالويه والكشاف أنه قرىء (ضَعَافَى، وضُعَافى) في قول تعالى: ﴿ذرية ضِعافاً﴾ كـ: سَكَارَى وسُكَارَى.
وانظر: شواذ ابن خالويه (٢٤)، والمفصل (١٩٦)، والكشاف (١/٥٠٤)، والرضي على الشافية (٢/١٧٥)، والأنصاري على الشافية (٢/١٠٣)، والغياث على الشافية (٢/٤٢).

(٣) هذا هو مذهب البصريّين في ميّتٌ وسيّد وهيّن ونحوه، وهو الراجح، وذهب الفراء إلى أنّ أصله فَعِيْل كشريف ثم قلب فأدغم، وذهب البغداديون إلى أنه فَيْعَل كصَيْرَف وصَيْقَل ثم نقل إلى فَيْعِل. انظر: الكتاب (٤/٣٦٥ ـ ٣٦٦)، والمنصف (٢/١٦)، والإنصاف (٢/٧٩٥ ـ ٨٠٤)، والممتع (٢/٤٩٨ ـ ٥٠٢).

(٤) ظ: ومُكْرِمُون استغني... إلخ.

(٥) عَوَاوير: جمع عُوَّارٍ، وهو الجبان، ويجمع على عَوَاوِرَ أيضاً. ومَفَاطير: جمع مُفْطِرٍ. ومَطَافِل: جمعُ مُطْفِلٍ، من أطفلت الأنثى: إذا كان معها طفل. ومَشَادِن: جمع مُشْدِنٍ، وهي الظبية التي شَدَن ولدها، وشدن الغزال: إذا قوي وترعرع واستغنى عن أمّه.

والرُّباعيُّ: نحو جَعْفَرٍ، وغيره، على جَعَافِرَ، قياساً، ونحو قِرْطَاسٍ على قَرَاطِيْسَ، وما كان على زنَتِهِ، مُلحقاً، أو غيرَ مُلحقٍ، بمـدَّةٍ، أو بغيرِ مَـدَّةٍ، يُجـرى مُجـراه، نحـو: كَـوْكَبٍ، وجَـدْوَلٍ، وعِثْيَـرٍ، وتَنْضُبٍ، ومِدْعَسٍ، وقِرْوَاحٍ، وقُرْطَاطٍ[1] ومِصْبَاحٍ، ونحو: جَـوَارِبَة، وأَشَـاعِثَة في الأعجميِّ والمَنْسُوبِ[2].

وتكسير الخمـاسيِّ مُسْتَكْرَهٌ كتصغيرِهِ بحذفِ خامِسِهِ.

ونحو تَمْرٍ، وحَنْظَلٍ، وبِطِّيخٍ مما يُمَيَّزُ واحدُه بـالتَّاءِ ليسَ بجمـعٍ، على الأصـحِّ، وهـو غـالبٌ في غيـرِ المصنـوعِ، ونحـو سَفِيْنٍ، ولَبِنٍ، وقَلَنْسٍ ليس بِقِيَاسٍ. وكَمْأَةٌ وكَمْءٌ، وجَبْأَةٌ[3] وجَبْءٌ، عكسُ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ.

ونحـو: رَكْبٍ، وحَلَقٍ، وجَـامِـلٍ، وسَـرَاةٍ، وفُـرْهَـةٍ[4]، وغَـزِيٍّ، وتُؤَامٍ ليس بجمعٍ، على الأصح.

---

(١) العِثْيَرُ: الغبار. والتَّنْضُبُ: شجـر. والمِدْعَسُ: رمـح يطعن بـه. والقِرْوَاح: الأرض البـارزة للشمس ليس فيهـا شيء من الشجـر، ونـاقـة، قِـرْواح: طـويلة القـوائم. والقُرْطاط: البردعة التي تُلقى تحت رحل البعير.

(٢) يعني أنّ الـرباعي ومـا هو على زنتـه إذا جُمع الجمـعَ الأقصى وكان واحـده أعجمياً معـرّباً، أو منسـوباً جيء في الجميـع بِتاء التـأنيث للدلالة على ذلـك، كقـولهم في جَوْرَب: جَوَارِبَة، وفي أَشْعَثِيٍّ: أَشَاعثه. وانظر: الرضي على الشافية (٢/١٨٥)، والجاربردي على الشافية (١/١٤٨).

(٣) الجَبْأَةُ: هي الكَمْأَة.

(٤) حَلَقٌ: اسم جمع واحده حَلْقَةٌ. وجَامِـل: اسم جمعٍ يـراد به القـطيع من الإبـل مع رعاته. وفُرْهَة: اسم جمع واحده فاره، وهو النشيط.

ونحـو: أَرَاهِطَ، وأَبَاطِيْـلَ، وأَحَـادِيْثَ، وأَعَـارِيْضَ، وأَقَـاطِيْـعَ[1]، وأَهَالٍ، ولَيَالٍ، وحَمِيْرٍ، وأَمْكُنٍ على غيرِ الواحدِ منها.

وقد يُجْمَعُ الجمعُ، نحو: أَكَالِبَ، وأَنَاعِيْمَ، وجَمَائِلَ، وجِمَالَاتٍ، وكِلَابَاتٍ، وبُيُوتَاتٍ، وحُمُرَاتٍ، وجُزُرَاتٍ[2].

* * *

(١) أعـاريض: جمـع عـروضٍ، وهي آخـر تفعيلة من الشـطر الأول من بيت الشعـر، وأقاطيع: جمع قطيع.

(٢) أَنَاعِيم: جمع أَنْعَام، وجُزُرات، جمعُ جُزُرٍ جمع جَزُورٍ.

التـــقـــاء الســـاكـنيـن

يُغْتَفَرُ في الوقفِ مـطلقاً، وفي المُـدْغَمِ قبلَه لينٌ في كلمةٍ، نحـو: خُوَيْصَّةٍ[1]، والضَّالِّين[2]، وتُمُودَّ الثَّـوبُ، وفي نحو: مِيْمْ[3]، وعَيْنْ ممـا بُنِيَ لعدمِ التركيبِ، وَقْفاً ووَصْلاً، وفي نحـو: آلْحَسَنُ عندك؟ وآيْمُنُ الله يمينُك؟؛ للإلباسِ. وحَلْقَتَا البِطَانِ[4] شاذٌّ.

---

(١) تصغير خاصّة.

(٢) ظ: ولا الضالين.

(٣) ظ، ص: ميم، قاف، عين.

(٤) هذا جزء من مثل، يقال: التقتْ حَلْقَتَا البِطَان. البطانُ للقتبِ: الحزامُ الـذي يُجعل تحت بطن البعير، وفيه حلقتان. قال الميداني: «فـإذا التقتا فقـد بلغ الشدُّ غـايتَه». وتفسيـره عند أبـي عبيـد وعند أبـي هـلال العسكري وعنـد الـزمخشـري أن يُحْـوَجَ الفارسُ إلى النَّجاءِ مخـافةَ العـدوّ، فيغذُّ في السَّير هارباً من طَلَبٍ يتْبَعُهُ، فيبلغُ من مخافته أن يضطربَ حزامُ دابتـه ويستأخـرَ حتى يمسَّ الحَقَبَ، وتلتقيَ عروتـاه، وهو لا يقـدر فَرَقـاً أن ينزل فيصلحَه. يضرب في الحـادثـة إذا بلغت النهـايـة في الشـدَّة والشرِّ.

قال أوس بن حجر:

وازدحمت حَلْقَتَا البِطَانِ بـأَقْـ ـوامٍ وطـارَتْ نفـوسُهُم جَـزَعَـاً

وقال اللجلاج الحارثي: =

فإن كانَ غيرَ ذلكَ وأوَّلُهُما مدةً حُـذِفَت، نحوُ: خَفْ، وقُـلْ، وبِعْ، وتَخْشَيْنَ، واغْــزُوا، وارْمِي، واغْـزُنَّ، وارْمِنَّ، ويَخْشَىْ الْقــومُ، ويَغْـزُوْ الْجيشُ، ويَرْمِيْ الْغَرَضَ.

والحــركــةُ في نحــوِ: خَفِ اللَّهَ، واخْشَــوُا اللَّهَ، واخْشَيِ اللَّهَ، واخْشَوُنَّ، واخْشَينَّ غير معتدٌّ بها، بخلاف نحو خَافَا، وخَافَنَّ[1].

فـإن لم يكنْ مـدّةً حُـرِّكَ، نحـوُ: اذْهَبِ اذْهبْ، ولم أُبَلِهْ، و﴿آلَمَ اللَّهُ﴾[2]، واخْشَــوُا الـلَّهَ، واخْشَـيِ اللَّه، ومـن ثَمَّ قـيـل: اخْشَــوُنَّ، واخْشَينَّ؛ لأنه كالمنفصل.

إلاَّ في نحــوِ: انْــطَلْقَ، ولم يَلْدَهُ[3]، وفي رُدَّ، ولم يَــرُدَّ، في

= ولــم أكُ دونَــه بــكــلـيـل نــابِ
ولا رَعِشَ الــبــنــانِ ولا الــجــبــان
ولا مــتــضــائــلٌ إن نــاب خــطب
جــلـيــل والــتــقــت حِــلَقُ الــبــطان

انـظر: أمثـال أبـي عبيــد (٣٤٣)، ومجمـع الأمثــال للميـداني (١٠٢/٣)، والجمهرة لأبـي هلال (١٨٨/١)، والمستقصى للزمخشري (٣٠٦/١).

(١) ظ: (خافِنَّ). بتثليث الفاء.

(٢) آل عمران: ١ ــ ٢ .

(٣) قال الرضي (٢٣٨/٢): «يعني إذا لم يكن الأول مدّةً حرّك الأول؛ إلاَّ إذا حصل من تحريك الأوّل نقض الغرضِ، وهذا في الفعلِ فقط، نحو: انْطَلْقَ، وأصله: انْطَلِقْ أمر من الانطلاق، فشبّه طَلِق بكَتِفٍ في لغة تميم، فسكّن الـلام، فالتقى سَـاكنان، فلو حرّك الأول على ما هو حق التقاء الساكنين لكان نقضاً للغرض، وكذا الكلام في =

تميم، مما فُرَّ من تحريكِهِ للتَّخْفيفِ فَحُرِّكَ الثَّاني، وقراءةُ حَفْصٍ ﴿ويَتَّقْهِ﴾[1] ليستْ منه، على الأصح.

والأصلُ[2] الكسرُ فإن خُولِفَ فَلِعَارضٍ، كوجوبِ الضَّمِّ في ميمِ الجمعِ، ومُذْ، وكاختيارِ الفتحِ في[3] ﴿ألمَ اللَّهُ﴾[4]، وكجوازِ الضَّمِّ إذا كانَ بعدَ الثاني منهما ضمةٌ أصليةٌ في كلمتِهِ، نحوُ: ﴿وقالتُ اخْرُجْ﴾[5]،

= (لم يَلْدَه). قال:

عجبتُ لمولودٍ وليس له أب
وذي ولدٍ لم يَلْدَه أبوانِ

واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الأصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه».

(١) النور: ٥٢. قال تعالى: ﴿ومَنْ يُطِعِ الله ورسوله ويخشَى الله ويَتَّقْه فأولئك هم الفائزون﴾، ومذهب المصنف في هذه القراءة ــ وفيها أقوال مختلفة: أنَّ الهاء في ﴿ويَتَّقْهِ﴾ ضمير راجع إليه تعالى في قوله: ﴿ويخشى الله﴾ أصله: ويتُّقيه حذفت الياء للجزم، فصار (تَقِه) مثل (كَتِف)، فخفف بحذف كسر القاف على لغة تميم، فبقي ﴿ويَتَّقْهِ﴾. وانظر: شرح المصنف على الشافية (ل: ٣٢ ــ ٣٣)، والرضي على الشافية (٢/ ٢٣٩ ــ ٢٤٠)، والكشف (٢/ ١٤١ ــ ١٤٢).

(٢) ص: والكسر الأصل.

(٣) ظ، ص: في نحو.

(٤) آل عمران: ١ ــ ٢.

(٥) يوسف: ٣١، وانظر: المحتسب (١/ ٧١)، وذكر أنها جائزةٌ عربياً، ولم يروها قراءةً عن أحد.

وقالتُ اغْزِي، بخلافِ ﴿إنِ امْرُؤٌ﴾[1]، وقَالَتِ ارْمُو، و﴿إنِ الحُكْم﴾[2]، واختيارِه في نحو: اخْشَوُا القومَ عكسُ ﴿لوِ اسْتَطَعْنَا﴾[3]، وكجوازِ الضَّمِّ والفتحِ في نحوِ: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، بخلافِ رُدُّ القومَ، على الأكثرِ، وكوجوبِ الفتحِ في نحو رُدَّها، والضَّمِّ في نحوِ رُدُّهُ، على الأفصح، والكسر لُغَيَّةً، وغُلِّط[4] ثعلبٌ في جواز الفتح، لكونِهِ[5] ضعيفاً، والفتحِ في نون مِنْ مع اللام، نحو: مِنَ الرجلِ، والكسرُ ضعيفٌ، عكسُ مِنِ ابْنِك، وعَنْ على الأصلِ، وعَنُ الرَّجُلِ بالضَّمِّ ضعيفٌ.

وجاء في المُغْتَفَرِ[6]: النَّقُرْ، ومِنَ النَّقِرْ، واضْرِبُهْ، وَدَأَبَّةً،

---

(١) النساء: ١٧٦.

(٢) الأنعام: ٥٧، يوسف ٤٠، ٦٧.

(٣) التوبة: ٤٢.

(٤) انظر: شرح المفصل للمصنف (٢/٣٦٣)، والتسهيل (٢٦٠)، وشرحه لابن عقيل (٣/٣٤٥).

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) ما حكاه المصنف من المغتفر ذكر الزمخشري في المفصل (٣٥٤) أنه من لغة عمرو بن عُبيد، وهو من رؤساء المعتزلة في البصرة، فصيح عفيف، توفي سنة ١٤٤، وروى أبو زيد أنه سمعه يقرأ ﴿فيومئذٍ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جَأَنٌّ﴾. وانظر: تفصيل القول في هذا النحو وتخريجه في المحتسب (١/٤٧)، والخصائص (٣/١٤٥ ـ ١٤٩)، وسر الصناعة (١/٧٢ ـ ٧٤).

وشَأبَّةً[1] و﴿جَأَنٌّ﴾[2]، بخلافِ نحوِ: ﴿تَأْمُرُوْنِّي﴾[3].

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) الرحمن: ٣٩.

(٣) الزمر: ٦٤.

الابـــتـــداء

لا يُبْتَدَأُ إلاَّ بمتحركٍ، كمـا لا يُوقَفُ إلاَّ على سـاكنٍ فإنْ كـانَ الأولُ سـاكناً ــ وذلـك في عَشَرَةِ أسمـاءٍ محفـوظـةٍ، وهي: ابْنٌ، وابْنَـةٌ، وابْنمٌ واسْمٌ، واسْتٌ، واثْنَـانِ، واثْنَتَانِ، وامْـرُؤٌ، وامْرَأَةٌ، وايْمُنُ اللَّهِ، وفي كـلِّ مصدرٍ بعدَ ألفِ فِعْلِهِ الماضي أربعةٌ[1] فصاعداً، كـالاقْتِدَارِ، والاسْتِخْـرَاج، وفي أفعالِ تلكَ المصادرِ من ماضٍ أو أمرٍ، وفي صيغَةِ أمرِ الثلاثيِّ، وفي لامِ التَّعـريفِ، وفـي مـيمِـهِ ــ أُلحِقَ في الابتـداءِ خـاصَّـةً همـزةُ وصـلٍ مكسـورةٌ، إلاَّ فيما بعـدَ ساكِنِـهِ ضَمَّةٌ أصليـةٌ فإنهـا تُضَمُّ، نحـوُ: اُقْتُـل، اُغْزُ، اُغْزِي[2]، بخـلافِ: اِرْمُوا، وإلاَّ في لامِ التعـريفِ، و (اَيْمُنُ اللَّهِ) فإنها تُفْتَح.

وإثبـاتُهَا وَصْـلاً لحنٌ، وشذَّ في الضـرورةِ، والتزمـوا جَعْلَهَا ألفـاً، لا بَيْنَ بَيْنَ، على الأفصـح، في نحـو: آلحسَـنُ عنـدك؟ وآيْـمُنُ الـلَّهِ يمينُك؟، لِلَّبْس.

---

(١) ظ: أربعة أحرف فصاعداً.

(٢) المثالان في: ظ، ص بالغين المعجمة.

وأما سكونُ هاءِ: وَهْوَ، وَهْيَ، وفَهْوَ، وفَهْيَ[1]، ولَهْوَ، ولَهْيَ فَعَارِضٌ فصيحٌ، وكذلك لامُ الأمرِ، نحو[2] ﴿وَلْيُوفوا﴾[3]، وشُبِّهَ به: أَهْيَ، وأَهْوَ، و ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾[4]. ونحو ﴿أَنْ يُمِلَّ هْوَ﴾[5] قليلٌ.

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) الحج: ٢٩.

(٥) البقرة: ٢٨٢، وإسكان الهاء قراءة مروية عن أبي نَشِيط، وقراءة غيره بضمها. وأبو نشيط هو: محمد بن هارون الرَّبعي الحربي المروزي ثم البغدادي، ويكنى أبا جعفر أيضاً، توفي (٢٥٨)، وهو مقرىء جليل مشهور أخذ القراءة عرضاً عن قالون، وهو أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث والرُّحالين فيه، وروى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعنه انتشرت روايته عنه أداءً عن قالون، وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات، ترجمته في معرفة القراء الكبار (١/٢٢٢ ـ ٢٢٣)، وغاية النهاية (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣). وانظر: القراءة في الإقناع (١/٤٩٣).

الــوقــف

قطعُ الكلمةِ عمَّا بعدَها، وفيه وجوهٌ مختلفةٌ في الحسنِ والمَحَلِّ.

فـالإسكانُ المُجَـرَّدُ في المتحركِ، والـرومُ في المتحـركِ؛ وهـو أَنْ تأتيَ بالحـركةِ خَفِيَّـةً، وهو في المفتـوحِ قليلٌ، والإشمـامُ في المضـمومِ؛ وهو أن تَضُمَّ الشَّفتينِ بعدَ الإسكانِ. والأكثـر عـلى أَنْ لا رَوْمَ، ولا إشمامَ في هاءِ التأنيث، وميمِ الجمعِ، والحركةِ العارضةِ.

وإبــدالُ الألفِ في المنصــوبِ المُـنَــوَّنِ، وفي إذاً، وفـي نحــو اضربَنْ[1]، بخلافِ المرفوعِ والمجرورِ في الواوِ والياءِ، على الأفصحِ.

ويوقف على الألف في باب عصاً[2]، ورحىً باتفاق. وقلبُها وقلبُ كل ألفٍ همزةً ضعيف. وكذلك قلب ألف (التأنيث[3] في) نحـو حُبْلى همزةً، أو واواً، أو ياءً.

وإبــدال[4] تــاء التــأنيث الاسميــة هــاءً في نحــو رحمــة، على الأكثر، وتشبيـه تـاء هيهـاتَ بــه قليـل، وفي الضــاربـات (ضعيف)[5]،

---

(١) الأصل، ص: اضربا.

(٢) الأصل، ظ: عصى.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) انظر: مذاهب القراء في الوقف على ما أخره تاء في الإقناع (١/٥١٦ ــ ٥٢٠).

(٥) ساقط من ص.

وعِرْقاتٌ[1] إن فتحتْ تاؤه في النصب فبالهاء، وإلاَّ فبالتاء، وأما (ثلاثةَ اربعة) فيمن حرّك فلأنه نقل حركة همزة القطع لما وصل، بخلاف ﴿آلم اللَّهُ﴾[2]، فإنه لما وصل التقى ساكنان.

وزيادة الألف في أنا، ومن ثمَّ وقف على ﴿لكنّا هو الله ربي﴾[3]، بالألف[4]. ومَهْ، وأَنَهْ قليل[5].

وإلحاقُ هاء السكت لازم في نحو: رَهْ، وقِهْ، ومجيءَ مَهْ، ومثل مَهْ في: مجيءَ مَ جِئْتَ، ومثلُ مَ أنت، وجائز في[6] لم يَخْشَهْ، ولم يَرْمِهْ، ولم يَغْزُهُ، وغُلامِيَهْ، وعلى مَهْ[7]، وحتى مَهْ[8]، وإلى مَهْ[9]،

---

(١) العِرْقاتُ: الأصل.

(٢) آل عمران: ١ ـ ٢.

(٣) الكهف: ٣٨.

(٤) ظ، ص: بألف. قلت: ونقل ابن خالويه في شواذّه (٨٠) عن أبي عمرو أنه وقف بالهاء ﴿لكنَّهْ﴾ في رواية عنه.

(٥) وهي لغة بعض طيّىء. انظر: سر الصناعة (٢/٥٥٥)، وشرح المفصل للمصنف (١/٣١٧)، والرضي على الشافية (٢/٢٩٤).

(٦) ظ: في نحو، ص: في مثل.

(٧) كتبت في النسخ الثلاث: (علامه). بألف، ورسمها بالياء يوافق مذهب المصنف، كما سيأتي في باب الخط ـ وهو أن تُرسم (على، حتى، إلى) بالياء إن دخلت على ما الاستفهامية ووُقف عليها بالهاء، وتُرسمَ بالألف إن حُذفت ألف ما الاستفهامية ولم يُوقف بالهاء. وانظر: شرح الجاربردي (١/٣٧٣).

(٨) ظ، ص: حتّامه.

(٩) ظ: إلا مه.

مِمَّا حركتُهُ غيرُ إعـرابيةٍ، ولا مُشَبَّهَـةٍ بها[1]، كـالماضي، ويـابِ يا زيـدُ، ولا رجلَ، وفي نحوِ: هَاهُناهْ، وهؤلاهْ.

وحـذفُ اليـاءِ في نحـوِ القـاضي، وغُــلامي، حُـرِّكَتْ أو سُكِّنَتْ، وإثباتُهَا أكثرُ، عكسُ قاضٍ، وإثباتُها في نحو يا مُرِي اتفاقٌ.

وإثبـاتُ الواوِ والياءِ وحـذفُهُمَـا في الفـواصـلِ والقَـوَافي فصيـحٌ، وحذفُهُمَا فيهما في نحوِ: لم يغزوا، ولم تَرْمِي، وصَنَعُوا قليلٌ[2].

---

(١) الأصل: به.

(٢) قال ابن الناظم في بغية الطالب (الوجه في الفـواصل والقـوافي من الأفعال المتصلة بـالواو أو اليـاء المجزومـة أو الموقـوفة أن يـوقف عليها بـإثبـات الـواو والياء، نحـو: (لم يغزو، ولم يرمي)، قال:

ألا ابــلـغ قُــريــشــاً عــلى نـأيــهــا
أتــفــخــرُ مــنّــا بــمــا لــم تــلي

وقد يوقف بـالإسكان. وكـذا ما آخـره واو الجمع فـإن المختار فيـه أن يوقف بالواو، ومنهم من يقف بحذفهاوالإسكان، أنشد سيبويه:

لا يُــبــعــدِ الــلّهُ أقــوامــاً تــركــتــهــم
لــم أَدْرِ بــعــدَ غــداةِ الــبــيــنِ مــا صَــنَــعْ

وقـال: يريـد صنعوا، ومثـل واو الجمـع فيمـا ذكـر يـاء المخـاطبـة، نحـو: (افعلي)، فإن الوجه فيه الوقف عليه في الفواصلِ والقوافي بإثبـات الياء، وقـد يوقف بحذفها والإسكان كما سمعه سيبويه من إنشاد بعضهم:

يــا دار عــبــلةَ بــالــجَــوَاءِ تَــكَــلَّمْ

يريد: تكلمي. وياء المتكلم في هذا الاستعمال أدخلُ من ياء الخاطبة، فمن ذلك قراءة أبـي عمرو في الوقف: ﴿ربّـي أكرمنْ﴾، و﴿أهانَنْ﴾، وقول الشاعر: =

وحـذفُ الواوِ في ضَرَبَهُ، وضَـرَبَهُمْ فيمن ألحق، والياءِ في نحـو: تِهِ[1]، وهٰذِهِ.

وإبـدالُ الهمزةِ حـرفاً من جنسِ حـركتِهَا عنـدَ قـومٍ، مثـلُ: هـذا الكَلَوْ، والخَبُـوْ، والبُـطُوْ، والـرِّدُو[2]، ورأيتُ الكَـلاَ، والخَبَـا، والـبُطَـا، والرِّدَا، ومررتُ بالكَلَيْ، والخَبِـيْ، والبُطِيْ، والـرِّدِيْ، ومنهم من يقولُ: هذا الرِّدِيْ، ومِنَ البُطُوْ، فيُتْبِعُ.

والتَّضْعيفُ في المتحركِ الصحيحِ غيرِ الهمزةِ المتحـركِ ما قبلَهَـا، مثلُ (جَعْفَرّ)[3]، وهو قليلٌ، ونحوُ القَصَبَّا[4] شاذٌّ ضرورةً.

= فهـل يَمْنَعَنِّي ارتيـادي البــلا دَ مــن حـذرِ الموتِ أن يأتِـيَنْ
ومـن شَـانِىءٍ كـاسـفٍ وجـهُـه إذا مـا انتسـبْتُ لـه أنْـكَـرَنْ»
اهـ، بغية الطالب (١٠٥ ـ ١٠٨)، وانظر: شرح الرضي (٢/٣٠١ ـ ٣٠٧).

(١) ظ، ص: تهِ، وذهِ، وهذهِ.

(٢) الكَلأُ: العشب، والخَبْء: ما خُبِـىءَ، أي: سُتِرَ، والبُطْء: نقيض السُّرعة، والرِّدْء: العَوْن.

(٣) ص: مثل هذا جعفرّ.

(٤) يريد قول الراجز في أرجوزة طويلة:

مـثـلَ الـحـريـقِ وافـقَ الـقَـصَـبَّـا

والراجز ربيعة بن صُبْح، أو ابن صُبَيْح، وقيل: هو رؤبة، وقيـل: بل الشـاهد من شـوارد الرجـز لا يعرف قـائله. وانظر: العسكـريـات (١٨٥، ٢٢٤)، والتكملة (١٨٨)، وشرح الأبيات للسيرافي (٢/٣٧٨)، وبغية الطالب (١٠٩ ـ ١١٠).

ونَقْلُ الحركةِ فيما قَبْلَه ساكنٌ صحيحٌ إلا[1] الفتحةَ، إلا في الهمزةِ، وهو أيضاً قليلٌ، مثلُ: هذا بَكُرْ، وخَبُؤْ، ومررتُ ببَكِرْ، وخَبِىءْ، ورأيتُ الخَبَأْ، ولا يُقالُ: رأيتُ البَكَرْ، ولا هذا جِبُرْ، ولا مِنْ قُفِلْ، ويقالُ: هذا الرِّدُؤْ، ومِنَ البُطِىءْ، ومنهم مَنْ يَفِرُّ فيُتْبِعُ.

* * *

(١) ظ، ص: إلاَّ الفتحة في غير الهمزة. وفي نسخة عارض بها ناسخ ظ كالذي في الأصل.

[المقصـور والممـدود]

المقصورُ: ما آخرُه ألفٌ مُفْرَدَةٌ، كالعصا، والرَّحى.

والممدودُ: ما كانَ بعدَها فيهِ همزةٌ، كالكِسَاءِ، والرِّداءِ.

والقياسيُّ من **المقصور**: أن يكونَ ما قبلَ آخرِ نظيرِه من الصحيـحِ فتحةً، ومن الممدودِ: أن يكون ما قبلَه ألفاً.

فـالمعتلُّ الـلامِ من أسمـاءِ المفـاعيـلِ من غيـرِ الثـلاثيِّ المجـرَّدِ مقصورٌ، كمُعْطىً، ومُشْتَرىً؛ لأنَّ نظائِرَهُمَا مُكْرَمٌ ومُشْتَرَكٌ، وأسماءِ الزمـانِ والمكانِ والمصدرِ مِمَّا قياسُه مَفْعَلٌ ومُفْعَلٌ، كمَغْزىً، ومُلْهىً، لأنَّ نظائِرَهُمَا[1] مَقْتَـلٌ، ومُخْرَجٌ، والمصـدرِ[2] من فَعِلَ فهـو أَفْعَلُ، أو فَعْـلَانُ، أو فَعِلٌ، كالعَشَى، والصَّدَى، والطَّوَى، لأنَّ نظائِرَهَا: الحَوَلُ، والعَطَشُ، والفَرَقُ. والغَـرَاءُ شـاذٌّ، والأصمعيُّ[3] يقصُـرُهُ، وجمـعِ فُعْلَةٍ، وفِعْلَةٍ، كعُـرَىً،

---

(١) ص: نظائرها.

(٢) ظ: والمصادر.

(٣) انـظر: شرح الكتـاب للسيرافي (٣/٥)، والمفصـل (٢١٧)، وشـرحـه للخـوارزمي (٦٥/٣).

وجِزَىً[1]؛ لأنَّ نظائِرَهُمَا[2]: قُرَبٌ، وقِرَبٌ[3].

ونحـو: الإعطاءِ، والـرُّمَـاءِ، والاشْتِـرَاء، والاحْتِبْـطَاءِ ممـدودٌ، لأنَّ نظائِرَها: الإكرامُ، والطِّلابُ، والافْتِتَاحُ، والاحْرِنْجَامُ، وأسماءِ الأصواتِ المضمومِ أَوَّلُها، كالعُوَاءِ، والثُّغَـاءِ؛ لأنَّ نظائِـرَها[4]: النُّبَـاحُ، والصُّراخُ، ومُفْرَدِ أَفْعِلَةٍ، نحو: كِسَاءٍ، وقَبَاءٍ؛ لأن نظائرها[4]: حِمَارٌ، وقَذَالٌ. وأَنْدِيَةٌ شـاذٌّ.

والسماعيُّ، نحو: العَصَا، والرَّحى، والخَفَاءِ، والإبَاءِ مِمَّـا ليسَ له نظيرٌ يُحْمَلُ عليه.

* * *

(١) جمع جِزْيَة.
(٢) ص: نظائرهما.
(٣) قُرَب: جمع قُرْبَة، وهي القَرابة في الرّحم، أو ما يُتَقَـرَّبُ به، وقِـرَب: جمع قِـرْبة، وهي ما يُستقى فيه الماء.
(٤) ظ: نظائرهما.

ذو الــزيــادة

حروفُها[1] (اليومَ تَنْسَاهُ)، أو (سألتمونيها)، أو (السَّمَانَ هَوِيْتُ)؛ أي التي لا تكونُ الزيادةُ لغيرِ الإلحاقِ والتَّضعيفِ إلاَّ منها.

ومعنى الإلحاقِ أنها إنما زِيْدَتْ لغرضِ جَعْلِ مثالٍ على مثالٍ أزيدَ منه ليُعَامَلَ مُعَامَلَتَه، فنحو قَرْدَدٍ[2] مُلْحَقٌ، ونحو مَقْتَلٍ غير مُلْحَقٍ؛ لما ثَبَتَ من قياسِهَا لغيرِهِ، ونحوُ: (أَفْعَلَ، وفَعَّل، وفَاعَل) كذلك؛ لذلك، ولمجيءِ مصادِرِها مُخَالفةً.

ولا تقعُ[3] الألفُ للإلحاقِ في الاسمِ حَشْواً؛ لما يَلْزَمُ من تحريكِها.

وتُعْرَفُ[4] الزيادةُ بالاشتقاقِ، وعدمِ النظيرِ، وغلبةِ الزيادةِ فيه.

والترجيحُ عندَ التعارضِ.

والاشتقاقُ المحقَّقُ مُقدَّمٌ، فلذلك حُكِمَ بثلاثيةِ: عَنْسَلٍ، وشَأْمَلٍ،

---

(١) ص: وحروفها.

(٢) القَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.

(٣) ص: يقع.

(٤) ظ، ص: ويعرف الزائد.

وشَمْـأَلٍ، ونِئْـدِلٍ، ورَعْشَنٍ، وفِــرْسِنٍ، وبِلَغْنٍ، وحُـطَائِطٍ، ودُلاَمِصٍ، وقُمَارِصٍ، وهِرْمَاسٍ، وزُرْقُمٍ، وقِنْعَاسٍ، وفِرْنَاسٍ، وتَرْنَمُوتٍ[1].

وكان أَلَنْدَدٌ أَفَنْعَلاً، ومَعَدٌّ فَعَلاًّ؛ لمجيء: تَمَعْدَدَ، ولم يُعتدَّ بتَمَسْكَنَ، وتَمَدْرَعَ، وتَمَنْدَلَ؛ لوضوح شذوذه، ومَرَاجِلُ: فَعَالِـلَ، لمجيء[2]: ثوبٍ مُمَـرْجَل، وضَهْيَـأٌ: فَعْلأً؛ لمجيء: ضَهْيَـاءَ، وفَيْنَـانٌ: فَيْعَـالاً؛ لمجيء فَنَنٍ، وجُـرَائِضُ: فُعَائِـلاً؛ لمجيءِ جِرْوَاضٍ، ومِعْـزىً: فِعْلىً؛ لقولهم: مَعْزٌ، وسَنْبَتَةٌ: فَعْلَتَةً؛ لقولهم: سَنْبٌ، وبُلَهْنِيَةٌ: فُعَلْنِيَةً؛ من قولهم: عَيْشٌ أَبْلَهُ، والعِــرَضْنَـةُ: فِعْلَنَــةً؛ لأنـه من الاعتــراض، والأَوَّلُ[3]: أَفْعَــلَ؛ لمجيءِ: الأُولَى، والأُوَلِ. والصحيـحُ أنّه من (وَوَلَ)، لا[4] مِنْ (وَأَلَ)، ولا مِنْ (أَوَلَ)، وإنْقَحْلٌ: إنْفَعْلاً؛ لأنـه مِنْ قَحَلَ، أي: يَبِس، وأُفْعُـوَانٌ: أُفْعُلاَناً، لمجيء: أَفْعىً، وإضْحِيَـانٌ: إفْعِلاَنـاً؛ من الضُّحَى، وخَنفَقِيْقٌ:

---

(١) العَنْسَلُ: الذئب: والشَّمْـأَلُ، والشَّأْمَـلُ: الشَّمَالُ: وهي الـريح التي تهبُّ من نـاحية القطب، والنِّئْدِلُ: الكـابوس، والـرَّعْشَنُ: المرتعش، والفِـرْسِنُ: من البعير والشـاة بمنـزلة الحـافـر من الـدّابـة. وبِلَغْنٌ: بليـغ. والحُـطَائِطُ: الـقصيـر. والـدُّلامِصُ، والدُّمَالِصُ: الدرع البرَّاقـة. والقُمَارِصُ: القـارص، وهو اللبن الشـديد الحمـوضة. والهِرْماسُ: الأسد؛ من الهرس: وهو الدَّقُّ. والزُّرْقُم: الشديـد الزرقـة. والقِنْعَاسُ: العـظيم الخَلْق. والفِرْنـاسُ: الأسد، من فَـرَسَ الفريسـةَ: دقَّ عنقَها. والتَّـرْنَمُوتُ: الترَنم.

(٢) ص: لقولهم.

(٣) ظ، ص: وأَوَلُ.

(٤) ص: لا من: وَأَلَ، وأَوَل. وفي ظ: لا من: وَأَلَ، وقيل بالعكس.

فَنْعَلِيْلاً؛ مِنْ خَفَقَ، وعَفَرْنَى: فَعَلْنَى؛ من العَفَرِ[1].

فإن رجعَ إلى اشتقاقَيْنِ واضِحَيْنِ، كأرطىً، وأولقٍ، حيثُ قيلَ: بعيرٌ آرِطٌ، ورَاطٍ، وأَدِيْمٌ مَأْرُوْطٌ، ومَرْطِيٌّ، ورجل مَأْلُوقٌ، ومَوْلُوقٌ[2]، جازَ الأمرانِ، وكحسَّانَ، وحمارِ قَبَّانَ حيث صُرِفَ ومُنِعَ[3].

وإلاَّ فالترجيحُ، كَمَلْأَكٍ[4]، قيل: مَفْعَلٌ؛ من الأَلُوكَة. ابن[5] كيسان: فَعْأل من المُلْك[6]. وأبو[7] عبيدة: مَفْعَلٌ؛ من لأَك؛ إذا

---

(١) الأَلَنْدَدُ: الشديد الخصومة، من اللَّدِدِ. وثوب مُمَرْجَلٌ: ضَرْبٌ من ثياب الوَشْي، وهو الذي فيه نقوش على صُور المَرَاجل. وامرأةٌ ضَهْيَأٌ وضَهْيَاءُ: لا ثدي لها، وقيل: التي لا تحيض. ورَجُلٌ فَيْنَان: حسنُ الشَّعْرِ طويلُه. وجَمَلٌ جُرائِض وجُرَاوِض وجِرْواضٌ: عظيم ضخم. والسَّنْبَتَةُ والسَّنْبُ: الحينُ من الدهر. وهم في بُلَهْنِيَةٍ من العيش: أي في سَعَةٍ ورفاهيةٍ. والإنْقَحْلُ: الشيخ القَحِلُ: الكبير اليابس. والخَنْفَقِيقُ: الداهيةُ. والعَفَرُ: التراب، وأسد عَفَرْنى: قويٌّ مُعَفَّرٌ لفريسته.

(٢) الأَرْطى: شجرٌ يُدبغ به. والأَوْلَقُ: الجنون.

(٣) انظر في صرف حَسَّان وقَبَّان ومنعهما في: المفصل (٣٥٨)، وشرحه للمصنف (٢/٣٨٤ ـ ٣٨٥)، ولابن يعيش (٩/١٥٥)، وبغية الطالب (١٢٠). وحمار قَبَّان: دُوَيْبَّة أصغر من الخنفساء.

(٤) انظر الكلام في هذه المسألة والمذاهب فيها في: المنصف (٢/١٠٢ ـ ١٠٤)، وبغية الطالب (١٢١ ـ ١٢٣)، والرضي (٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧)، ويشير المصنف بقوله (كَمَلْأَكٍ) إلى قول الشاعر:

فلستَ لإنسيٍّ ولكن لِمَلْأَكٍ
تنزَّلَ من جوِّ السماء يَصُوبُ

(٥) ظ: وابن.

(٦) ظ: المِلْك. قلت: والميم مثلثة. (٧) الأصل: أبو.

أَرْسَلَ، ومُوْسَى[1]: مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ؛ أي: حَلَقْتُ، والكوفيون: فُعْلَى؛ من مَاسَ، وإِنْسَان: فِعْلَانٌ، من الأُنْس، وقيل: إِفْعَان؛ من نَسِيَ، لمجيء: أُنَيْسِيَان، وتَرَبُوتٌ: فَعَلُوتٌ؛ من التُّرابِ عند سيبويه[2]؛ لأنه الذُّلُول، وقال في سُبْرُوتٍ[3]: فُعْلُولٌ، وقيل: من السَّبْرِ، وقال في تِنْبَالَةٍ[4]: فِعْلَالَةٌ، وقيل من النَّبَل للصِّغار، لأنه القصيرُ، وسُرِّيَّةٌ[5] قيل: من السِّرِّ، وقيل: من السَّرَاةِ، ومَوْؤُونَةٌ[6] قيل من مَانَ يَمُونُ، وقيل: من الأَوْنِ؛ لأنها ثِقَلٌ، وقال الفراء: من الأَيْن، وأما مَنْجَنِيْقٌ فإنْ اعْتُدَّ بجَنَقُونَا فَمَنْفَعِيْلٌ، وإلاَّ فإن اعتدّ [بمَجَانِيْقَ ففَنْعَلِيْلٌ، وإلاَّ فإن اعتُدَّ][7] بسَلْسَبِيْلٍ، على الأكثر، ففَعْلَلِيْلٌ، وإلاَّ ففَعْلَنِيْلٌ، ومَجَانِيْقُ يَحتملُ

---

(١) مذهب سيبويه ـ وتبعه البصريون ـ أن مُوْسَى: مُفْعَل من أَوْسَيْتُ، واحتجوا لذلك بصرفها، وقال الفراء: هي فُعْلَى، كالبُشْرى، لا تصرف على كل حال. انظر: الكتاب (٣/٢١٣)، وأبنية ابن القطاع (١١٧)، وسفر السعادة (١/٤٨٤)، وبغية الطالب (١٢٣ ـ ١٢٤).

(٢) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨).

(٣) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨). والسُّبْرُوتُ: المفلس والفقير.

(٤) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨).

(٥) اختلف فيها على مذاهب ست، انظر: الأصول (٣/٣٤٢ ـ ٣٤٣)، وسر الصناعة (٢/٧٥٥ ـ ٧٥٧)، وأبنية ابن القطاع (٢٢٢)، وبغية الطالب (١٣١ ـ ١٣٢).

(٦) انظر: تفصيل القول في اللسان (مأن).

(٧) ساقط من ص.

الثلاثةَ[1]، ومَنْجَنُونٌ[2]: مثلُه، لمجيء مَنْجَنِيْنٍ، إلاَّ في مَنْفَعِيْلٍ، ولولا مَنْجَنِيْنٌ لكان فَعْلَلُولاً كعَضْرَفُوطٍ، وخَنْدَرِيْسٌ كمَنْجَنِينٍ.

فإن فُقِدَ الاشتقاقُ فَبِخُرُوجِهَا عن الأصولِ، كتاءِ تَتْفُلٍ وتُرْتَبٍ، وكنونِ[3] كُنْتَأْلٍ وكَنَهْبَلٍ، بخلاف كَنَهْوَرٍ، ونونِ خُنْفَسَاءَ وقُنْفَخْرٍ، أو بخُرُوجِ زنةٍ أُخْرَى لها، كتاءِ تُتْفُلٍ وتُرْتُبٍ مع تَتْفُلٍ وتُرْتَبٍ، ونونِ قِنْفَخْرٍ مع قُنْفَخْرٍ، وخُنْفُسَاءَ مع خُنْفَسَاءَ، وهمزةِ أَلَنْجَجٍ مع أَلَنْجُوجٍ[4].

فإن خرجتا معاً فزائدٌ أيضاً، كنونِ نَرْجِسٍ وحِنْطَأْوٍ، ونونِ جُنْدَبٍ، إذا لم يَثْبُتْ جُخْدَبٌ. إلاَّ أنْ تَشُذَّ الزيادةُ، كميمِ مَرْزَنْجُوْشٍ دونَ نونِهَا، إذ لم تُزَدِ الميمُ أَوَّلاً خامسةً، ونونِ بَرْنَاسَاءَ. وأما كُنَأْبِيْلٌ فمثلُ[5] خُزَعْبِيْلٍ[6].

---

(١) بعده في ظ: (مفاعيل، أو فلاليل، أو فلانيل).

(٢) المنجنون: الدولاب. وانظر الكلام فيه وفي منجنيق في: سفر السعادة (١/٤٧٧ – ٤٨١).

(٣) ص: ونون قنفخر وكنهبل.

(٤) التُّتْفُل: ولد الثعلب. والتُّرتُب: راتب، أي: ثابت دارٌ. والكُنْتَال: القصير. والكَنَهْبَل: شجر. والكَنَهْوَرُ: السحاب الأبيض. ورجل قِنْفَخْر: تَارٌ ناعم عظيم الجثّة. والأَلَنْجَجُ والأَلَنْجُوجُ: العود الذي يُتبخّر به.

(٥) الأصل: مثل.

(٦) الحِنْطَأْو: الرجل القصير. والمَرْزَنْجُوْشُ: نبات طيّب الريح. والبَرْنَاساءُ: ابن آدم. والكُنَأْبِيل: اسم مكان.

فإن لم تخرجْ فبالغلبةِ، كالتضعيفِ في موضعٍ أو موضعينِ مع ثلاثةِ أصولٍ للإلحاقِ وغيرِهِ، كقَرْدَدٍ، ومَـرْمَرِيْسٍ، وعَصَبْصَبٍ، وهَمَّـرِشٍ[1]، وعنـد الأخفش[2] أصله: هَنْمَرِشٌ، كجَحْمَـرِشٍ؛ لعـدمِ فَعَّلِلٍ، قـال: ولذلك لم يظهروا.

والزائدُ في نحو (كَرَّم) الثاني، وقال الخليـل: الأَوَّلُ، وجوّزَ سيبـويه الأمريْنِ[3].

ولا تُضَاعَفُ[4] الفاءُ وحـدَهَا. ونحـو: زَلْزَلَ، وصِيصَـةٍ، وقَوْقَيْتُ، وضَـوْضَيْتُ[5] رباعيّ، وليس بتكـريرِ لفـاءٍ ولاعينٍ؛ للفَصْـلِ، ولا بـذي زيادةٍ لأحدِ حَـرْفِـي اللينِ؛ لرفـعِ التَّحَكُّمِ، وكذلـك سَلْسَبِيْلٌ خمـاسيٌّ، على الأكثـر[6]، وقال الكـوفيون[7]: زَلْـزَلَ من زَلَّ، وصَرْصَـرَ من صَـرَّ، ودَمْدَمَ من دَمَّ؛ لاتفاقِ المعنى.

وكـالهمـزةِ أولاً مـع ثـلاثـةِ أصـولٍ فقطْ، فـأَفْكَـلٌ: أَفْعَـلٌ،

---

(١) المَرْمَرِيْسُ: الداهية. والعَصَبْصَبُ: الشـديد. والهَمَّـرش: العجوز الكبيـرة، والناقـة الغزيرة اللبن.

(٢) انظر: الممتع (١/٢٩٦ ـ ٢٩٨).

(٣) انظر الكتاب (٤/٣٢٩)، والمنصف (١/١٦٢ ـ ١٦٤).

(٤) الأصل: ولا تضاف.

(٥) الصِّيْصَـةُ: الحصن. وقَـوْقَيْتُ: من قَـوْقى الـديك وقَـوْقَت الـدجاجـة: صَـوَّتـا. وضَوْضَيْتُ: من الضوضاء.

(٦) انظر: الإنصاف (٢/٧٨٨ ـ ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ ـ ١١٤).

(٧) انظر: الإنصاف (٢/٧٨٨ ـ ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ ـ ١١٤).

والمخالفُ مُخْطِىءٌ[1]، وإصْطَبْلٌ: فِعْلَلٌ، كقِرْطَعْبٍ.

والميمُ كذلك، ومطردةٌ في الجاري على الفعلِ.

والياءُ زِيدتْ مع ثلاثةٍ فصاعداً، [إلاَّ في أولِ الرباعيِّ][2] إلاَّ[3] فيما يجري على الفعل، ولذلك كان يَسْتَعُورٌ كعَضْرَفُوطٍ، وسُلَحْفِيَةٌ فُعَلِّيَةً[4].

والواوُ والألفُ زِيْدَتا مع ثلاثةٍ فصاعداً، إلاَّ في الأوَّلِ، ولذلك كان وَرَنْتَلٌ كجَحَنْفَلٍ[5].

والنونُ كَثُرَتْ[6] بعدَ الألفِ آخراً، أو ثالثةً ساكنةً، نحو: شَرَنْبَثٍ، وعُرُنْدٍ[7]، واطَّرَدَتْ في المضارعِ والمُطَاوِعِ.

والتاءُ في تَفْعِيْلٍ ونحوِه، وفي نحو: رَغَبُوتٍ، (وجَبَرُوتٍ)[8].

والسِّينُ اطَّرَدَتْ في اسْتَفْعَلَ، وشَذَّتْ في أَسْطَاعَ[9]، قال

---

(١) انظر: المنصف (١/٩٩ ـ ١٠٢)، وسفر السعادة (١/٨٢)، والممتع (١/٥٥، ٧٢، ٢٣٢). والأَفْكَلُ: الرِّعْدَةُ.

(٢) ساقط من ص.

(٣) ظ: إلاَّ الجاري على الفعل.

(٤) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلَحْفِيَةُ: السُّلحفاة.

(٥) الوَرَنْتَلُ: الشرّ. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفَة.

(٦) الأصل: كثر.

(٧) الشَرَنْبَثُ: الغليظ الكفّين والرِّجْلَيْن. والعُرُنْدُ: الغليظ من كل شيء.

(٨) ليست في: ظ، ص.

(٩) الأصل: إِسطاع.

سيبويه[1]: هو أَطَاع فمضارعه يُسْطِيع، بالضم، وقال الفرّاء[1]: الشاذُّ فتحُ الهمزةِ وحَذْفُ[2] التاءِ، فمضارعُهُ بالفتحِ. وعَدُّ سينِ الكَسْكَسَةِ غلطٌ لاستلزامِهِ شينَ الكَشْكَشَةِ.

وأما[3] اللامُ فقليلةٌ، كزَيْدَلٍ، وعَبْدَلٍ، حتى قال بعضهم في فَيْشَلَةٍ: فَيْعَلَةٌ، مع فَيْشَةٍ، وفي هَيْقَلٍ مع هَيْقٍ، وفي طَيْسَلٍ مع طَيْسٍ للكثير، وفي فَحْجَلٍ ـ كجعفر[4] ـ مع أَفْحَجَ[5].

وأما الهاءُ فكان المبرد[6] لا يعدُّها، ولا يَلْزَمُهُ نحو: اِخْشَهْ، فإنها

---

(١) انظر: الكتاب (١/٢٥، ٤/٢٨٥، ٤٨٣)، وسر الصناعة (١/١٩٩ ـ ٢٠٢)، وأبنية ابن القطاع (٣٥٨)، وشرح الملوكي (٢٠٦ ـ ٢٠٨).

(٢) الأصل: وحُذِفَ.

(٣) ص: فأما.

(٤) ليست في ص.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأس الذكر. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذكر النعام. وفرس أفحج وفَحْجَلٌ: متباعد ما بين الرجلين. وانظر الكلام في هذه الأمثلة وما شابهها في: الخصائص (٢/٤٤) وما بعدها، وشرح الملوكي (٢٠٩ ـ ٢١٢)، والممتع (١/٢١٣ ـ ٢١٥). وفي شرح الملوكي أن أبا عمر الجرمي استبعد أن تكون اللام من حروف الزيادة.

(٦) عدد غير قليل من العلماء صرّح بأن هذا هو مذهب المبرد. انظر: سر الصناعة (١/٦٢، ٢/٥٦٣) وشرح المفصل لابن يعيش (٩/١٤٣)، والممتع (١/٢١٧)، وهذا يخالف كلام المبرد في المقتضب (١/١٩٤، ١٩٨، ٢٠١). =

حـرفُ معنىً كالتنـوينِ وباءِ الجـرِّ ولامِه، وإنمـا يلزمُـهُ نـحـو أُمَّـهـاتٍ، ونحوُ:

أُمَّهَتِيْ خِنْدَفُ وإلْيَاسُ أبـي[1]

وأُمٌّ: فُعْـلٌ بـدليـل الأُمُـوْمَـةِ، وأُجِيْبَ بجـوازِ أصـالَتِهَـا، بـدليـلِ تَأَمَّهَتْ[2]، فتكونُ أُمَّهَةً: فُعَّلَةً، كأُبَّهَةٍ، ثم حُذفت الهاءُ، أَوْ هُمَا أصلانِ، كدَمِثٍ[3] ودِمَثْرٍ، وثَرَّةٍ وثَرْثَارٍ[4]، ولُؤْلُؤٍ ولأْلٍ، ويلزمه نحو: أَهْرَاقَ إهْرَاقَـةً. أبو الحسن يقول[5]: هِجْرَعٌ للطويلِ من الجَـرَعِ للمكانِ السَّهْـلِ، وهِبْلَعٌ لـلأكولِ من البَلْعِ، وخُوْلِفَ، [وقال الخليـل[5]: الهِرْكَـوْلَـةُ للضَّخمـة: هِفْعَوْلَةٌ؛ لأنها تَرْكُل في مَشْيِهَا[6]، وخُولِفَ][7].

فـإنْ تعدَّدَ الغـالبُ مـع ثـلاثـةِ (أصـولٍ)[8] حُكِـمَ بـالـزِّيـادةِ فيهـا

= قال فيه (٣/١٦٩): «فأما أمّهات فالهاء الزائدة، لأنها من حرووف الزوائد».

(١) الشاهد لقصي بن كلاب وانظره في الجمهرة (٣/٢٦٧)، وسر الصناعة (٢/٥٦٤)، والمحتسب (٢/٣٣٤)، وشـرح الملوكي (٢٠١)، والمـمتـع (١/٢١٧)، واللسـان (أمم) والكلام في أمّ وأمّهة فيه.

(٢) ص: تأمَّهْتُ.

(٣) ظ، ص: (كدَمْثٍ). وهما لغتان، والدِّمِث والدِّمَثْر: السَّهْل.

(٤) عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرْثَارٌ: غزيرة الماء.

(٥) انظر: شرح الملوكي (٢٠٤)، والممتع (١/٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٦) ظ: مشيتها.

(٧) ساقط من: ص.

(٨) ليس في ص.

(أو فيهما)[1]، كحَبَنْطىً، فإن تعيّنَ أحدُهما رُجِّحَ بخروجِهَا، كميمِ مَرْيَمَ، ومَدْيَنَ، وهمزةِ أَيْدَعٍ[2]، وياءِ تَيَّحَانَ، وتاءِ عِزْوِيْتٍ، وطاءِ قَطَوْطىً، ولامِ ادْلَوْلَى[3]، دونَ ألفهما[4]؛ لعدمِ[5] فَعَوْلَى وافْعَوْلَى، [ووجودِ فَعَوْعَلٍ، وافْعَوعَلَ][6]، وواوِ حَوْلَايَا دونَ يائِهَا، وأوّلِ يَهْيَرٍّ[7] والتّضعيفِ دونَ الثانيةِ، وهمزةِ أَرْوَنَانٍ دونِ واوِهَا[8]، وإن لم يأتِ إلاَّ

---

(١) ليس في ص.

(٢) ظ، ص: أَيْدَعَ، قلت: قال في الصحاح (يدع): «فإن سمّيت بِهِ رجلاً لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل أَفْكَلٍ».

(٣) الحَبَنْطَى: القصير البطن، والأَيْدَعُ: الزَّعفران. ورجل تَيَّحَان: طويل، وعِزْوِيْتُ: وهو بالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: هو الداهية. والقَطَوْطَى: المُقَارِبُ مشيُه من كل شيء. وادْلَوْلَى الرجل: أسرع.

(٤) ص: ألفها.

(٥) انظر: سفر السعادة (١/ ٤٣٠ ـ ٤٣١).

(٦) ساقط من ص.

(٧) اليَهْيَرُّ: بتشديد الراء وتخفيفها: صَمْغُ الطلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملءُ الكفّ، ودويبّة في الصحراء أعظمُ من الجُرذ. وانظر سفر السعادة (١/ ٥٢٩ ـ ٥٣١).

(٨) ظ، ص: واوه. ويوم أرونانٌ شديد الحرّ. وكثرة الأصوات والجَلَبَة، قال النابغة الجعدي:

فظلَّ لنسوة النعمان منّا
على سَفْوَانَ يومٌ أرونانُ

ولم يأتِ على (أَفْعَلَانٍ) إلاَّ هذا و(أَنْبَجانٌ)، وهو العجين المنتفخ الحامض. وقيل: صوابه أن يكون بالخاء المعجمة. وانظرهما في سفر السعادة (١/ ٤٣ ـ =

أَنْبَجَانٌ، فإن خرجتا رُجِّحَ بأكثرِهما، كالتضعيفِ في تَئِفَّانٍ[1]، والواوِ في كَوَأْلَلٍ[2]، ونونِ حِنْطَأْوٍ وواوها، فإن لم تخرجْ فيهما رُجِّحَ بالإظهارِ الشاذِّ، وقيل: بشُبْهَة الاشتقاقِ، ومن ثَمَّ اخْتُلِفَ في يَأَجْجَ[3] ومَأْجَجَ. ونحوُ مَحْبَب ـ علماً[4] ـ يُقوِّي الضعيفَ، وأُجِيْبَ بوضوحِ اشتقاقه، فإنْ ثَبَتَتْ فيهما بالإظهارِ اتِّفاقاً، كدالِ مَهْدَدَ، فإن لم يكنْ فيه إظهارٌ فبشُبْهَةِ الاشتقاقِ كميمِ مَوْظَبَ، ومَعْلَى[5]، وفي تقديمِ أغلبِهِمَا عليها نَظَرٌ، ولذلك قيل: رُمَّانٌ:

٤٤، ٩٢ ـ٩٣) وليس (٢٦٣ ـ ٢٦٤)، وزاد ابن القطاع في أبنيته (٧٧): (أَسْحَمَان): اسم جبل، وهمزته مثلّثة، وأَخْطَبَان: للشُّقِرَّاق. ونُقل هذا عنه في التاج (نبخ) وفيه وفي اللسان (خطب): وأَخْطَبَان: اسم طائِرٍ سمّي بذلك لخُطْبةٍ في جناحيه، والخُطبة: الخضرة. قلت:

ويضاف خامس، وهو: (أَوْتَكَان). انظر: شرح الرضي (٢/٣٩٦).

(١) الأصل: تَيِّفان. قلت: هذا مثال اضطربت كثير من الأصول في روايته، و(تَيِّقان)، كما رواه الجرمي (فَيْعِلَان)، وفسّره بأنه النشيط. و(تَئِفَّان): (فَعِلّان) عند سيبويه؛ من (تَأَف)، و(تَفْعِلَان) عند أبي علي؛ من (أَفَفَ). يقال: جاء على (تَئِفَّانِ) ذلك، و(تَئِفَّتِه، وتَفِيْئَتِه)، أي: وقته. وانظر: الكتاب (٤/٢٧٨)، والعضديات (٢٠٨ ـ ٢٠٩)، وسفر السعادة (١/١٧٥). (٢) الكَوَأْلَلُ: القصير.

(٣) ص: يأجَجَ. ومَأَجَجَ. وهي كذلك في عدد من نسخ المتن والشروح. و(يَأْجَجُ): اسم قبيلة، وهو (فَعْلَلُ)، أو (يَفْعَلُ)، و(مَأْجَجُ): اسم مكان، وهو (مَفْعَلُ)، أو (فَعْلَلُ). انظر: تفصيل القول فيهما في بغية الطالب (١٣٩ ـ ١٤٤).

(٤) ليست في: ظ، ص. ومَحْبَبٌ من (حبَّ) سَمَّوُا الرجل به لمعنى أنه يُحِبُّ أو يُحَبُّ.

(٥) مَهْدَدُ: اسم امرأة، ومَوْظَب: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.

فُعَّـالٌ[1]؛ لغلَبتِهَا في نحـوِهِ، فإن ثَبَتَتْ (فيهما)[2] رجِّحَ بـأغلبِ الوزنَيْنِ، وقيـل: بأقْيَسِهِمَـا، ومن ثَمَّ اخْتُلِفَ في مَوْرَقٍ دونَ حـومانٍ[3]، فـإن نَدَرَا احتمَلَهُمَـا، كأُرْجُـوَانٍ[4]، فإنْ فُقِـدَتْ شُبْهَةُ الاشتقـاقِ فيهما فبـالأغلبِ،

---

(١) الـذي عليه الخليـل وسيبـويـه ومعـظم الأئمـة أنَّ (رُمَّـانَ): (فُعْـلَانٌ) من (رَمَّ) غيـر مصـروف؛ لكثرة زيـادة الألف والنـون، ولأن حمله على تـركيب مستعمـل أولى من حمله على تركيب مهمل، وهـو (رمن)، وذهب الأخفش، ووافقه ابن مـالك، وابنـه البــدر، والمـرادي والأنصــاري إلى أن (رُمَّــانــاً): (فُعَّــالٌ) لكثــرتــه في أسمــاء النّبات، ولقولهم: (مَرْمَنَةٌ)، وإن كان (رَمَنَ) مهملاً. وهذا هو مذهب المصنف هنا. وانظر هذه المسألة في: الكتـاب (٢١٨/٣)، والمسائـل المنثورة (٢٠٤)، والممتـع (٢٦١/١)، وشـرح الكافيـة الشافيـة (٢٠٤٥/٤)، وبغية الـطالب (١٤٤ ــ ١٤٥)، والمرادي على الألفية (١٤١/٤)، والأنصاري على الشافية (١٦٣/٢).

(٢) ليست في ص.

(٣) مَوْرق: اسم رجل، والحَوْمَانُ: مـوضع، ونبت، وأمـاكنُ غِلاظ مُنْقَـادَةٌ، واحدتهـا: حَوْمانَة.

(٤) كون (أُرْجُوَان): (أُفْعُلَان) من (رَجَوْت) هـو الذي عليـه سيبويـه ومعظم الصـرفيين، وذهب الأخفش إلى أنه (فُعْلُوَان) من الأرج، وهو أقرب؛ لأن (الأرج) نفحة الـريح الطيبة، و(الأُرْجُـوَان) نبات أحمـر قانىء يصبـغ به، وقيـل هو نشـأ العصفر، وكـون (الأرجوان) مشتقاً من (رجوت) بمعنى (رَجَن) بالمكان إذا قام به بعيد، فالعصفر نبات غير معمَّر حتى يشتق اسمه من صفته هذه. هذا من حيث الاشتقاق، وهو بعيد أيضاً من حيث الـزنة، لعـدم (أُفْعُوَال)، إلاَّ أنّ ابن القـطاع قد ذكـر أن قـومـاً قـالـوا: إنّ (أرجـوانا): (أُفْعُـوَال). وقيـل: هـو فارسيٌّ معـرّب. وانـظر: الكتـاب (٢٤٧/٤)، والمعرَّب (١٩)، وأبنية ابن القـطاع (٧٨)، وديوان الأدب (٣٢/٤)، وسفـر السعادة (٥٤/١ ــ ٥٥)، وبغية الطالب (١٤٦ ــ ١٤٧)، واللسان (أرج ــ رجو).

كهمزةِ أَفْعىً، وأَوْتَكَانٍ[1]، وميمِ إِمَّعَةٍ، فإن نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا، كأُسْطُوَانَـةٍ، إنْ ثَبَتَتْ (أُفْعُوَالَةً)، وإلاَّ (فُعْلُوَانَةً)، لا (أُفْعُلَانَةً)، لمجيءِ أَسَاطِيْنَ[2].

* * *

(١) الأَوْتَكَان: القصير. انظر: الجاربردي على الشافية (١/٢٣٧).

(٢) مـذهب الأخفش أن (أُسْطُوَانـةً: فُعْلُوَانَةً) من (أَسَطَ) المهمـل، واختـاره ابن النـاظم والرضي، وذهب ابن السّراج والجوهري وتبعهم ابن مالك إلى أنهـا (أُفْعُوَالـة) ويردّه عـدم (أُفْعُوَالـةٍ) في الكلام، وقـال ابن القطاع: هي (أُفْعُـلَانَة)، ويـردّه جمعها على (أَسَـاطِين). انظر: الأصـول (٣/٣٥٠ ـ ٣٥١)، وأبنية ابن القـطاع: (٧٨)، وسفر السعـادة (١/٥٨)، وبـغـيـة الـطالب (١٤٧ ـ ١٤٨)، والسرضي على الشـافيـة (٢/٣٩٦ ـ ٣٩٧)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢٠٤٧)، والصحاح (سطن).

الإمـــالـــة

أن يُنْحَى بـالفتحةِ نحـوَ الكسرةِ، وسببُهـا قصـدُ المنـاسبـةِ لكسـرةٍ أو ياءٍ، أو لكونِ الألفِ مُنْقَلِبَةً عن مكسورٍ أو يـاءٍ، أو صائـرةً ياءً مفتـوحةً، أو للفواصل[1]، أو لإمـالَةٍ قبلَها على وجهٍ.

فالكسرةُ قبلَ الألفِ نحوُ[2]: عِمَـادٍ، وشِمْلَالٍ[3]، ونحـو: دِرْهَمَانِ سوَّغَهُ خفاءُ الهاءِ مع شذوذِهِ، وبعدَهَا في نحوِ عَالِمٍ. ونحـوُ مِنْ كلامٍ[4] قليـلٌ؛ لعُـرُوضِهَـا، بخـلافِ: مِنْ دَارٍ؛ للرَّاء، وليس مُقـدَّرُهَـا الأصليُّ كمَلْفُوظِهَا، على الأفصحِ، كجادٍّ، وجَوَادٌّ، بخلافِ سكونِ الوقفِ.

ولا تُؤثِّـر الكسرةُ في المنقلبـةِ عن واوٍ، ونحوُ: مِنْ بـابِـهِ، ومـالِـهِ، والكِبَا[5] شاذٌّ، كمـا شذَّ العَشَـا، والمَكَا[6]، وبـابٌ، ومَالٌ، والحَجَّـاجُ،

---

(١) ص: وللفواصل.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الشِّمْلَال: الشَّمَال، والنَّاقة الخفيفة السريعة.

(٤) ص: مِنَ الكلام.

(٥) الأصل: والكِبَاء، قلت: هـو بالقصـر: الكُناسـة، وبالمـدّ: العود الـذي يُتبخَّر بـه. انظر: الممدود والمقصور للوشاء (٤٨).

(٦) العَشَا: مصدر عَشِيَ، إذا لم يبصر بالليل. والمَكَا: جُحْرُ الضبّ والثعلب ونحوهما.

والنَّاسُ لغيرِ سَبَبٍ[1]. وأَمَّا إمالةُ الرِّبا[2] فلأجلِ الرَّاءِ.

والياءُ إنما تُؤَثِّرُ قَبْلَها في نحوِ: سَيَالٍ، وشَيْبَانَ[3].

والمنقلبةُ عن مكسورٍ، نحو: خافَ، وعن ياءٍ، نحو: نَابٍ، والرَّحَى[4]، وسَالَ، ورَمَى.

والصائرةُ ياءً مفتوحةً، نحو: دَعَا، وحُبْلَى، والعُلَى[5]، بخلاف: جَالَ، وحَالَ.

والفواصلُ، نحوُ: ﴿والضُّحى﴾[6].

والإمالةُ، نحو: رأيتُ عِمَاداً.

وقد تُمالُ ألفُ التنوينِ، نحوُ[7]: رأيتُ زيدا.

والاستعلاءُ في غيرِ بابِ خافَ، وطابَ، وصَغَى مانعٌ قبلَهَا يَلِيهَا

---

(١) انظر الكتاب (٤/١١٩، ١٢٧ ـ ١٢٨).

(٢) ظ: وأما إمالة الربا، ومن دار، فلأجل الراء.

(٣) السَّيَال: ضرب من الشّجر له شوك، وهو من العَضَاه. وشَيْبان: حَيٌّ من بكر.

(٤) الأصل: الرّحا.

(٥) ظ: العلا. قلت: مذهب الكوفيين أنهم يكتبون ما كان على زنة (فِعَل) أو (فُعَل) بالياء، والبصريون يفرقون، فما كانت ألفه منقلبة عن الياء رسم بالياء، وما كانت عن الواو فبالألف. انظر: الهجاء لابن الدهان (٢٩).

(٦) الضحى: الآية الأولى. وفي ص: الضحى، من غير واو.

(٧) ص: في نحو.

في كلمتها[1]، وبحرفين[2] على رأيٍ، وبَعْدَها يليها، (في كلمتها)[3]، وبحرفٍ وبحرفين، على الأكثر.

والراءُ غيرُ المكسورةِ إذا وَلِيَت الألفَ قبلَها، أو بعدَها مَنَعَتْ مَنْعَ المستعليةِ، وتَغْلِبُ المكسورةُ بعدها المستعليةَ وغيرَ المكسورةِ، فيُمالُ طَارِدٌ، وغَارِمٌ، ومِنْ قَرَارِكَ، فإذا تَبَاعَدَتْ فكالعدمِ في المنعِ والغَلَبِ عندَ الأكثرِ، فيُمالُ هذا كافِرٌ، ويُفتح مررتُ بقَادِرٍ، وبعضهم يعكسُ، وقيل: هو الأكثر[4].

وقد يُمال ما قبل هاءِ التأنيثِ في الوقفِ، وتَحْسُنُ في نحو رَحْمَةٍ، وتَقْبُحُ في الراء، نحو: كُدْرَةٍ، وتَتَوسَّطُ في الاستعلاءِ، نحو: حُقَّةٍ[5].

والحروفُ لا تُمالُ، فإن سُمِّيَ بها فكالأسماء، وأُمِيلَ (بلى، ويا)، و(لا) في (إمَّالا)؛ لتضمُّنِهَا الجملةَ، وغيرُ المتمكِّنِ كالحرفِ،

---

(١) في ص: مانع قبلها يليها وبحرف في كلمتها.

(٢) الأصل، ظ: وبحرفٍ.

(٣) ليست في الأصل.

(٤) انظر الكتاب (٤/١٣٨ ـ ١٣٩).

(٥) هي في (ص) بكسر الحاء. والحُقَّة، بالضم: وعاء يُنحت من خشب أو عاج، وبالكسر: ما كانت من النوق ابنة ثلاث ودخلت في الرابعة.

و ([ذَا][1]، وأنَّى، ومَتَى) كـ : (بَلَى)، وأُمِيلَ (عسى)؛ لمجيءِ: عَسَيْتُ.

وقد تُمَالُ الفتحةُ مُنْفَرِدَةً[2] في نحو: مِنَ الضَّرَرِ، ومِنَ الكِبَرِ، ومنَ المُحَاذَرِ.

* * *

(١) ساقط من الأصل.

(٢) ص: مفردة.

تخـفيفُ الهمـزةِ

يجمعُـهُ الإبـدالُ، والحـذفُ، وبَيْنَ بَيْنَ؛ أي: بينهـا وبينَ حـرفِ حركتِهَا، وقيل: أو حرف حركة ما قبلها، وشرطه أن لا تكون مبتدأً بها.

وهي سـاكنةً ومتحـركةً؛ فـالسَّاكنـةُ تُبْدَلُ بحـرفِ حركـةِ ما قبلَهَـا، كـرَأْسٍ، وبِيْـرٍ، وسُـوْتُ[1]، و﴿إلى الهُـدَاتِنَـا﴾[2] و﴿الَّـذِيْتُمِنَ﴾[3] و﴿يَقُوْلوذَنْ لي﴾[4].

والمتحركةُ إن كـان ما قبلَهَـا ساكنٌ، وهـو واوٌ أو ياءٌ زائـدتانِ لغيـرِ الإلحـاقِ قُلِبَتْ إليهـا[5]، وأُدغِمَتْ فيهـا، كخَـطِيَّـةٍ، ومَقْرُوَّةٍ، وأُفَيِّـسٍ، وقولُهُمْ: التُزِمَ في نَبِـيٍّ، وبَـرِيَّةٍ غيـرُ صحيحٍ، ولكنَّـهُ كَثُرَ[6]، وإن كـان ألفاً فَبَـيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وإن كانَ حرفاً صحيحاً أو مُعتلاً غيرَ ذلـك نُقِلَتْ

---

(١) أي: سُؤتُ.

(٢) الأنعام: ٧١.

(٣) البقرة: ٢٨٣، وهي قراءة ورش وابن محيصن. انظر: البحر المحيط (٢/٣٥٦).

(٤) التوبة: ٤٩، وهي قراءة ورش.
انظر البحر المحيط (٥/٥١)، وهذه الآية ليست في الأصل، ولا في (ص).

(٥) الأصل: إليه.

(٦) ص: كثير.

حركتُها إليه وحُذِفَتْ، نحـو: مَسَلَةٍ[1]، والخَبِ، وشَيٍ، وسَوٍ، وجَيَلٍ[1]، وحَوَبَةٍ[2]، وأَبُوَ يُوبَ، وذُوَ مْرِهِم، واتَّبِعِىَ مْرَهُ[3]، وقاضُوَ بِيْكَ، وقد جاءَ بابُ شَيْءٍ، وسَـوْءٍ مُدْغَمَـاً أيضاً، والْتُـزِمَ ذلـك في بـابِ يَـرَى، وأَرَى يُـرِي؛ للكثرةِ، بخلافِ يَنْأَى، وأَنْأَى يُنْئِي، وكَثُرَ في سَلْ؛ للهمزتين.

وإذا وُقِفَ على المتـطرفـةِ وُقِفَ بمُقْتَضَى الـوَقْفِ بعـدَ التخفيفِ، فيجيء في: (هذا الخَبُ[4]، وبَـرِيٌّ، ومَقْرُوٌّ) السكـونُ والـرَّومُ والإشمـامُ، وكـذلك (بابُ)[5] شَيْءٍ[6]، وسَوْءٍ[7]، نُقِلَتْ، أو أُدْغِمَتْ، إلَّا أنَّ مـا قبلها ألفٌ إذا وُقِفَ بـالسكونِ وجَبَ قلبُهـا ألفاً؛ إذْ لا نَقْـلَ، وتَعَـذَّرَ التسهيـلُ، فيجوزُ القَصْرُ والتطويلُ، وإن وُقِفَ بالرَّوْمِ فالتَّسْهِيلُ كالوَصْلِ.

وإن كـان قبلَها متحـركٌ فتِسْعٌ؛ مفتـوحةً وقبلَهـا الثَّلاثُ، ومكسـورةً كـذلك، ومضمـومَةً كـذلك، نحـو: سَـأَلَ، ومِـائَـةٍ، ومُـؤَجَّـلٍ، وسَئِمَ،

---

(١) ما بين الإحالتين ذكر في الأصل بصورته قبـل التخفيف هكذا: (مسـألة، والخَبْءِ، وشَيْءٍ، وسَوْءٍ، وجَيْأَلٍ) قلت: والمراد صورة هذه الأمثلة بعد التخفيف.
والجَيْأَل: الضَّبُع، والضخم من كل شيء.

(٢) الحَوْأَبَة: الضخم الواسع من الدّلاءِ والعِلاَب.

(٣) الأصل: وابتغي أمره.

(٤) ص: الخَبْءُ، وبَرِيْءٌ، ومَقْرُوْءٌ.

(٥) ليست في ظ، ص.

(٦) ص: شَيِّ، وسَوِّ.

(٧) ظ: وسُوء.

ومُسْتَهْزِئِيْنَ، وسُئِل، ورَؤُوف، ومُسْتَهْزِئُون، ورُؤُوسٌ، فنحـو مُؤجَّلٍ واو، ونحو مِائَةٍ ياء، ونحو مُسْتَهْزِئُونَ، وسُئِلَ بَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وقيلَ: البعيدُ، والبـاقي: بَيْنَ بَيْنَ المشهـورُ، وجـاءَ ﴿مِنْسَـاةَ﴾(١) و﴿سَـأَلَ﴾(٢)، ونحـو (الـوَاجِيْ)(٣) وصلاً، وأمـا:

---

(١) سبأ: ١٤، وقوله: وجاء (منساة) أي بالإبدال ألفاً خلافاً للمشهور الذي هو بين بين، وهي قراءة نـافـع وأبـي عمرو والحسن. انـظر: الكتاب (٣/٥٥٤)، ومعـاني الفراء (٢/٣٥٦)، وشـواذ ابن خـالـويـه (٢١)، والمحتسب (٢/١٨٦ ــ ١٨٨)، والإقنـاع (١/٤٠٣، ٢/٧٣٩)، والكشف (٢/٢٠٣ ــ ٢٠٤)، والتـيسيـر (١٨٠)، وبغيـة الطالب (١٦٢ ــ ١٦٣)، والبحر المحيط (٧/٢٦٧). والمِنْسَأَة: العصا.

(٢) المعارج: الآية الأولى، وتحتمل الألف في قراءة (سَأَلَ) ثلاثة أوجه:

١ ــ الألف بـدل من الهمزة على التخفيف، وهـو من (السُّؤال) والهمزة في (سائل) أصلية.

٢ ــ الألف بـدل من الـواو على لغـة من قـال: (همـا يَتَسَـاوَلان) جعله من (سِلْتَ تَسَال) لغة في (السؤال) فيكون (سَأَلَ يَسْأَلُ) كـ (خاف يخـاف)، والهمزة في (سائل) كالهمزة في (خائف) بدل من الواو.

٣ ــ الألف بدل من الياء، وهي من (السيل)، والهمزة في (سائل) بـدل من الياء، فهذا نحو (كال يكيل كائل). وقد روي أن (سايل) وادٍ في جهنَّم.

وقراءة ابن عباس (سال سايل) فتتعين أن تكون على الـوجه الثـالث، و(سال سائل) قراءة نافع وابن عامـر وأبـي جعفر والأعـرج. انظر: إعـراب القرآن للنحـاس (٥/٢٧ ــ ٢٨)، والـكشـف (٢/٣٣٤ ــ ٣٣٥)، والتـبيـان (٢/١٢٣٩)، وبـغيـة الطالب (١٦٤ ــ ١٦٦)، والبحر (٨/٣٣٢ ــ ٣٣٣)، والتاج (سأل).

(٣) قـال ابن الناظم: «نحو (هذا الـواجي) شـاذ في الـوصـل دون الـوقف، لأن أصله: (الوَاجِئُ) اسم فاعل من (وجَأْتُ) الـوتِدَ وغيـرَه: ضربتُـه، فإذا وصـل بغيره كـانت =

يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بالفِهْرِواجيْ[1]

فعلى القياسِ ، خلافاً لسيبويه[2].

= همزتُه مضمومةً بعد كسرةٍ، فقياس تخفيفها أن تُجعل بين بين، وتخفيف من يخففها بـإبدالهـا ياءً شـاذ لا وجه لـه سوى إجـراء الوصـل مجرى الـوقف، وإذا وقف عليـه صارت همزتُه ساكنةً بعد كسرةٍ فقياس تخفيفها أن تبدل ياءً كما قال عبد الـرحمن بن حسان:

وكـنـتَ أذلَّ مـن وَتِـدٍ بـقـاعٍ
يُـشَـجِّـجُ رأسَـه بـالـفِـهْـرِ واجِـيْ».

بغية الطالب (١٦٦).

(١) الشاهد من مقطوعة لعبد الرحمن بن حسـان يهجو فيهـا عبدَ الـرحمن بن الحكم بن العاص، أخا مروان، وكان قد افتخر على الشاعر بأن الخلفاء منهم، وقبله:

وأمـا قـولُـكَ الـخـلفـاءُ مـنّـا
فـهـم مَـنَـعُـوا وريـدَك مـن وِدَاجِ
ولـولا هـم لـكـنـتَ كـحـوتِ بـحـرٍ
هـوى فـي مـظلمِ الـغَـمَـرَات دَاجِـي
وكـنـتَ أذلَّ مـن وَتِـدٍ بـقـاعٍ
يُـشَـجِّـجُ رأسَـه بـالـفِـهْـرِ وَاجـي

وانـظره في: الكتـاب (٣/٥٥٥)، والمقتضب (١/٣٠٣)، وشـرح الأبيـات للسيـرافي (٢/٣٠٦)، والحلبيات (٣٧)، وسـر الصنـاعـة (/٢)٧٣٩، والمحتسب (١/٨١)، والخصـائص (٣/١٥٢)، والـمنـصف (١/٧٦)، ونـكت الـشنـتمـري (٢/٩٨٤)، والتخمير (٤/٢٧٥).

(٢) انظر: الكتاب (٣/٥٥٥).

والتزموا (خُذْ، وكُلْ) على غيرِ قياسٍ؛ للكثرةِ، وقالوا: (مُرْ)، وهو أفصحُ من (أُؤْمُر)، وأما: (وأْمُر) فأفصحُ من (وَمُرْ).

وإذا خُفِّفَ بابُ[1] (الأَحْمَرِ) فبقاءُ همزةِ اللامِ أكثرُ، فيقالُ: (اَلْحمَرُ)، و(لَحْمَرُ)، وعلى الأكثرِ قيل: (مِنَ لَحْمَرِ)[2]، بفتح النون، و(فِلَحْمَرِ)[3]، بحذف الياءِ، وعلى الأقلِّ جاء: و﴿عَادَلُّولَى﴾[4]، ولم يقولوا: اِسَلْ[5]، ولا: أُقُلْ؛ لاتِّحَادِ الكلمةِ.

والهمزتانِ في كلمةٍ إن سَكَنَت الثَّانيةُ وجبَ قلبُهَا، كآدَمَ، وإيْتِ، وأُوتُمِنَ، وليس آجَرَ منه، لأنَّه فَاعَلَ، لا أَفْعَلَ؛ لثبوت يُؤَاجِرُ، ومِمَّا قُلْتُهُ فيه:

دَلَلْتُ ثلاثاً على أَنَّ يُؤْجِـ ـرَ لا يَسْتَقِيْمُ مضارعَ آجَرْ
فِعَالَةُ جاء، والافْعَالُ عَزَّ وصِحَّةُ آجَرَ تَمْنَعُ آجَرْ

---

(١) ص: باب همزة الأحمر.

(٢) الأصل: من الأحمر.

(٣) الأصل: في الأحمر.

(٤) النجم: ٥٠، وهي قراءة نافع وأبي عمرو. انظر: التيسير (٢٠٥)، والكشف (٢/٢٩٦)، والإقناع (١/٣٩٣)، والغاية في القراءات العشر للنيسابوري (٢٦٧).

(٥) روى الأخفش وأبو عليٍ عن أبي عثمان أن بعض العسرب يقول: (اِسَلْ) في (سَلْ). انظر: البصريات ١/٢١٦)، والمنصف (١/٧٠)، والتسهيل (٢٠٣)، وشرحه لمصنفه (٢/٤٦٦)، وبغية الطالب (١٦٧).

وإن تحرّكتْ وسَكَنَ ما قبلَهَا كَسأَلٍ تَثْبُتُ[1]، وإن تحرَّكَتْ وتحرَّكَ ما قبْلَهَا فقالوا: وجبَ قلبُ الثانيةِ ياءً إن انْكَسَرَ ما قبلَهَا، أو انْكَسَرتْ، وواواً في غيرِه، نحو: جاءٍ، وأَيِمَّةٍ، وأُوَيْدِمٍ، وأَوَادِمَ، ومنه خَطَايا في التقديرِ الأصليِّ، خلافاً للخليل[2]، وقد صحَّ التسهيلُ في نحو ﴿أئـمـة﴾[3] والتحقيقُ، والتُزِمَ في بابِ أُكْرِم حذفُ الثانيةِ، وحُمِل عليهِ أخواتُه، وقد التزموا قلبَهَا مُفْرَدَةً ياءً مفتوحةً في بـابِ مَطَايـا، ومنه خـطايا على القـولين، وفي كلمتين يجـوزُ تحقـيقُهُـمَـا وتخفيفُهُمَـا[4]، وتخفيفُ إحـداهُمَـا على قيـاسِهَـا، وجـاء[5] في نحـو:

---

(١) ظ: ثبتت.

(٢) أصل خَطَايا عند الخليل (خَطَايِىءُ)، وعند سيبويه (خَطَائِىءُ). وانظر الخلاف فيها وفي زنتهـا في: الكتـاب (٣/٥٥٣، ٤/٣٣٧)، والمقتضب (١/٢٧٨ ـ ٢٧٩)، والمنصف (٢/٥٦ ـ ٥٧)، والإنصاف (٢/٨٠٥ ـ ٨٠٩).

(٣) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤. وهي في ظ، ص: أيِمَّةٍ.
قلت: قـرأ نـافـع وابن كثيـر وأبـو عمـرو ﴿أَيِمَّـة﴾ بياء خـالصـة، وهــذا هـو مذهب البصريين عن أبـي عمـرو، وقرأ ابن عـامر وعـاصم وحمزة والكسـائي، وهم المتممـون للسبعة ﴿أَئِمَّـة﴾ بهمزتين، وروي هـذا أيضاً عن طـريق ابن أبـي أويس، عن نـافع، وروي عن نـافع وابن كثيـر وأبـي عمرو التسهيـل بين بين، وقرأ قـالـون وهشام وأبو عمرو كذلك ﴿أائمة﴾ بألف بين الهمزتين. انـظر: الكشف (١/٤٩٨ ـ ٥٠٠)، والإقنـاع (١/٣٧٠)، والتيسير (٣٢)، والبحـر (٥/١٥)، وشـرح المفصـل لابن يعيش (٩/١١٦ ـ ١١٧)، وبغية الطالب (١٧٣ ـ ١٧٤).

(٤) الأصل: تحقيقها وتخفيفها.

(٥) ظ: وقد جاء.

﴿يشاءُ[1] إلى﴾ الواوُ أيضاً في الثانية، وجاء في المُتَّفِقَتَيْنِ حذفُ أحداهما، وقلبُ الثانيةِ كالسَّاكنةِ.

* * *

(١) البقرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥، النور: ٤٦. وفي نسخة ص: (يشاءولى). أي بصورتها بعد التخفيف. وقد قرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين، وقرأ سواهم بالتخفيف بين بين، أي بين الهمزة والياء. وقوله: وجاء في نحو: ﴿يشاءُ إلى﴾ الواو أيضاً في الثانية)إشارة إلى ما عُزِي إلى الأخفش من إبداله الهمزة المكسورة المضموم ما قبلها واواً مكسورة فيقول: ﴿يَشَاءُوِلَى﴾. انظر: الإقناع (١/٣٨٣ ـ ٣٨٤)، والكشف (١/٧٨)، والحجة (١/٢٧٢).

الإعــلال

تغييرُ حرفِ العِلَّةِ للتَّخْفيفِ، ويَجْمعُهُ القلبُ، والحـذفُ، والإسكانُ؛ وحروفُه: الألفُ، والـواوُ، والياءُ، ولا يكــون الألـفُ أصلاً في مُتَمَكِّنٍ، ولا (في)[1]فِعْلٍ، ولكنْ عن واوٍ أو ياءٍ.

وقد اتَّفَقَتَا فاءَيْنِ، كوَعْدٍ ويُسْرٍ، وعَيْنَيْنِ، كقَـوْلٍ، وبَيْعٍ، ولاَمَيْنِ، كغَـزْوٍ، ورَمْيٍ[2]، وتقـدَّمَتْ كـلُّ واحــدةٍ عـلـى الأخـرى فَـاءً وعَيْنَــاً، كوَيْلٍ، ويَوْمٍ، واخْتَلَفَتا في أنَّ الواوَ تقدمَتْ عَيْناً على الياءِ لاماً، بخلافِ العكسِ، وواو حَـيَــوانٍ بدلٌ عـن يــاءٍ، وأنَّ الياءَ وَقَعَتْ فـاءً وعيناً في: يَيْنٍ[3]، وفــاءً ولامـاً في: يَــدَيْتُ، بخـلافِ الــواوِ، إلاَّ في أَوَّل، على الأصحِّ[4]، وإلاَّ في الــواوِ على وَجْـهٍ[5]، وأنَّ اليــاءَ وَقَعَتْ فـاءً وعينــاً

---

(١) ليست في ظ.

(٢) بعده في نسخ أخر غير المعتمدة. وعيناً ولاماً، كقُوَّةٍ وحَيَّةٍ.

(٣) يَيْنٌ. اسم وادٍ. انظر: معجم البلدان (٥/٤٥ ـ ٤٥٥).

(٤) ص: على الأفصح.

(٥) مـذهبُ أبـي عليٍّ أنّ الواو من بـاب (سَلِسَ) وعينُه يـاءٌ، ومذهب الأخفش أنهـا من بـاب (ببٌّ)، ووافقه ابن يعيش وابن عصفـور وابن الناظم. انـظر: الحلبيـات (٨)،

ولامـاً في: يَيَّيْتُ[1]، بخلافِ الواوِ، إلاَّ في الواوِ على وَجْهٍ.

الفـاء: تُقلبُ الواوُ همـزةً لـزومـاً في نحـو: أَوَاصِـلَ، وأُوَيْصِـلٍ، والأُوَلِ، إذا تحركت الثانيةُ، بخلافِ: وُوْرِيَ، وجوازاً في نحو: أُجُـوْهٍ، وأُوْرِيَ، وقـال المازني[2]: وفي نحـو: إشَـاحٍ، والتـزمـوه[3] في الأُوْلَى حملاً على الأُوَلِ، وأما: أَنَاةٌ، وأَحَدٌ، وأَسْمَاءُ فعلى غيرِ القياسِ.

وتُقلبانِ تاءً في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ، بخلاف: ايْتَزَرَ.

وتُقلبُ الواوُ ياءً إذا انكسرَ ما قبلَهَـا، والياءُ واواً إذا انضمَّ مـا قبلَهَا، نحو: مِيْزَانٍ ومِيْقَاتٍ، ومُوْقِظٍ ومُوسِرٍ.

وتُحذفُ الواوُ من نحوِ: يَعِدُ ويَلِدُ، لوقوعِهَا بينَ ياءٍ وكسـرةٍ أصليةٍ، ومن ثَمَّ لم يُبْنَ مـثـل: وَدَدْتُ ـ بالفتـحِ ـ لما يلزمُ من إعـلالينِ في يَدُّ، وحُمِـلَ أخواتُـه نحوُ: نَعِـدُ، وأَعِدُ، وتَعِـدُ، وصيغـةُ أمـرِهِ عليهِ، ولـذلك

وسر الصناعة (٢/٥٩٨ ـ ٥٩٩)، وشرح المفصـل لابن يعيش (١٠/٥٨)، والممتع (٢/٥٦١)، والتسهيل (٢٩٢)، وبغية الطالب (١٧٩).

(١) يَيَّيْتُ: رسمتُ ياءً. انظر: سر الصناعة (٢/٧٢٩).

(٢) انظر: المنصف شرح تصريف المازني (١/٢٢٩).

(٣) ظ، ص: والتزموا.

حُمِلَتْ فتحةُ يَسَعُ، ويَضَعُ على العُرُوضِ، ويَوْجَلُ على الأصلِ، وشُبِّهَتَابالتَّجَارِي، والتَّجَارِبِ، بخلافِ الياءِ في نحو: يَيْئِسُ، ويَيْسِرُ، وقد جاء يَئِسُ، وجاء يَاءَس، كما جاء يَا تَعِدُ ويَا تَسِرُ، [وعليه جاء: مُوْتَعِدٌ، ومُوْتَسِرٌ في لغة الشافعي][1]، وشَذَّ في مضارعِ وَجِل: يَيْجَلُ، ويَاجَلُ، ويِيْجَلُ[2]، ويُحْذَفُ الواوُ من نحوِ: العِدَةِ،والمِقَةِ[3]. ونحوُ وِجْهَةٍ قليلٌ.

العينُ: تُقلبانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا مفتوحاً ما قبلَهُما، أو في حُكْمِهِ، في اسمٍ ثُلاثيٍّ، أو(في)[4] فعلٍ ثلاثيٍّ، أو محمولٍ عليه، أو اسمٍ محمولٍ عليهما، نحو: بَابٍ، ونَابٍ، وقَامَ، وبَاعَ، وأَقَامَ، وأَبَاعَ، واسْتَكَانَ منه، خلافًا للأكثر؛ لبُعْدِ الزِّيادَةِ، ولقولهم: اسْتِكَانَةٌ[5]، ونحو الإقامَةِ والاستقامَةِ، ومَقَامٍ ومُقَامٍ، بخلافِ قَوْلٍ وبَيْعٍ. وطَائِيٌّ، ويَاجَلُ شاذٌّ،

---

(١) ليس في ص، وهو مع (وياتسر) قبله في «ظ» إلاَّ أنَّ ناسخها شطب عنه، وبعد الشافعي في ظ: رحمه الله. وانظر سر الصناعة (١/١٤٧ ـ ١٤٨، ٢/٦٦٧ ـ ٦٦٨)، والمنصف (١/١٩٦، ٢٠٣ ـ ٢٠٥).

(٢) انظر المنصف (١/٢٠٢ ـ ٢٠٣).

(٣) المِقَةُ: المحبَّة.

(٤) ليست في ظ.

(٥) تقدم تحرير هذه المسألة في هامش (١) من ص (١٨) فانظره.

وبخلافِ: قَاوَلَ، وبَايَعَ، وقَوَّمَ، وبَيَّنَ، وتَقَوَّمَ، وتَبَيَّنَ، وتَقَاوَلَ، وتَبَايَعَ. ونحوُ القَوَدِ، والصَّيَدِ، وأَخْيَلَتْ، وأَغْيَلَتْ، وأَغْيَمَتْ شاذٌّ[1].

وصحَّ بابُ قَوِيَ، وهَوَى؛ للإعلالينِ، وبابُ[2] طَوِيَ، وحَيِيَ؛ لأنَّهُ فرعُهُ، أو لما يَلْزَمُ مِنْ يَقَايُ، ويَطَايُ، ويَحَايُ، وكَثُرَ الإدغامُ في بابِ حَيِيَ؛ للمثلَيْنِ، وقد يُكْسَرُ[3] الفاءُ، بخلافِ[4] بابِ قَوِيَ؛ لأنَّ الإعلالَ قَبْلَ الإدْغَامِ، ولذلك[5] قالوا: يَحْيَى، ويَقْوَى، واحْوَاوَى يَحْوَاوِي، وارْعَوَى يَرْعَوِي، فلم يُدغموا، وجاء: احْوِيْوَاءٌ، واحْوِيَّاءٌ، ومن قال: اشْهِبَابٌ قال: احْوِوَاءٌ، كاقْتِتَالٍ، ومَنْ أَدْغَمَ اقْتَتَالاً قال: حِوَّاءٌ، وجازَ الإدغامُ في أُحْيِيَ، واسْتُحْيِيَ، بخلافِ: أَحْيَى، واسْتَحْيَى، وأما امْتِنَاعُهُمْ في يُحْيِي، ويَسْتَحْيِي فلِئَلاَّ يَنضمَّ ما رُفِضَ ضمُّه، ولم يَبْنُوا

---

(١) انظر: المنصف (٢٧٦/١)، وشرح الملوكي (٢٢٣)، والممتع (٤٦٥/٢). والقَوَد: القصاص. والصَّيَد: مصدر الأَصْيَد، وهو الذي يرفع رأسه تكبّراً. وأَخْيَلَت السماء: مثل أَغْيَمَتْ. وأَغْيَلَت المرأة ولدَها وأغالته: أرضعته وهي حامل، وأَغْيَلَ الرجل ولدَه وأَغَاله: جامع أمّه وهي ترضعه.

(٢) ظ، ص: وصح باب.

(٣) قال المصنف في الشرح: «ومنهم من يكسر فيقول: (حِيَّ)؛ لأنه لما سكّنها للإدغام ناسبَ أن يكسر ما قبلها للتناسب، كقولهم في جمع أَلْوَى: لُيٌّ، ولِيٌّ». شرح الشافية (ل: ٦٣/ أ).

(٤) ص: وبخلاف.

(٥) الأصل: كذلك.

من بـابِ قَوِيَ مثـلَ ضَرَبَ، ولا شَـرُفَ؛ كراهـة قَوَوْتُ، وقَوُوْتُ، ونحو: القُوَّةِ، والصُّوَّةِ، والبَوِّ[1]، والجَوِّ مُحْتَمَلٌ؛ للإدغامِ.

وصـحَّ بابُ مـا أَفْعَلَهُ لعـدمِ تَصَـرُّفِـهِ، وأفعـلُ محمولٌ (عليه)[2]، أو لِلَّبْسِ بالفعلِ، وازْدَوَجُـوا[3]، واجْتَوَرُوا؛ لأنَّـه بمعنى تَفَاعَلُوا، ويـابُ اعْوَارَّ، واسْوَادَّ؛ لِلَّبْس، وعَوِرَ، وسَوِدَ؛ لأنَّه بمعناه، وما تَصَرَّفَ[4] مما صَحَّ صَحِيْـحٌ أيضاً، كـأَعْوَرْتُـه، واسْتَعْـوَرَ[5]، ومُقَـاوِلٍ، ومُبَـايِـعٍ، وعَـاوِرٍ، وأَسْـوَدَ، ومن قال: عَـارَ قال: أَعَـارَ، واسْتَعَارَ، وعَـائِـرٌ، وصَـحَّ تَقْـوَالٌ، وتَسْيَـارٌ؛ لِلَّبْسِ، ومِقْوَالٌ، ومِخْيَـاطٌ؛ لِلَّبْسِ، ومِقْوَلٌ ومِخْيَطٌ محـذوفـانِ منهمـا، أو بمعناهمـا، وأُعِلَّ نحـوُ: يَقُومُ، ويَبِيْـعُ، ومَقُوْمٍ، ومَبِيـعٍ بغيـرِ ذلـك؛ لِلَّبْسِ، ونحـوُ: جَـوَادٍ، وطَـوِيـلٍ، وغَيُـورٍ؛ للإلبـاس بفَـاعِـلٍ، أو بفَعَـلَ[6]، أو لأنَّـه ليسَ بجـارٍ على الفعـلِ، ولا مُـوَافِقٍ، ونحـوُ:

---

(١) الصُّوَّة: واحدة الصُّوَى، وهي الأعلام تنصب في الفيافي والمفازة المجهولة ليستدل بها على الطريق. وجماعة السباع. والبَوُّ: جلد الحُوَارِ يحشى لتراه الناقةُ فترأمه وتدرّ.

(٢) ليست في ص.

(٣) ظ: وباب ازدوجوا واجتوروا.

(٤) الأصل: وما تُصُرِّفَ.

(٥) ظ، ص: واستعورته.

(٦) ظ، ص: بفَعَلَ، وفي الأصل: بفَعَلٍ، قلت: وكلاهما صحيح، لأنه لو قيل: جاد، لتوهم أنه فعل ماضٍ، أو أنه فَعَلٌ كحَسَنٍ وقلبت عينه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. وانظر: ابن جماعة على الجاربردي (١/٢٨٤).

الجَـوَلَانِ، والحَيَـوَانِ، والحَيَـدَى، والصَّـوَرَى[1]؛ للتَّنْبِيْـهِ بحـركَتِـهِ على مُسَمَّاهُ، والمَوَتَانِ؛ لأنه نقيضُه، أو لأنَّه ليسَ بجارٍ، ولا مُوَافِقٍ، ونحوُ أدْوُرٍ وأَعْيُنٍ؛ لـلإلبـاس، أو لأنَّـه ليس بجـارٍ، ولا مُخَـالِفٍ، ونحـوُ: جَـدْوَلٍ، وخِرْوَع، وعُلْيَبٍ[2]؛ لمحافظةِ الإلحاقِ، أو للسُّكونِ المَحْضِ.

وتُقْلَبَانِ همزةً في نحـوِ قَائِمٍ، وبَـائِعٍ المعتـلُّ فعلُه، بخلافِ نحـوِ عَـاوِرٍ. ونحـوُ (شـاكٌ وشـاكٍ) شـاذٌّ[3]، وفي نحـوِ: جـاءٍ قـولانِ؛ قـال الخليـل[3]: مقلوبٌ كالشَّـاكِيْ، وقيلَ[3]: على القيـاسِ، وفي (نحو)[4]: أَوَائِـلَ، وبَوَائِـعَ مما وَقَعَتَـا فيه بعـدَ ألفِ بابِ مسـاجدَ وقبلَهَـا واوٌ أو يـاءٌ، بخـلافِ: عَـوَاوِيْـرَ، وطَـوَاوِيْسَ. وضَيَـاوِنُ شـاذٌّ، وصَـحَّ عَـوَاوِرُ، وأُعِـلَّ عَيَائِيْلُ[5]؛ لأنَّ الأصلَ عَوَاوِيْرُ فَحُذِفَ[6]، وعَيَـائِلُ فـأُشْبِعَ، ولم يفعلوه في بابِ مَقَاوِمَ ومَعَايِشَ؛ للفَرْقِ بَيْنَه وبَيْنَ بابِ: رَسَـائِـلَ وعَجَائِزَ وصَحَـائِفَ،

---

(١) الحَيَـدَى: الذي يحيـد، وحمار حَيَـدَى؛ أي: يحيد عن ظلِّه لنشـاطه. والصَّـوَرَى: اسم ماءٍ، أو مكانٍ.

(٢) الخِرْوَع: شجر معروف، وقيل: كل شجرٍ ضعيفٍ رِخْـوٍ فهو خِـرْوَعٌ. وعُلَيْبٌ: اسم وادٍ.

(٣) عَواوِيرُ: جمع عُوَّارٍ، وهو القَذَى والرَّمَدُ. والضَّيْوَنُ: القِطُّ البرِّيُّ. والعيـائِلُ: جمـع عَيِّلٍ.

(٤) انظر: الكتاب (٤/٣٧٧ ـ ٣٧٨)، والمنصف (٢/٥٢ ـ ٥٤).

(٥) ليست في ص.

(٦) الأصل، ص: فحذفت.

وجاء مَعَائِشُ[1] بالهمزةِ على ضَعْفٍ، والْتُزِمَ همزةُ[2] مَصَائِبَ.

وتُقْلَبُ يَاءُ فُعْلَى ـ اسماً ـ واواً في نحوِ: طُوْبَى، وكُوْسَى، ولا تُقْلَبُ في الصِّفَةِ، ولكن يُكْسَرُ ما قبلَهَا فَتَسْلَمُ[3] الياءُ، نحو: (مِشْيَةٍ[4] حِيْكَى)، و﴿قِسْمَةٌ ضِيْزَى﴾[5]، وكذلك بابُ بِيْضٍ، واخْتُلِفَ في غيرِ

---

(١) جاء الهمز في (معائش) خلافاً للقياس الذي هو الياء الصريحة في قوله تعالى من سورة (الأعراف: ١٠): ﴿ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون﴾، وسورة (الحجر: ٢٠): ﴿وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين﴾، قال أبو حيّان: «قرأ الجمهور (معايش) بالياء، وهو القياس؛ لأن الياء في المفرد هي أصل لا زائدة فتهمز، وإنما تهمز الزائدة، نحو (صحائف في صحيفة). وقرأ الأعرج وزيد بن علي والأعمش وخارجة عن نافع وابن عامر في رواية: (معائش) بالهمز، وليس بالقياس، لكنهم رووه وهم ثقات فوجب قبوله، وشذ هذا الهمز كما شذَّ في (مَنَائِرَ جمع مَنَارَةٍ) وأصلها (مَنْوَرَةٌ) وفي (مَصَائِبَ جمعُ مصيبة) وأصلها (مُصْوِبَةٌ)، وكان القياس (مَنَاوِرُ، ومَصَاوِبُ)، وقد قالوا: (مصاوب) على الأصل، كما قالوافي جمع (مَقَامَةٍ: مَقَاوِمُ)، و(مَعُوْنَةٍ: مَعَاوِنُ)». انظر: البحر المحيط (٤/٢٧١)، ومعاني الفراء (١/٣٧٣ ـ ٣٧٤)، والمنصف (١/٣٠٧ ـ ٣٠٨).

(٢) ص: همز.

(٣) ظ: لتسلم.

(٤) ظ: مشيةً.

(٥) النجم: ٢٢. قرأ ابن كثير ﴿ضِئْزَى﴾ بكسر الضاد والهمز، وزيد بن علي ﴿ضَيْزى﴾، وروى الفراء أن العرب تقول أيضاً: (ضَأْزَى، وضُوْزَى) بفتح الضاد وضمها مع الهمز فيهما، ولم تأتِ بهما قراءة. وانظر: معاني الفراء (٣/٩٨)، والكشف (٢/٢٩٥)، والبحر (٨/١٦٢)، وبغية الطالب (١٩٦ ـ ١٩٩).

ذلك، فقال سيبويه[1]: القياسُ الثاني، فنحوُ مَضُوْفَةٍ شاذٌّ عندَهُ، ونحوُ: مَعِيْشَةٍ يجوزُ أَنْ يكونَ مَفْعُلَةً ومَفْعِلَةً[2]، وقال الأخفشُ[3]: القياسُ الأَوَّلُ، فمَضُوفَةٌ قياسٌ عنده، ومَعِيْشَةٌ: مَفْعِلَةٌ، وإلا لَزِمَ مَعُوْشَةٌ، وعليهما لو بُني من البَيْعِ مثلُ تُرْتُب لقيل: تُبِيْعٌ وتُبُوعٌ.

وتقلبُ الواوُ المكسور ما قبلَهَا في المصادرِ ياءً، نحوُ: قِيَاماً، وعِيَاذاً، وقِيَماً؛ لإعلالِ أفعالِهَا، وحَالَ حِوَلاً كالقَوَدِ، بخلافِ مَصْدرِ نحوِ لَاوَذَ[4]، وفي نحوِ: جِيَادٍ، ودِيَارٍ، ورِيَاحٍ، وتِيَرٍ، ودِيَمٍ؛ لإعلالِ المفردِ، وشذَّ طِيَالٌ[5]، وصحَّ رِوَاءٌ جمع رَيَّانَ؛ كراهةَ إعلالين، ونِوَاءٌ جمع نَاوٍ[6]، وفي نحوِ: رِيَاضٍ، وثِيَابٍ؛ لسكونِهَا في الواحدِ معَ الألفِ بَعْدَهَا، بخلافِ عِوَدَةٍ، وكِوَزَةٍ[7]، وأما ثِيَرَةٌ فشاذٌّ.

---

(١) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (١/٢٩٦ ـ ٣٠١).

(٢) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (١/٢٩٦ ـ ٣٠١).

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (١/٢٩٦ ـ ٣٠١).

(٤) لَاوَذَ القوم مُلَاوَذَةً ولِواذاً؛ أي: لاذَ بعضُهم ببعض.

(٥) جمع طويل. قال الشاعر، وهو أنيف بن زَبَّانَ، أو حكيم أو حكم النبهاني الطائي:

تَبَيَّنَ لي أنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ
وأنَّ أَعِزَّاءَ الرِّجالِ طِيَالُهَا

انظر: المنصف (١/٣٤٢)، والتخمير (٤/٤٠٧).

(٦) نَوَتِ النّاقة تَنْوِي فهي نَاوِيةٌ، من نُوقٍ نِوَاءٍ: سَمِنَت، وكذا الجمل والرجل والمرأة والفرس.

(٧) عِوَدَة: جمع عَوْدٍ، وهو الجملُ المسنُّ وفيه بقيّة، والرجلُ المسنُّ، والطريق القديم.
والكِوَزَة: جمع كُوْزٍ.

وتُقْلَبُ الـواوُ عيناً، أو لامـاً، أو غيرَهمـا[1]، إذا اجْتَمَعَتْ مـع يـاءٍ وسَكَنَ السـابقُ (ياءً)[2]، وتُـدغم ويُكْسَرُ مـا قبلَهَا إن كـانَ ضمَّةً، كَسَيِّـدٍ، وأَيَّامٍ، ودَيَّارٍ، وقَيَّامٍ، وقَيُّومٍ، ودُلَيَّـةٍ، وطَيٍّ، ومَرْمِيٍّ، ومُسْلِمِيٍّ رفعـاً، وجـاء[3] لُيٌّ في جمـعِ أَلْـوَى، بـالكسـر والضَّمِّ[9]، وأمـا[4]: ضَيْـوَنٌ، وحَيْوَةُ[5]، ونَهُوٌّ فشاذٌّ، وقولُهُ[6]:

فما أَرَّقَ النُّيَّامَ إلاَّ سَلاَمُها

أشـــذُّ.

وتُسَكَّنَانِ وتُنْقَلُ حركَتُهُما في (نحو)[7] يَقُوْمُ، ويَبِيْعُ؛ لِلَبْسِه بابِ يَخَافُ، ومَفْعُـلٌ، ومَفْعِلٌ كـذلك، ومفعـولٌ (كذلك)[8]، نحـوُ: مَقُـوْلٍ، ومَبِيْـعٍ،

---

(١) ص: أو غيرهما ياءً.

(٢) ليست في ص.

(٣) ظ، ص: وجاء لِيٌّ، ولُيٌّ. قلت: والأَلْوَى: الرجل المُجْتَنَبُ المُنْفَرِدُ لا يَزَالُ كـذلك لكونِهِ شديدَ الخصومةِ جَدِلاً سَلِيطاً.

(٤) ص: وأما نحو.

(٥) الضَّيْوَنُ: السِّنَّوْرُ الذَّكر. وحَيْوَةُ: اسم رجل.

(٦) وهو ذو الرُّمَّة، والشّاهد عجز بيت صدره:

ألا طَـرَقَتْنَـا ميَّـةُ بنـةُ مُنْـذِرٍ فما أرّق.....

وانـظره في المنصف (٢/٥، ٤٩)، والممتـع (٢/٤٩٨)، وشـرح الملوكي (٤٩٦، ٥٠٠)، والمفصل (٣٨٣).

(٧) زيادة عن: ظ.

(٨) ليست في ص.

والمحذوفُ عندَ سيبويه[1] واوُ مَفْعُولٍ، وعند الأخفشِ[2] العينُ، وانْقَلَبَتْ واوُ مَفْعُوْلٍ عندَه ياءً للكسرةِ، فخالفا أَصْلَيْهِمَا، وشَذَّ مَشِيْبٌ، ومَهُوْبٌ، وكَثُرَ[1] نَحْوُ مَبْيُوعٍ، وقلَّ[1] نحوُ: مَصْوُونٍ، ([2]وإعلالُ نحوِ تَلْوُوْنَ، ويَسْتَحْيِيْ قليلٌ[2]).

وتُحذَفَانِ في نحوِ: قُلْتُ، وبِعْتُ، وقُلْنَ، وبِعْنَ، ويُكْسَرُ الأوّلُ إن كانت العينِ ياءً أو واواً مكسورةً، ويضمُّ في غيرِه، ولم يفعلوه في لَسْتُ؛ لشَبَهِهِ بالحرفِ، ومن ثَمَّ سَكَّنُوا الياءَ[3]، وفي(نحو)[4] قُلْ، وبِعْ؛ لأنَّه عن تَقُولُ، وتَبِيعُ، وفي الإقامةِ، والاستقامةِ. ويجوزُ الحذفُ في نحوِ: سَيْدٍ، ومَيْتٍ وكَيْنُونَةٍ، وقَيْلُولَةٍ[5].

---

(١) انظر: الكتاب (٤/٣٤٨). ولقد توسّع التصريفيون في مناقشة هذه المسألة الخلافية. وانظرها مفصّلةً مطوّلةً في أمالي الشنجري (١/٢٠٤ ـ ٢١٠)، والمنصف (١/٢٨٧ ـ ٢٩١)، وشرح الملوكي (٣٥١ ـ ٣٥٥)، والممتع (٢/٤٥٤ ـ ٤٦٠)، وبغية الطالب (٢٠١ ـ ٢١٠)، وقد صنّف ابن جنيّ كتاباً برأسه في هذه المسألة سمّاه: المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

(٢) ما بين الإحالتين ساقط من: ص.

(٣) ص: ومن ثم سكنوا الياء في لَيْس.

(٤) ليست في ظ.

(٥) ظ، ص: سيّد، وميّت، وكيّنونة، وقَيْلُوْلَةٍ. قلت: وتمثيله بـ(كَيْنُونةٍ) إشارة إلى ما أنشده المبرّدُ لنَهْشَلِ بن حَرِّي بن ضَمْرَةَ، وهو جاهلي، من قوله:

قد فارقَتْ قرينَها القرينَهْ
وشَحِطَتْ عن دارها الظَّعِينَهْ =

وفي بـابِ قِيْلَ، وبِيْـعَ ثلاثُ لغـاتٍ: الياءُ[1]، والإشمـامُ، والواوُ، فإن اتَّصَلَ به ما يُسَكِّنُ لامَهُ، نحوُ: بُعْتَ يا عَبْدُ، وقُلْتَ يا قَوْلُ، فالكسرُ، والإشمـامُ، والضَّمُ، وبابُ: اخْتِيْـرَ، وانْقِيْـدَ مثلُهُ فيهـا، بخـلافِ بـابِ: أُقِيْمَ، واسْتُقِيْمَ.

وشرطُ إعلالِ العينِ في الاسمِ غيرِ الثلاثيِّ والجـاري على الفعلِ مِمَّا لم يُذْكَرْ موافقةُ الفعلِ حـركةً وسُكُـوناً مـع مُخالفتِـهِ[2] بزيـادةٍ أو بِنْيَةٍ مخصـوصَتَيْنِ به، فلذلك لـو بَنيتَ من البَيْعِ مثـلَ: مَضْرِبٍ، وتِحْلِيءٍ[3] قُلْتَ: مَبِيْعٌ، وتِبِيْعٌ مُعِلاًّ، ومثلَ: تَضْرِبُ قُلْتَ: تَبِيْعُ (مُصَحَّحاً)[4].

اللامُ: تُقْلَبَانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا وانفتَح ما قبلَهُمَـا إن لم يكنْ بعدَهُمَـا مُـوْجِبٌ للفتـحِ، كغَـزَا، ورَمَى، ويَقْـوَى، ويَحْيَـى، وعَصـاً، ورَحىً،

= يـا لـيـتَ أنَّـا ضَـمَّـنَـاسـفـيـنَـهْ
حـتّـى يَـعـودَ الـوصـلُ كـيْـنُـونَـهْ

وانظر: الشاهد في المنصف (٢/١٥)، وسفر السعادة (٢/٥٧٩)، والإنصاف (٢/٧٩٧)، والمساعد (٤/١٩٢)، وبغية الطالب (٢١٥ ــ ٢١٦).

(١) ص: الياء، والواو، والإشمام.

(٢) ظ، ص: مخالفةٍ.

(٣) التِّحْلِيءُ: القِشـرُ على وجـه الأديم ممـا يلي الشعـر، وشعـرُ وجـهِ الأديمِ ووسخُـه وسوادُه، وما أفسـده السكين من الجلد إذا قُشر.

(٤) ليست في ص.

بخلافِ: غَزَوْتُ، ورَمَيْتُ، وغَزَوْنَا، ورَمَيْنَا، وتَخْشَيْنَ[1]، وتَأْبَيْنَ، وغَزْوٍ، وَرَمْيٍ، وبخلافِ: غَزَوَا، ورَمَيَا، وعَصَوَانِ، ورَحَيَانِ؛ للإلباسِ، واخْشَيَا نحوُه؛ لأنَّه من بابِ لن يَخْشَيَا، واخْشَيَنَّ؛ لِشَبَهِهِ بذلك، بخلافِ: اخْشَوْا، وَاخْشَوُنَّ، وَاخْشَيْ، وَاخْشَيِنَّ.

وتُقْلَبُ الواوُ ياءً إذا وَقَعَتْ مكسوراً ما قبلَهَا، أو رابعةً فصاعِدَاً، ولم يَنْضَمَّ ما قبلَهَا، كدُعِيَ، ورَضِيَ[2]، والغَازِي، وأَغْزَيْتُ، وتَغَزَّيْتُ، واسْتَغْزَيْتُ، ويُغْزَيَانِ، ويَرْضَيَانِ، بخلافِ: يَدْعُو[3]، ويَغْزُو. و(قِنْيَةً[4])، و(هو ابنُ عَمِّي دِنْياً)[5] شاذٌّ، وطَيِّىءٌ تقلبُ الياءَ في بابِ: رَضِيَ، وبَقِيَ، ودُعِيَ ألفاً.

وتُقْلَبُ الواوُ طرفاً بعدَ ضمةٍ في كلِّ متمكِّنٍ ياءً، فَتَنْقَلِبُ الضمةُ كسرةً كما انْقَلَبَت في: التَّرامِيْ، والتَّجَارِيْ، فيصيرُ من بابِ قاضٍ،

---

(١) ص: ويخشين، ويأبين.

(٢) ص: ورُضِيَ.

(٣) ظ، يدعوا، ويغزوا. وزيادة هذه الألف في الفعل المفرد مذهب بعض الكوفيين، وانظر: أدب الكاتب (٢٢٥ ـ ٢٢٦)، والكُتّاب لابن درستويه (٨٣ ـ ٨٤)، والهجاء لابن الدّهان (٥ ـ ٦).

(٤) القِنْيَةُ: الكسْبُ.

(٥) هو ابن عمّي دِنْياً: أي: لَحّاً؛ أي: لازق النّسب في ذلك. وانظر: الصحاح واللسان والتاج (دنو)، والتهذيب (دنو: ١٤/١٨٩)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٠/١١١)، وشرح الشافية للمصنف (ل: ٧٠/ب).

مثـلُ: أَدْلٍ، وقَلَنْسٍ، بخلافِ: قَلَنْسُـوَةٍ، وقَمَحْـدُوَةٍ، وبخـلافِ العينِ، كـالقُـوَبَـاءِ[1]، والخُيَـلَاءِ. ولا أَثَـرَ للمـدَّةِ الفـاصِلَةِ في الجمـعِ، إلَّا في الإعـرابِ، نحو: عُتِيٍّ، وجُثِيٍّ. ونَحْـوُ: نُحُوٍّ[2] شـاذٌّ، وقد جـاء نحوُ: مَعْدِيٍّ، ومَغْزِيٍّ كثيراً، والقياسُ الواوُ.

وتُقْلَبَانِ همزةً إذا وَقَعَتَا طرفاً بعدَ ألفٍ زائدةٍ، نحوُ: كِسَـاءٍ، ورِدَاءٍ، بخـلافِ: زَايٍ[3]، وثَايٍ، ويُعْتَـدُّ بتاءِ التـأنيثِ قياسـاً، نحـوُ: شَقَـاوَةٍ، وسِقَايَةٍ. ونحوُ: صَلَاءَةٍ[4]، وعَظَاءَةٍ، وعَبَاءَةٍ شاذٌّ.

وتُقْلَبُ اليـاءُ واواً فـي فَعْـلى اسماً، كتَقْـوى، وبَقْـوَى[5]، بخـلافِ الصِّفَةِ، نحوُ: صَدْيَا، ورَيَّا، وتُقْلَبُ الواوُ ياءً فـي فُعْـلَى اسماً، كالدُّنْيَا، والعُلْيَا، وشذَّ نحوُ: القُصْوَى، وحُزْوَى[6]، بخلافِ الصِّفَةِ، نحـوُ: الغُـزْوَى،

---

(١) القَمَحْدُوَةُ: مؤخَّر الرأس. والقُوَبَاءُ: داء معروفٌ شبيه بما يخرجُ بالفم بعد الحمّى.

(٢) نُحُوٌّ: جمع نَحْوٍ. وجعل الفـراء تصحيح الـواو فيه مقيسـاً خلافـاً للجمهور. انـظر: الكتـاب (٤/٣٨٤ ـ ٣٨٥)، والتسهيـل (٣٠٩)، وشـرح الكـافيـة الـشـافيـة (٤/٢١٤٥).

(٣) ظ، ص: (راي). بالراء المهملة. ويريد بزاي وراي وثاي حروفَ الهجاء.

(٤) الصَّلَاءَةُ: مُدُقُّ الطيب، وهو الحجـر العريض يُـدَقُّ عليه العِـطْرُ. وقياسُـه وما بعـده بالياء.

(٥) البَقْوَى: الإبْقَاء، وهو الرحمة والرِّعاية.

(٦) حزوى: موضع في نجد بديار تميم، وجبـل من جبال الـدّهناء، ونخـل بحذاء قـرية بني سدوس باليمامة. انظر معجم البلدان (٢/٢٥٥).

ولم يُفْرَقْ في فَعْلَى منَ الواو، نحوُ: دَعْوَى، وشَهْوَى[1]، ولا في فُعْلَى منَ الياءِ، نحوُ: الفُتْيَا، والقُضْيَا.

وتُقْلَبُ اليـاءُ إذا وَقَعَتْ بعدَ همـزةٍ بعدَ ألفٍ[2] في بـابِ مَسَـاجِـدَ، وليسَ مفردُهَا كذلك ألفاً، والهمزةُ ياءً، نحوُ: مَـطَايَا، ورَكَـايَا، وخَـطَايَا، على القولين، وصَلاَيَا جمعِ[3] المهموزِ وغيرِه، وشَوَايَا جمعِ شَاوِيَـةٍ[4]، بخلاف: شَوَاءٍ، جمـعِ شَائِيَـةٍ[5] من شَأَوْتُ، وبخـلافِ: شَوَاءٍ، وجَـوَاءٍ جَمْعَيْ[6]: شَـائِيَةٍ، وجَـائِيةٍ[7] على القـولينِ فيهما، وقـد جـاءَ: أَدَاوَى، وعَلاَوَى، وهَرَاوَى[8]؛ مُراعاةً للمفردِ.

وتُسَكَّنَـانِ في بابِ يَغْـزُو، ويَرْمِي مَـرْفُـوْعَيْنِ، والغَـازِيْ، والـرَّامِيْ

---

(١) شَهِيَ الشيءَ واشتهاه: أَحَبَّه ورغب فيه، فهو شَهْوَان، وهي شَهْوَى.

(٢) ظ: بعد ألف بابِ.

(٣) ظ: جمعُ.

(٤) اسم فاعل من شوَى يَشْوي.

(٥) اسم فاعل من شَأَوْتُ بمعنى سَبَقْتُ، أو اسم فاعل بمعنى مُرِيْدَةٍ من شَاءَ يَشَاءُ.

(٦) ظ: جمعُ.

(٧) بعدها في ظ: من شَاءَ، وجَاءَ.

(٨) أَدَاوَى: جمع إِدَاوَةٍ، وهي المِطْهَرَةُ: إناء صغير يُتّخذ للماء للطهر، والعَلاَوى: جمع عِلاَوة، وهي أعلى الرأس أو العنق، ومـا يُحمل على البعيـر ويزاد عليـه بعد حِمْله، وعِلاَوةُ كلِّ شيء: ما زاد عليه، والهَرَاوى: جمه هِرَاوةٍ، وهي العصا الغليظة.

مرفوعاً ومجروراً[1]، والتحريكُ في الرفعِ والجرِّ في الياءِ شاذٌّ، كالسُّكونِ في النَّصْبِ والإثباتِ فيهما وفي الألفِ في الجَزْمِ.

ويُحْذَفَانِ في مثلِ: يَغْزُوْنَ، ويَرْمُوْنَ، [وتَرْمِيْنَ][2]، واغْزُنَّ، واغْزِنَّ، وارْمُنَّ، وارْمِنَّ.

ونحوُ يَدٍ، ودَمٍ، واسْمٍ، وابْنٍ، وأَخٍ، وأُخْتٍ ليسَ بِقِيَاسٍ.

* * *

(١) ص: رفعاً وجراً.

(٢) زيادة عن: ظ.

الإبــدال

جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ غيرِه. ويُعْرَفُ[1] باشتقاقِهِ كتُـرَاثٍ وأُجُوْهٍ، وبِقِلَّةِ استعمالِهِ كالثَّعَالِي، ويكونه فرعاً وهو[2] زائدٌ، كضُـوَيْرِبٍ، ويكـونه فـرعاً، وهـو أصلٌ، كمُـوَيْـهٍ، وبلزومِ بنـاءٍ مجهـولٍ، نــحـو : هَـرَاقَ، واصْطَبَرَ، وادَّارَكَ.

وحُرُوفُهُ: أَنْصَتَ يَـوْمَ جَدُّ طـاهٍ زَلَّ، وقولُ بعضُهمْ: (اسْتَنْجَـدَهُ يَوْمَ طَـالَ) وهمٌ في نَقْصٍ[3] الصَّادِ والــزَّايِ؛ لثُبُوتِ صِـرَاطٍ، وزَقَرٍ، وفي زيادةِ السِّيْنِ، ولو أُورِدَ: اِسَّمَعَ وَرَدَ: اِذَّكَر، واظَّلَمَ.

فالهمزةُ[4] من حُرُوفِ اللِّيْنِ والعينِ والهاءِ، فمنَ اللِّيْنِ إعـلالٌ لازمٌ في نحوِ: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ، وقَائِلٍ، وبَائِعٍ، وأَوَاصِلَ، و[جائزٌ][5] في نحوِ:

---

(١) الأصل: يعرف.

(٢) ظ: والحرفُ زائد.

(٣) ظ: حذف.

(٤) ظ، ص: فالهمزة تبدل من.

(٥) ساقط من الأصل.

أُجُوهٍ، وأُوْرِيَ، وأما نحوُ: دَأَبَّةٍ، وشَأَبَّةٍ، والعَأْلَمِ، وبَأْزٍ، وشِئْمَةٍ، ومُؤْقِدٍ فشاذٌّ. وأُبَابُ بحرٍ أَشَذُّ، ومَاءٌ شاذٌّ [لازم][1].

---

(١) قال ابن جني: «فأما إبدالها ـ أي الهمزة ـ من الألف فنحو ما حُكي عن أيوب السّختياني أنه قرأ: ﴿ولا الضَّألّين﴾ فهمز الألف، . . . ، وعلى هذا ما حكاه أبو زيدٍ فيما قرأته على أبي علي في كتاب الهمز عنه من قولهم: شَأَبَّةٌ، ومَأَدَّةٌ، وأنشدت الكافة:

يا عجبا لقد رأيتُ عجبا
حمارَ قَبَّانَ يسوقُ أرْنبا
خاطِمَهَا زَأَمُّها أن تسذهَبَا

يريد: زامُّها. وحكى أبو العباس عن أبي عثمان، عن أبي زيد، قال: سمعت عمرو بن عُبيد يقرأ: ﴿فيومئذٍ لا يُسأل عن ذنبه إنسٌ، ولاجَأَنٌّ﴾ فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول: شَأَبَّة ودَأَبَّة. قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان: أتقيس ذلك؟ قال: لا، ولا أقبله».

وقال رحمه الله أيضاً: «وأما قول العجاج:

يا دارَ سَلمى يا اسْلمي ثم اسلمي

ثم قال:

فخِنْدِفٌ هامَةُ هذا العَأْلَمِ

فقد روي أن العجّاج كان يهمز العالم والخاتم، وقد روي عنه في هذا البيت (العَالم)، فهمزُهُ العَأْلم والخَأْتم مما قدمناه من قلب الألف همزة. وحكى اللحياني عنهم (بَأْزٌ) بالهمز، وهذا أيضاً من ذلك الباب».

وقال أيضاً: «وعلى هذا ما أنشدناهُ أبو علي:

أحبُّ المُؤْقِدَيْنِ إليَّ مُؤْسى
[وجَعْدَةُ إذ أضاءَهما الوَقُودُ] =

والألفُ من أُخْتَيْهَا والهمزةِ (والهاءِ)[1]، فمنْ أختيها لازمٌ في نحوِ: قـالَ، وباعَ، وآلٍ على رأيٍ[2]. ونحـوُ: يَـا جَـلُ ضعيفٌ، وطـائيٌّ شـاذٌّ لازمٌ، ومن الهمزةِ في نحوِ: رَأْسٍ، ومن الهاءِ في آلٍ على رَأيٍ.

والياءُ من أختيها، ومنَ الهمزةِ، ومن أَحَدِ [حَـرْفَي][3] المضاعَفِ، والنـونِ، والعينِ، والبـاءِ، والسينِ، والثـاءِ، فمن أختيهـا لازمٌ في نحـوِ:

= بهمز الواو في (المُؤْقِدَيْنِ) و(مُؤْسى)، وروى قُنبل عن ابن كثير: ﴿بالسُّؤْق﴾ مهموز الواو».

وقال كذلك: «فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز:

أُبـابُ بـحـرٍ ضـاحِـكٍ هَـزُوقِ

فليست الهمزة فيه بدلاً من عين (عُباب)، وإن كان بمعناه، وإنمـا هو (فُعَـالٌ) من (أبَّ) إذا تهيّـأ». قلت: وهي عند غيـره بدل. انـظر: سر الصنـاعـة (١/٧٢ ـ ٧٣، ٧٩، ٩٠، ١٠٦). وانـظر الأمثلة المتقـدمـة وغيـرهـا: في الخصـائص (٣/١٤٥ ـ ١٤٩)، والمنصف (١/٣١٠ ـ ٣١١)، والمحتسـب (١/٤٦ ـ ٤٧)، والممتـع (١/٣٢٠ ـ ٣٢٥). و[لازم] في قـول المصنف «شـاذ لازم». ليست في الأصل.

(١) ساقط من ظ.

(٢) آلُ الرجلِ: رهطُه الأدْنَونَ، وأصله عند البصريين: (أهل)، والألف بدل من الهـاء، وعنـد الكسـائي: (أَوَلٌ)، ودليله قـول بعضهم في تصغيـره: (أُوَيْـلٌ). انـظر: سـر الصنـاعـة (١/١٠٠ ـ ١٠٦)، والإقنـاع (١/٢٢٥ ـ ٢٢٧)، وشـرح المـلوكي (٢٧٨ ـ ٢٧٩)، والممتع (١/٣٤٨ ـ ٣٥٠).

(٣) ساقط من الأصل.

[مَفَاتِيْحَ، ومُفَيْتِيْحٍ، و][1] مِيْقَاتٍ، وغَازٍ، وقِيَامٍ، وحِيَاضٍ. وشاذٌّ في نحوِ: حُبْلَى، وصُيَّمٍ، وصِبْيَةٍ، ويَيْجَلُ، ومن الهمزةِ نحوُ[2]: ذِيْبٍ، ومنَ الباقي مسموعٌ[3] كثيرٌ في نحوِ: أَمْلَيْتُ، وقَصَّيْتُ، وفي نحوِ: أَنَاسِيٌّ[4]. وأَمَّا الضَّفَادِي، والثَّعَالِي، والسَّادِي، والثَّالِيْ فضعيفٌ[4].

---

(١) ساقط من ص.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ص: كثير مسموع.

(٤) قالوا في جمع (إنْسان: أَنَاسِيُّ)، وفي جمع (ظَرِبَان: ظَرَابِيُّ)، فالياء الثانية بدل من نون الواحد، وقالوا (إيْسان) في (إنْسان). قال عامر بن جُوَين، أو ابن جرير الطائي:

فيا ليتني من بعدما طاف أهلُها
هَلَكْتُ ولم أسمعْ بها صوتَ إيسانِ

وقالوا في جمعه (أَيَاسِيُّ).

وأنشد سيبويه:

ومَنْهَلٍ ليس له حَوَازِقُ
ولِضَفَادِيْ جَمِّهِ نَقَانِقُ

يريد: ولضفادع.

وأنشد أيضاً لأبي كاهل اليَشْكُري:

لها أشاريرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
من الثَّعَالِيْ ووخْزٌ من أَرَانِيْهَا

أراد: الثعالب، والأرانب.

وقال غيره في إبدال السين:

إذا ما عُدَّ أربعةً فِسَالُ
فزوجُكِ خامسٌ وأبوكِ سادي =

والـواوُ من أُختيها، (ومن الهمـزةِ، فمن أُختيها)[1] لازمٌ في نحـوِ: ضَوَارِبَ، وضُوَيْرِبٍ، ورَحَوِيٍّ، وعَصَوِيٍّ، ومُوْقِنٍ، وطُوْبَـى، وبُوْطِرَ[2]، وبَقْـوَى، وشاذٌّ ضعيفٌ في: هـذا أَمْرٌ مَمْضُـوٌّ عليـه، وَنَهُـوٌّ عَنِ المنكـرِ،

= أي: سادس.

وقـال:

بُـوَيْـزِلُ أعـوامٍ أذاعَـتْ بـخـمـسـةٍ
وتَـعْـتَـدُنـي إنْ لـم يـقِ الـلّهُ سـاديـا

أي: سادساً.

وقـال:

عـمـرٌو وكـعـبٌ وعـبـدُ الله بـيـنـهـمـا
وابـنـاهـمـا خـمـسـةٌ، والـحـارث الـسـادي

وقال الآخر، وهو الحادِرَةُ:

مـضـى ثـلاثُ سـنـيـنَ مـنـذُ حـلّ بـهـا
وعـامُ حُـلَّتْ، وهـذا الـتـابـعُ الـخـامـي

أي: الخامس.

وقال آخر في إبدالها من الثاء:

يـفـديـكَ يـا زُرْعَ أبـي وخـالـي
قـد مَـرَّ يـومـانِ وهـذا الـثّـالـي
وأنـت بـالـهـجـران لا تـبـالـي

أراد: الثالث.

وانـظر هـذه الأمثلة وغيـرهـا في: سـر الصنـاعـة (٢/٧٤١ ـ ٧٤٢، ٧٥٧، ٧٦٢، ٧٦٤)، وشرح الرضي (٣/٢١١ ـ ٢١٣).

(١) ساقط من ظ.

(٢) بُوْطِرَ: أصله بَيْطِرَ، من البَيْطَرَةِ، ومنه البَيْطَار.

وجِبَاوةٍ، ومن الهمزةِ في نحوِ: جُوْنَةٍ[1]، وجُوَنٍ.

والميمُ من الـواوِ، والـلامِ، والنـونِ، والبـاءِ، فمن الـواوِ لازمٌ في «فَمٍ» وَحْـدَهُ، وضعيفٌ في لامِ التَّعريفِ، وهي طـائيَّةٌ، ومن النُّـونِ لازمٌ في نحـوِ: عَمْبَرٍ[2]، وشَمْبَـاءَ، وضعيفٌ في: البَنَامِ[3]، وطامَهُ[4] اللَّهُ على الخيرِ، و[من الباءِ][5] في بَنَاتِ مَخْرٍ[6]، وما زلتُ رَاتِمَاً، ومن كَتَمٍ[7].

---

(١) الأصل، ظ : جُونة. وفي ص: جُوْنة وجُوَن. قلت: والجُوْنَةُ: سلَّةُ العطّار.

(٢) الأصل، ص: (عَنْبَر، وشَنْبَاء). بالنون، والصوابُ الميم، لأن المصنفَ يريد صورةَ مـا بعدَ الإبـدال كما في الأمثلة الأخـر. والشَّنْباء: الشَّنَبُ: رِقَّـةُ وبَرْدُ وعُـذُوبَةُ الفمِ والأسنانِ، والوصفُ منه: أَشْنَبُ، والأنثى: شَنْبَاءُ.

(٣) قال رؤبة:

يـا هـالَ ذاتَ الـمـنـطقِ الـتُّـمْـتَـامِ
وكـفِّـكِ الـمُـخَـضَّـبِ الـبَـنَـامِ

أراد: البَنَان. انظر: سر الصناعة (١/٤٢٢)، والمفصل (٣٣٦).

(٤) طامَهُ اللَّهُ على الخيرِ: طانَه، أي: جَبَلَهُ عليه. انظر: الإبدال (٨١)، وسر الصناعـة (١/٤٢٣ ـ ٤٢٤)، والمفصل (٣٦٧).

(٥) ساقط من الأصل و (ص).

(٦) يقـال للسَّحَائب تـأتِيْنَ قِبَل الصيف مُنْتَصِبَـاتٍ: بناتُ بَخْـرٍ ومَخْرٍ، وبـالحاء المهملة أيضاً. قال طرفة يصف نِساءً:

كـبـنـاتِ الـمَـخْـرِ يَـمْـأَدْنَ كـمـا
أنـبـتَ الـصـيـفُ عَـسَـالِـيْـجَ الـخَـضِـرْ

(٧) ما زلتُ راتِبَاً على هذا الأمر، وراتِمَاً: مقيماً. والكَتَمُ: الكَتَبُ، وهو القُرْبُ. وانظر: الإبدال (٧٣)، وسر الصناعة (١/٤٢٤ ـ ٤٢٥)، والممتع (١/٣٩٣).

والنونُ من الواوِ، واللامِ. شَاذٌّ في صَنْعَانِيٍّ، وبَهْرَانِيٍّ، وضعيفٌ في لَعَنٍّ[1].

والتاءُ من الواوِ، والياءِ، والسينِ، والباءِ، والصَّادِ، فمن الواوِ والياءِ لازمٌ في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ (على الأفصح)[2]، وشاذٌّ في نحوِ: أَتْلَجَهُ، وفي طَسْتٍ وحدَهُ، وفي الذَّعَالِتِ[3] ولَصْتٍ[4] ضعيفٌ[5].

---

(١) قال الراجز:

حتى يقولَ الجاهلُ المُسْتَنْطَقُ
لَعَنٌّ هذا معه مُعَلَّقُ

أي: لعلّ هذا. وقال أبو النجم:

أُغْدُ لَعَنَّا في الرِّهانِ نُرْسِلُه

أراد: لَعَلَّنا. انظر: سر الصناعة (٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣).

(٢) ليست في (ص).

(٣) الذَّعَالِبُ: النُّوقُ السِّراعُ، والثِّيابُ الخَلِقَةُ.

(٤) ظ: (ولَصْتٌ) بالضم. وما أثبته ـ وهو الصواب ـ عن شرح المصنف (ل ٧٤/ب). ولام لصّ مثلثة: لُصٌّ ولِصٌّ ولُصْتٌ.

(٥) أبدلوا التاء من السين في نحو قولهم في العدد: سِتٌّ، وأصله: سِدْسٌ، وفي نحو قول الراجز:

يا قاتَلَ اللَّهُ بني السُّعْلاةِ
عَمرو بن يَرْبُوعٍ شِرارَ النَّاتِ
غيرَ أَعِفَّاءَ ولا أَكْيَاتِ

يريد: شرار الناس، ولا أكياس. وقالوا في (طَسٌّ: طَسْتٌ)، أنشد أبو عثمان المازني:

لو عَرَضَتْ لأَيْبُلِيٍّ قَسُّ
أَشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسُّ =

والهـاءُ من الهمزةِ، والألفِ، واليـاءِ، والتاءِ، فمن الهمـزةِ مسموعٌ في: هَـرَقْتُ، وهَـرَحْتُ، وهِيَّـاكَ، ولَهِنَّـك، وهِنْ فَعَلْتَ[1]، في طَيِّـىء، وهَذَا الذي؟ في أذا الـذي؟ ومن الألفِ شاذٌّ في: أَنَـهْ: وحَيَّهَلَهْ، وفي مَهْ مُسْتَفْهِماً، وفي يا هَنَاهُ، على رأيٍ[2]، ومن الياءِ في هَـذِهِ، ومن التَّاءِ في بابِ (رَحْمَهْ) وَقْفاً.

= حَـنَّ إلـيـهـا كـحـنـيـن الـطَّسُّ.

وقالوا في: (خَسِيسٍ: خَتِيْتٌ).

وأبدلوها من الصاد في قول الشاعر:

فـتـرَكْـنَ نَـهْـدَاً عُـيَّـلاً أبـنـاؤهـا
وبـنـي كِـنـانـةَ كـالـلُّصُـوتِ الـمُـرَّدِ

ومن الباء في قول الآخر:

صَـفْـقَـةُ ذي ذَعَـالـتٍ سَـمُـولِ
بَـيْـعَ امـرىءٍ لـيس بـمُـسْـتَـقِـيْـلِ

انظر هذا وغيره في: سر الصناعة (١/١٥٥ ـ ١٥٧).

(١) ظ: وهِنْ فعلْتَ فعلْتُ.

(٢) من الأسماء المختصَّة بالنداء: (هَنَاهُ)، كما في قول امرىء القيس:

لـقـد رابـنـي قـولُـهـا يـا هَـنَـا
هُ ويـحَـكَ ألـحـقْـتَ شـرّاً بِـشَـرْ

ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. واختلف فيه البصريّون، فقيل: أصله (هَنَـاوٌ) فأبـدلت واوه هـاءً، وقيل: بـل أبدلت همـزةً ثم أبدلت الهمـزة هاءً، كمـا قالـوا في (هِيَّاكَ: إيَّاك)، وقيل: لامه غيرُ بدل، وضُعِّفَ بقلَّة باب (سَلِسَ)، وقيل: الألف بدل الـواوِ، والهاءُ للسكت، ويُبطِلُه جوازُ تحريكها في السَّعة. وقال الكوفيون والأخفش: الألف والهاء زائدتـان، واللام محـذوفة كمـا حذفت في (هَنٍ، وهَنَـةٍ)، ويرى ابن جني — =

واللامُ من النونِ والضَّادِ؛ في أُصَيْلَالٍ (قليل)[1]، وفي الْطَجَعَ رديءٌ[2].

والطاءُ من التاءِ لازمٌ في[3] اصْطَبَرَ، وشاذٌّ في [3] حُصْطُ.

= وتبعه الزمخشري في المفصل (٣٦٩ ـ ٣٧٠)، والمصنفُ هنا وفي شرحيه على الشافية (ل: ٧٤/ ب)، وعلى المفصل (٢/ ٤١١) ـ أن أصله (هَنَاوٌ)، فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها بفاصل غير حصين، فالتقى ألفان، فقلبت الثانية ألفاً على وجه الشذوذ، ثم دُلَّ لذلك من وجهين. وأجاز أبو علي أن تكون الهاء بدلاً من الواو التي هي لامٌ في (هَنَوَاتٍ)، كما أجاز أن تكون الكلمة لامُها تارةً هاءً وأخرى واوًا؛ نظير قولهم: (عِضَةٌ وسَنَةٌ)؛ لأنهم قالوا: عِضَوَات وعِضَاةٌ، ومُسَانَاةٌ ومُسَانَهَةٌ. انظر تفصيل القول في هذه المسألة في: أمالي الشجري (٢/ ١٠١ ـ ١٠٢)، وسر الصناعة (٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١)، والممتع (١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢)، وبغية الطالب (٢٤٠ ـ ٢٤٢).

(١) ليست في (ص).

(٢) تمثيل المصنف بأصيلال والطجع إشارة إلى قول النابغة:

وقفتُ فيها أُصَيْلَالاً أُسائِلُها
عَيَّتْ جواباً وما بالرَّبْع من أحدِ

وإلى قول الآخر، وهو منظور بن حَبَّةَ الأسدي:

لمَّا رأى أنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ
مالَ إلى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فالْطَجَعْ

انظر: شرح الملوكي (٢١٦)، وسر الصناعة (١/ ٣٢١)، والممتع (١/ ٤٠٣).

(٣) ظ، ص: في نحو.

والدالُ من التاءِ لازمٌ (في)[1]نحوِ: ازْدَجَرَ، وادَّكَرَ، وشاذٌّ في نحـوِ: فُزْدُ، واجْدَمَعُوا[2]، واجْدَزَّ، ودَوْلَجٍ[3].

والجيمُ من اليـاءِ المشَـدَّدَةِ في الـوقفِ، في نحـو: فُقَيْمِـجٍّ، وهـو شاذٌّ، ومن غيرِ المشدَّدَةِ في نحو:

لا هُـمَّ إنْ كُنْـتَ قَـبِـلْتَ حَـجَّتِـجْ[4]

---

(١) ليست في (ص).

(٢) ظ: وفي اجدمعوا.

(٣) تمثيل المصنف باجْدَزَّ ودَوْلَجٍ إشارة إلى قولِ جرير:

مُـتَّـخِـذَاً فـي ضَـعَـوَاتٍ دَوْلَـجـا

والـدَّوْلَجُ: الكِنَاسُ الـذي يتخـذه الـوحشُ في أصـولِ الشجـر. وإلى قـول الثاني:

فـقـلتُ لـصـاحـبي لا تَـحْـبِـسَـانَـا

بـنَـزْعِ أصـولِـه واجْـدَزَّ شِـيْـحَـا

وانظر: الشاهدين في بغية الطالب (٢٤٢ ـ ٢٤٣)، والأولَ في معاني الفـراء (٧٨/٣)، وسر الصناعة (١٨٧/١)، والثاني في الخصائص (١٧٢/١)، والمنصف (٢٢٦/١، ٣٨/٣).

(٤) وبعـده:

فـلا يـزالُ شـاجـعٌ يـأتـيـكَ بِـجْ

أَقْـمَـرُ نـهَّـاتٌ يُـنَـزِّيْ وَفْـرَتِـجْ

انـظر: سـر الصنـاعـة (١٨٧/١)، والـوجيـز في علم التصـريف (٥٦ ـ ٥٨) ـ والضـرائـر (٢٣١)، والمحتسب (٧٥/١)، ومـا يجـوز للشـاعـر في الضرورة (٣٣٧)، وشرح الملوكي (٣٢٩، ٣٣١)، والمفصل (٣٧٢ ـ ٣٧٣).

أشذُّ، ومن نحوِ:

حتَّى إذَا مـا أَمْسَجَتْ وأَمْسَجَا[1]

أَشَذُّ.

والصادُ من السين التي بعدَهَا غينٌ، أو خاءٌ، أو قافٌ، أو طاءٌ جوازاً، نحو: أَصْبَغَ، وصَلَخَ، و﴿مَسٌّ صَقَرَ﴾[2]، وصِرَاطٍ.

والزَّايُ من السينِ، والصادِ الواقِعَتَيْنِ قبلَ الدَّالِ ساكِنَتَيْنِ، نحوُ: يَزْدُلُ، و(هكذا فَزْدِيْ أَنَهْ)[3].

وقد ضُورِعَ بالصَّادِ الزَّايُ دونَهَا، وضُورِعَ بها مُتَحَرِّكَةً أيضاً، نحوُ: صَدَقَ، وصَدَرَ، والبيانُ أكثرُ فيهِمَا[4]، ونحوُ (مَسَّ زَقَرَ) كَلْبِيَّةً[5]، وأَجْدَرُ، وأَشْدَقُ بالمُضَارَعَةِ قليلٌ.

* * *

(١) انظر هذا الشاهد في مواضع سابقه.

(٢) القمر: ٤٨. وانظر سر الصناعة (١/٢١٢).

(٣) ينسب هذا القول إلى حاتم الطائي، وإلى كعب بن مَامَةَ الإيادي، وانظر: المفصل (٣٧٣)، وشرحه لابن يعيش (١٠/٥٣)، وللمصنف (٢/٤١٤)، وانظر في كتب الأمثال: (هكذا فصدي أنه، لو ذاتُ سوارٍ لطمتني، لم يُحْرَمْ من فُصِدَ لهْ).

(٤) ظ: منهما.

(٥) انظر: سر الصناعة (١/١٩٦)، والمفصل (٣٧٣).

الإدغـــام

أَنْ تأتيَ بحرفَيْنِ ساكنٍ فمتحركٌ من مخرجٍ واحدٍ من غيـرِ فصلٍ، ويكونُ في المِثْلَيْنِ والمُتَقَارِبَيْنِ.

فـالمثلان(١) واجبٌ عنـدَ سكونِ الأوَّلِ في الهمـزتين(٢)، إلَّا في نحو: سأَّل، والدَّأَّث(٣)، وإلَّا في الألفِ؛ لِتَعَذُّرِهِ، وإلَّا في نحوِ: قُوْوِلَ؛ للإلْبَاسِ، وفي نحو: تُوْوِي(٤)، ورِيْيَا(٥)، على المُخْتَارِ ــ إذا خُفِّفَ(٦)، وفي نحوِ: قـالوْا وَما، وفيْ يَوم، وعندَ تَحَـرُّكِهِمَا في كلمـةٍ، ولا إلحاقَ، ولا لبسَ، نحو: رَدَّ يَرُدُّ، إلَّا في نحو: حَيِـيَ، فإنَّه جائـزٌ، وإلَّا في نحو: اقْتَتَلَ، وتَتَنَزَّلُ، وتَتَبَاعَدُ، وسيأتي، وتُنْقَلُ حـركتُه إن كـان قبلَه ساكنٌ غيـرُ لِيْنٍ، نحـو يَـرُدُّ، وسكـونُ الـوقفِ كــالحـركــةِ، ونحـو: ﴿مَكَّنَنِيْ﴾(٧)،

---

(١) ظ: والمثلان، ص: المثلان.

(٢) ص: الهمزة.

(٣) ص: (ودَأَّث). والدَّأَّث: فَعَّال، من دَأَثَ الطعامَ دأْثاً: أكلَه، والشيءَ: دنَّسَه.

(٤) ص: تُؤوي، ورِئْيَا.

(٥) الرِّئْيُ: المنظرُ الحسنُ.

(٦) ظ: خُفِّفَتْ.

(٧) الكهف: ٩٥. قرأ ابن كثير وحميد بإظهـار النونين، وقـرأ الباقـون بالإدغـام. انظر: الكشف ٢/٧٨، والبحر (٦/١٦٤).

ويمكُّنني، و﴿منـاسِكَكُم﴾[1]، و﴿مـا سَلَكَكُم﴾[2] من بـاب كلمتين، وممتنعٌ في الهمزة على الأكثر، وفي الألفِ، وعندَ سكـونِ الثَّاني لغيـرِ[3] الـوقفِ، نحـوُ: ظَلِلْتُ، ورسـولُ الْحَسَنِ، وتميمُ تُـدْغِمُ في نحـوِ: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، وعندَ الإلحاقِ واللَّبْسِ بزنةٍ أُخرى، نحـو: قَرْدَدٍ، وسُـرُرٍ، وعندَ سـاكنٍ صحيحٍ قَبْلَهُمَـا في كلمتَيْنِ، نحو: قَـرْمِ[4] مَالِـكٍ، وحُمِلَ قـولُ القُرَّاءِ على الإِخْفَاءِ، وجَائِزٌ فيما سِوَى ذلك.

المُتَقَارِبَانِ: ونعني بهمـا ما تَقَـارَبَا في المَخْـرَجِ، أوفي صفةٍ تَقُـومُ مَقامَه، ومخارجُ الحروفِ ستَّةَ عشرَ تقريباً، وإلَّا فلكـلٍ مخرجٌ، فللهمـزةِ والهاءِ والألفِ أقصى الحلقِ، وللعينِ والحاءِ وسطُه، وللغينِ والخاءِ أدناه، وللقـافِ أقصى اللسانِ ومـا فوقَـه من الحنكِ، وللكـافِ منهُمَا مـا يليهما، وللجيمِ والشينِ والياءِ وسطُ اللسانِ ومـا فوقَـه من الحنـكِ، وللضّـادِ أولُ إحدى حافَّتَيْهِ وما يليهمـا من الأَضْراسِ[5]، ولـلّام ما دونَ طـرفِ اللِّسانِ إلى مُنْتَهاهُ وما فوقَ ذلك، وللرَّاءِ منهما ما يليهِمَا، وللنُّونِ منهما ما يليهما، وللطَّاءِ والدَّالِ والتَّاءِ طرفُ اللسانِ وأصولُ الثَّنَايا، وللصَّادِ والزَّايِ والسِّينِ طرفُ اللسانِ والثَّنَايا، وللظَّاءِ والذَّالِ والثَّاءِ طرفُ اللسانِ وطـرفُ الثَّنَايـا،

---

(١) (٢) البقـرة: ٢٠٠، المدثـر: ٤٢. قرأ أبـو عمرو فيهمـا بالإدغـام. انظر: الإقنـاع (٢٢٢/١)، والتيسير ٢٠.

(٣) الأصل: وفي الوقف، ص: بغير الألف.

(٤) ظ، ص: (قَرْمُ). والقَرْمُ: الفحل من الإبل، وضرب من الشجر، والأكل الضعيف.

(٥) بعدها في ظ: وإخراجُها من الجانب الأيسرِ أيسرُ.

وللفاءِ باطنُ الشَّفَةِ السُّفلى وطرفُ الثَّنايا العُلْيَا، وللباءِ والميمِ والواوِ ما بين الشَّفَتَيْنِ.

ومخرجُ المُتَفَرِّعِ واضحٌ، والفصيحُ ثمانيةٌ: همزةُ بَيْنَ بَيْنَ ثلاثةٌ، والنونُ الخَفِيَّةُ نحو عِنْدَكَ[1]، وألفُ الإمالةِ، ولامُ التَّفْخِيمِ، والصَّادُ كالزَّايِ، والشِّينُ كالجِيمِ.

وأما الصَّادُ كالسِّينِ، والطَّاءُ كالتَّاءِ، (والظَّاءُ كالثَّاءِ)[2]، والفاءُ كالباءِ، والضَّادُ الضعيفةُ، والكافُ كالجِيْمِ، فَمُسْتَهْجَنَةٌ.

وأما الجيمُ كالكافِ، والجيمُ كالشِّينِ فلا يَتَحَقَّقُ.

ومنها المجهورَةُ والمهموسَةُ، ومنها الشَّدِيدةُ والرِّخْوَةُ، [وما بَيْنَهُمَا][3]، ومنها المُطْبَقَةُ والمُنْفَتِحَةُ، ومنها المُسْتَعْلِيَةُ والمُنْخَفِضَةُ، ومنها حروفُ الذَّلاَقَةِ والمُصْمَتَةُ، ومنها حروفُ القَلْقَلَةِ والصَّفِيْرِ، واللِّيِّنَةُ، والمنحرفُ، والمكرَّرُ[4]، والهَاوِي، والمَهْتُوتُ.

فالمجهورةُ ما يَنْحَصِرُ جَرْيُ النَّفَسِ مع تحرُّكِهِ، وهي ما عَدَا حروفَ: سَتَشْحَثُكَ خَصَفَهْ[5]. والمهموسَةُ بخلافِها، ومُثِّلاَ بقَقَقَ وكَكَكَ،

---

(١) ظ، ص: عنك.

(٢) ساقط من (ظ، ص).

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) ساقط من (ص).

(٥) بالوقف على (خَصَفَهْ) بالهاء، وقيل: خَصَفَةُ: اسم امرأة، والشَّحْثُ: الإلحاحُ في المسألة، وأنّ معنى هذه العبارة: سَتُكْدِي عليك هذه المرأة. قلت وأحسن من هذا =

وخـالفَ بعضُهم فجعـلَ الضـادَ، والـظاءَ، والـذالَ، والـزايَ، والعينَ، والغينَ، واليـاءَ من المهموسَـةِ، والكافَ والتـاءَ من المجهـورَةِ، ورأى أَنَّ الشِّدَّةَ تُؤَكِّدُ الجَهْرَ[1].

والشَّـدِيْدَةُ: مـا يَنْحَصِرُ جـريُ صَـوْتِـه عنـد إسْكَـانِـه في مَخْـرَجِـهِ فلا يَجْرِي، ويَجْمَعُها: [(أَجِدُكَ قَطَبْتَ). والرِّخْوَةُ بِخِلَافِهَا.

وما بَيْنَهُمَا: ما لا يَتِمُّ له الانْحِصَارُ، ولا الجَرْيُ، ويجمعها][2]: لِمَ يَرُوْعُنَا؟)، ومُثِّلَتْ بالحَجِّ[3]، والطَشِّ، والخَلِّ.

والمُطْبَقَةُ: ما يَنْطَبِقُ على مَخْرَجِهِ الحنكُ، وهي: الصادُ، والضادُ، والطاءُ، والظاءُ. والمُنْفَتِحَةُ بخلافها.

والمُسْتَعْلِيَةُ: ما يـرتفع اللسـانُ بها إلى الحنـك، وهي: المُطْبَقَـةُ، والخاءُ، والغينُ، والقافُ. والمُنْخَفِضَةُ بخلافها.

وحـروفُ الذَّلاَقَـةِ: ما لا يَنْفَـكُّ رُبَاعِيٌّ أو خمـاسيٌ عن شيءٍ منهـا لِسُهُولَتِهَا، ويجمَعُهَا: (مُرْ بِنَفَلٍ). والمُصْمَتَةُ بخـلافِهَا؛ لأنَّـهُ صُمِتَ عنها في بناءِ رُباعيٍ أو خُماسيٍ منها.

= مَنْ جمعهـا بقـولـه: سكَتَ فحثَّـهُ شخص. وانـظر: الجـار بـردي على الشـافيـة (١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١).

(١) الأصل، (ظ): تَأَكُّدُ الجَهْرِ.

(٢) ساقط من (ص).

(٣) ظ: بالحجْ، والطشْ، والخلْ.

وحـروفُ القَلْقَلَةِ: مـا يَنْضَمُّ إلى الشــدَّةِ فيهـا ضَغْطٌ في الــوَقْفِ، ويَجْمَعُهَا: (قَدْ طَبَجَ)[1].

وحروفُ الصَّفِيْرِ: ما يُصْفَرُ بها، وهي: الصَّادُ، والسِّيْنُ، والزَّايُ.

واللِّيِّنَةُ: حروفُ اللِّيْنِ.

والمُنْحَرِفُ: اللَّامُ؛ لأنَّ اللسانَ يَنْحَرِفُ به.

والمُكَرَّرُ: الرَّاءُ؛ لَتَعَثُّرِ اللسانِ به.

والهاوي: الألفُ؛ لاتِّسَاعِ هواءِ الصَّوتِ به.

والمَهْتُوتُ: التاء[2]؛ لخَفَائِهَا.

---

(١) طَبَجَ: حَمُقَ.

(٢) ص: (الهاء). قلت: وهذه مسألة خلافية، وخلاصتها:

(أ) ذهب ابن القوطية في الأفعـال (١٨٢)، وابن القطاع في الأفعـال كذلـك (٣٥٧/٣)، والسـرقسطي فيهـا أيضـاً (١٤٥/١)، وابن مـالـك في التسهيل (٣٢٠)، وإيجـاز التعـريف (١٤)، وابن النــاظم في بغيـة الــطالب (٢٤٥)، وابن عقيـل في المسـاعـد (٢٤٨/٤)، والسلسيلي في شـرح التسهيـل (١١٧/٣) إلى أن المهتـوتَ الهمزةُ.

ووجدتُ هذا في العين للخليل (٥٢/١، ٣٤٩/٣، ١٧/٤).

(ب) وذهب الـزمخشري في المفصـل (٣٩٦)، وابن يعيش في شرحـه على المفصل (١٣١/١٠)، والمصنف في شرح المفصل (٤٠٩/٢)، وفي شرح الشافية (ل: ٧٨/ أ)، والـرضي في شرح الشـافية (٢٦٤/٣)، والغيـاث في شرحهـا أيضـاً (٣٤٨/٢) إلى أن المهتوتَ التاءُ.

(ج) وذهب ابن جني في سـر الصناعة (٦٤/١)، وابن عصفـور في الممتـع =

ومتى قُصِدَ لإدغامِ[1] المُتَقَارِبِ فلا بُدَّ من قَلْبِه، والقياسُ قلبُ الأوَّلِ، إلاَّ لعارضٍ في نحو: اذْبَحَّتُوْدَاً، واذْبَحَّاذِه[2]، وفي جُمْلَةٍ من تاءِ الافتعالِ؛ لنحوه، ولكثرةِ تَغَيُّرِها، ومَحُّمْ في: مَعْهُم ضعيف، وسِتٌّ أصله سِدْسٌ، شاذٌّ لازمٌ.

ولا تُدْغِمْ منها في كلمةٍ ما يؤدي إلى لَبْسٍ بتركيبٍ آخَرَ، نحوُ: وَطَدَ[3]، ووَتَدَ، وشاةٍ زَنْمَاءَ، ومن ثَمَّ لم يقولوا: وَطْداً، ولا وَتْدَاً؛ لما يَلْزَمُ من ثِقَلٍ أولَبْسٍ، بخلافِ نحوِ: امَّحَى، واطَّيَّرَ، وجاء وَدٌّ في وَتْدٍ[4] في تميم.

ولم تُدْغَمْ حروفُ (ضَوِيَ مِشْفَرٌ) فيما يُقَارِبُهَا؛ لزيادةِ[5] صِفَتِهَا،

= (٢/٦٧٦)، والأنصاري في شرح الشافية(٢/٢٤٤)،والزنجاني في شرح الهادي (الجار بردي: ١/٣٤٤): إلى أن المهتوتَ الهاءُ.

ووجدت هذا أيضاً في العين (١/٥٧).

وقال الزَّنْجاني: إن قول المصنف: (والمهتوت التاء) كأنه غلط من الناسخ، وصوابه: والمهتوت الهاء.

(د) ونقل ابن جماعة (بهامش الجار بردي: (١/٣٤٤) عن الجعبري قوله: إنّ المهتوت الهاء والهمزة.

(١) ظ: إدغام، ص: إدغام أحد المتقاربين.

(٢) أي: اِذْبَحْ عَتُوداً، واذْبَحْ هذه. والعَتُوْدُ: من أولاد المَعَزِ: ما رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ.

(٣) ظ: (وَطِدٍ، ووَتِدٍ). والأولى تصحيف، ص: وَطَدَ، ووَتَدٍ.

(٤) انظر: سر الصناعة (١/٣٠، ١٧١، ١٨٨، ٢/٥٨٥).

(٥) ص: إلاَّ لزيادة.

ونحـوُ: سَيِّدٍ، ولَيِّـةٍ إنَّما أُدْغِمَـا؛ لأنَّ الإعلالَ صَيَّـرَهُمَـا مِثْلَيْنِ، وأُدغمت النونُ في اللامِ والراءِ؛ لكراهـةِ نبرتِهَـا، وفي الميمِ ـ وإنْ لم يتقاربـا ـ لغُنَّتِهَا، وفي الواوِ والياءِ؛ لإمكانِ بقائِهَا، وقد جاءَ ﴿لِبَعْض شَـأْنِهِم﴾[1]، و﴿اغْفِـر لِّي﴾[2]، و﴿نَخْسِـف بِّهِـم﴾[3]، ولا حـروفُ الصَّـفِيـرِ فـي غيـرِهـا[4]، ولا المـطبقـةُ في غيـرِهـا من غيـرِ إطبـاقٍ، على الأفصـحِ، ولا حرفُ حلقٍ في أدخلَ منه؛ إلاَّ الحاءَ في العينِ والهـاءِ، ومن ثَمَّ قالـوا فيهما: اِذبَحَّتُوْدَاً واذْبَحَّاذِهِ.

---

(١) النور: ٦٢. نقل عن شُجَـاعٍ إدغام الضـاد في الشين في جميع القـرآن، ونقل عن أبـي شُعيب إدغامها في ﴿لِبَعْض شَـأنهم﴾ وفي ﴿شَقَقْنَا الأَرْض شَّقًّـا﴾ من (عبس: ٢٦). انـظر: الإقنـاع (١/٢١٦)، والنشـر (١/٢٩٣). وشُجَـاع: هـو أبـو نُعيم: شجاع بن أبـي نصر البلخي ثم البغدادي، عرض القراءة على أبـي عمرو، وهـو من جلّة أصحـابه، مـولـده سنـة (١٢٠) ووفـاتـه سنـة (١٩٠)، وأمـا أبـو شعيب: فهـو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبـراهيم بن الجارود الـرُّسْتَمِـي السُّوسي، راوي أبـي عمرو. وفاته سنة (٢٦١)هـ.

(٢) الأعراف: ١٥١، وإبراهيم: ٤١، والقصص: ١٦، وص: ٣٥، ونوح: ٢٨.

رُوي إدغام الراء الساكنة في اللام عن أبـي عمرو في جميع القرآن في روايـة الـرَّقِّيِّينَ عنـه. انـظر: الكشف (١/١٥٧)، والتيسيـر (٤٤)، والإقنـاع (١/١٩١)، والنشر (٢/١٢)، والوجيز في علم التصريف (٦٥).

(٣) سبـأ: ٩. ليس في القرآن فـاء ساكنـة بعدهـا باء غيـر هذه الآيـة، وقرأهـا الكسائي بـالإدغام. انـظر: الكشف (١/١٥٦)، والتيسير (٤٤)، والنشـر (٢/١٢)، والإقناع (١/١٧٧).

(٤) بعدها في (ظ): لفوات الصفير منها.

فـالهـاءُ في الحـاءِ، والعينُ في الحـاءِ، والحـاءُ فـي الـهـاءِ والعينِ بقلبهما حَاءَيْنِ، وجاء: ﴿فَمَنْ زُحْزِع عَّن النـار﴾[1]، والغينُ في الخاءِ، والخاءُ في الغينِ.

والقافُ في الكافِ، والكافُ في القافِ، والجيمُ في الشِّينِ.

واللامُ المُعَرِّفَةُ تُدْغمُ وُجـوباً في مثلِهَـا، وفي ثلاثـةَ عشرَ[2]، وغيـرُ المُعَرِّفَةِ لازمٌ، في نحوِ: ﴿بلْ رَّان﴾[3]، وجائزٌ في البَوَاقي.

والنونُ الساكنةُ تُدغمُ وجوباً في حـروفِ (يَرْمُلُونَ)، والأفصـحُ إبقاءُ غُنَّتِهَـا في الواوِ والياءِ، وإذْهَابُهَـا[4] في اللامِ والـرَّاءِ، وتُقلبُ ميماً قبـلَ البـاءِ، وتُخْفى في غيـرِ حـروفِ الحلقِ، فيكـونُ لهـا خمسُ أحـوالٍ، والمتحركةُ تُدغمُ جوازاً.

والطَّاءُ، والدَّالُ، والتَّـاءُ، والظَّاءُ، والـذَّالُ، والثَّاءُ يـدغـم بَعْضُـهَا في بَعْضٍ، وفي الصَّـادِ، والـزَّايِ، والسِّيـنِ. والإطبـاقُ فـي نحـو:

---

(١) آل عمران: ١٨٥. قرأ أبو عمرو بإدغام الحـاء في العين. انظر: الإقناع (١/٢٠٩)، والتيسير (٢٣). ورسمُ (زحزح) في النسخ المعتمدة بالحاء.

(٢) ص: وفي ثلاثة عشر حرفاً.

(٣) المطففين: ١٤.

(٤) ظ: وذَهَابُها.

﴿فَـرَّطْتُ﴾[1] إن كان معـه إدغـامٌ فهـو إتيـانٌ بـطاءٍ أُخـرى، وجمـعٌ بينَ ساكِنَيْنِ، بخلافِ غُنَّةِ النونِ في: ﴿مَنْ يَّقول﴾[2].

والصادُ، والزايُ، والسينُ يُدْغَمُ[3] بعضُها في بعضٍ.

والباءُ في الميمِ والفاءِ.

وقـد تُدْغَمُ تـاءُ (اِفْتَعَلَ) في مثلهـا، فيُقالُ: قَتَّـل، وقِتَّل، وعليهـا: مُقَتِّلُون، ومُقِتِّلُونَ، وقـد جاءَ: ﴿مُـرُدِّفِيْنَ﴾[4] اتباعـاً، وتُدْغَمُ الثَّـاءُ فيهـا وجوباً على الـوجهين، نحوُ: اتَّـأَرَ، واثَّأَرَ، وتُـدْغَمُ فيها السينُ شـاذَّاً على الشَّاذِّ، نحو: اسَّمَعَ؛ لامْتِنَاعِ: اتَّمَعَ، وتُقْلبُ بعدَ حروفِ الإطباقِ طـاءً،

---

(١) الزمر: ٥٦. وانظر: الإقناع (١/١٨٥، ١٨٦، ٢١٧ ـ ٢١٨).

(٢) وردت في القرآن كثيراً.

(٣) ظ: تدغم.

(٤) الأنفال: ٩. قال أبو حيان: «قرأ نافـع وجماعـة من أهل المـدينة وغيـرهم (مُرْدَفِيْنَ) بفتح الدال، وباقي السبعة والحسن ومجاهد بكسـرها؛ أي: متـابعاً بعضُهم بعضـاً، ورُوي عن ابن عبـاس: خلفَ كلِّ ملكٍ ملكٌ وراءَه، وقـرأ بعض المكيِّين فيما رُوي عن الخليل بن أحمد وحكاه عن ابن عطية (مُرَدِّفين) بفتح الراء وكسر الدَّال مشدَّدةً، وأصله: (مُـرْتَدِفين) فـأدغمَ، وقال أبـو الفضل الـرازي: وقد يجـوزُ فتحُ الـدال [في البحر: الراء] فِراراً إلى أخفِّ الحركات، أو لِثقل حركة التـاء إلى الراء عنـد الإدغام، ولا يُعرفُ فيه أثـر. انتهى، ورُوي عن الخليل أنـه يَضمُّ الراءَ إتبـاعاً لحـركة الميم، كقولهم: (مُخُضَّم)، وقرىء كذلك إلاَّ أنه بكسر الراء إتباعاً لحركة الدال، أو حركت بالكسر على أصـل التقاء السـاكنين. قال ابن عـطية: يَحْسُن مـع هذه القـراءة كسرة الميم، ولا أحفظه قراءةً، كقولهم: (مِخِضَّم)». البحر المحيط (٤/٤٦٥).

فُتْدَغَمُ فيها وجوباً في: اطَّلَبَ، وجَوازاً على الوجهينِ في: اظْطَلَمَ، وجاءت الثلاثُ في:

ويُظْلَمُ أحياناً فَيَظْطَلِمُ[1]

وشاذّاً على الشّاذِّ في نحو: اصَّبَرَ، واضَّرَبَ؛ لامتناع: اطَّبَرَ، واطَّرَبَ، وتُقلبُ مع الدّالِ، والذّالِ، والزّايِ دَالاً، فتُدْغَمُ وجوباً في اِدّان، وقَوِيّاً في ادَّكَرَ، وجاء: اذَّكَرَ، واذْدَكَرَ[2]، وضعيفاً في: ازّانَ؛ لامتناع: ادّانَ.

ونحوُ: (خَبَطٌّ، وحُصْطُ، وفُزْدُ، وعُدٌّ) في: (خَبَطْتُ، وحُصْتُ، وفُزْتُ، وعُدْتُ): شاذٌّ.

وقد تُدغمُ تاءُ نحو: تَتَنَزَّلُ[3]، وتَتَنَابَزُوا، وَصْلاً وليسَ قَبْلَهَا ساكنٌ

---

(١) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبي سلمى، وصدرُه:

هو الجوادُ الذي يُعْطِيكَ نائِلَه

عَفْواً، ويُظْلَمُ أحياناً فَيَظْطَلِمُ

ويروى: فَيَطَّلِمُ، وفَيَظَّلِمُ. وهذا هو مرادُ المصنفِ بقوله: (وجاءت الثلاث).

وانظر الشاهدَ في ديوانه بشرح ثعلب (١١٩)، وسر الصناعة (١/٢١٩)، والمفصل (٤٠٢)، وشرحه لابن يعيش (١٠/٤٧)، وشرح الملوكي (٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠)، والتخمير (٤/٤٧٤، ٤٧٥).

(٢) قال تعالى: ﴿وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أُمّة أنا أُنَبِّئُكُمْ بتأويله فأرسلونْ﴾ ـ يوسف: ٤٩. قراءةُ الجمهور: ﴿وادَّكَرَ﴾، وقرأ الحسنُ: ﴿واذَّكَرَ﴾ بالذّال. انظر: شواذ ابن خالويه (٦٤)، والبحر (٥/٣١٤).

(٣) قرأ البزّي: ﴿ألفِ شَهْر تَّنزَّلُ﴾، من سورة القدر: ٣ ـ ٤.

صحيحٌ، وتاءُ تَفَعَّلَ، وتَفَاعَلَ فيما يدغم فيه التاء، فتجب[1] همزة الوصل ابتداءً، نحو: اطَّيَّرُوَا، وازَّيَّنُوا، واثَّاقَلُوا، وادَّارَؤُوا، ونحو: اِسْطَّاع مدغماً مع بقاءِ صوتِ السينِ نادرٌ.

* * *

(١) الأصل، ص: فيجب.

[الـحـذف]

الحـذفُ الإعلالِيُّ والتَّـرْخِيْمِيُّ تَقَدَّمَ[1]، وجـاء غيـرُه في : تَفَعَّـلُ، وتَفَاعَلُ، وفي نحو: مِسْتَ، وأَحَسْتُ، وظِلْتُ، واسْطَاع، ويَسْطِيْعَ، وجاء يَسْتِيْعُ، وقالوا: بَلْـعَنْـبَـرِ، وعَلْمَاءِ، ومِلْمَاءِ في بني العَنْبَـرِ، وعلى الماء، ومِنَ الماء.

وأما نحو: يَتَسِعُ، ويَتَقِي فشاذٌّ، وعليه جاء:

تَقِ اللَّهَ فينـــا والـكتـــابَ الـــذي تَـتْلُو[2]

---

(١) ظ: قد تقدم، ص: وقد تقدم.

(٢) الشـاهـد لعبـد الله بن هَمَّـام السَّلُولي من قصيـدة يخـاطب بهـــا النعمـان بن بشيـر الأنصاري أميرَ الكوفةِ زمن معاوية، ويمدح فيها الأنصارَ ومعاوية، ويطالبه فيها بإنفاذ عطائه، وهو عجز بيتٍ صدرُه:

زيـــادتَـــنَـــا نُـــعـــمـــانُ لا تَـــنْـــسَـــيَـــنَّـــهـــا

تقِ .....

وبعده:

أَيَـــثْـــبُـــتُ مـــا زدتُـــم وتُـــلْغَـــى زيـــادتـــي

دمـــي إن أســـيـــغَـــتْ هـذه لـكـــمُ بَـــسْـــلُ

وترجمة الشـاعر في طبقـات ابن سـلام (٦٥٢/٢)، وابن قتيبـة (٦٥١/٢ ـ =

بخلافِ: تَخِذَ يَتْخِذُ، فإنه أصلٌ، واسْتَخَذَ من اسْتَتْخَذَ ـ وقيل: أُبْدِلَ[1] من تاءِ اتَّخَذَ ـ أَشَذُّ[2]، ونحو: تُبَشِّروني، [وتُبَشِّرِيني][3] وإنّي قد تقدَّمَ.

* * *

= ٦٥٢). وانظر الشاهد في: معاني الفراء (٢/ ٤١٠)، وإصلاح المنطق (٢٤)، والخصائص (٢/ ٢٨٦، ٣/ ٨٩)، والمحتسب (٢/ ٣٧٢)، وسر الصناعة (١/ ١٩٨)، وأمالي الشجري (١/ ٢٠٥).

(١) ظ: إبدالٌ.

(٢) ص: وهو أَشَذّ.

(٣) ساقط من (ص).

وهذه مسائل التمرين

معنى قولِهِمْ: كيفَ تَبني من كذا نحوَ كذا؟ أي: إذا رَكَّبْتَ منها زِنَتَهَا وعَمِلْتَ ما يَقْتضيهِ القياسُ فكيفَ تَنْطِقُ به؟ وقياسُ قولِ أبي عليٍّ[1] أن تزيدَ وتَحْذِفَ[2] ما حُذِفَ[3] في الأصلِ قياساً، وقياسُ آخرين [أن تحذفَ المحذوف قياساً][4]أو غير قياسٍ[5] فمثل: مُحَوِيٌّ من ضَرَبَ: مُضَرِبِيٌّ[6]، وقال: أبو عليّ: مُضَرِيٌّ.

ومثلُ: اسْمٍ، وغَدٍ مِنْ دَعَا: دُعْوٌ، ودَعْوٌ، لا: اِدْعٌ، ولا: دَعٌ، خلافاً للآخرين.

ومثلُ: صَحَائِفَ من دَعَا: دَعَايَا، باتفاق؛ إذ لا حذف في الأصل.

---

(١) انظر المسائل الحلبيات له (٣٢٥).

(٢) الأصل: وحَذَفْتَ.

(٣) ص: ما حَذَفْتَ.

(٤) زيادة من (ظ).

(٥) انظر: الأصول (٣/٣٦٣ ـ ٣٦٤، ٣٩٥)، وشرح المملوكي (٥٠٥)، وشرح الشافية للمصنف (ل: ٨١/ ب)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢٢٠٩).

(٦) ظ: مُضَرِّبِيٌّ.

ومثلُ: عَنْسَلٍ[1] من عَمِلَ: عَنْمَلٌ، ومن باع، وقال: بَنْيَعٌ، وقَنْوَلٌ، بإظهارِ النُّونِ (فيهنَّ)[2]؛ للإلْبَاسِ بَفَعَّل.

ومثلُ: قِنْفَخْرٍ من عَمِلَ: عِنْمَلٌ، ومن باع، وقال: بِنْيَعٌ، وقِنْوَلٌ، بالإظهارِ؛ للإلباسِ بِعِلَّكْدٍ[3] فيهنَّ.

ولا يُبنى مثلُ جَحَنْفَلٍ من كَسَرْتُ، أو جَعَلْتُ، لرفضِهِمْ مثلَه؛ لما يلزمُ من ثِقَلٍ أو لَبْسٍ.

ومثلُ: أُبْلُمٍ من وَأَيْتَ: أُوْءٍ[4]، ومن أَوَيْتُ: أُوٌّ[4]، مدغماً؛ لوجوبِ الواوِ، بخلافِ تُؤْوِي.

ومثلُ: إِجْرِدٍ من وَأَيْتُ: إِيْءٍ[5]، ومن أَوَيْتُ: إِيٌّ[5]، فيمن قال: أُحَيٌّ، ومن قال: أُحَيٌّ قال: إِيٌّ[5].

ومثلُ: إِوَزَّةٍ من وَأَيْتُ: إِيْئَاةٌ[6]، ومن أَوَيْتُ: إِيَّاةٌ[6]، مدغماً.

ومثلُ: اطْلَخَمَّ من وَأَيْتُ: اِيْأَيًّا[7]، ومن أَوَيْتُ: اِيْوَيًّا.

---

(١) العَنْسَلُ: الذِّئب، والناقةُ القويَّةُ السريعة.

(٢) ليست في (ص).

(٣) العِلَّكْدُ: الغليظ الشديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرها.

(٤) انظر: المنصف (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧)، والأُبْلُمُ: الخُوصُ.

(٥) انظر: المنصف (٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨)، والممتع (٢/٧٦٨)، والإِجْرِدُ: بَقْلٌ.

(٦) انظر: المنصف (٢/٢٧١)، والممتع (٢/٧٦٧).

(٧) انظر: المنصف (٢/٢٦٨، ٣/١٢٣)، وفيه: مثل اطمأنّ. قلت والمسألة واحدة.

وسُئِلَ أبو عليّ عن مثلِ ما شاءَ اللَّهُ من: أَوْلَقَ، فقال: ما أَلِقَ الإلاَقُ، واللَّاقُ على اللَّفْظِ، والأَلَقُ على وَجْهٍ، بَنَى على أَنَّه فَوْعَلٌ.

وأَجَابَ في بِاسْمِ: بإِلْقٍ، أو بأُلْقٍ.

وسأَلَ أبو علي ابنَ خالويهِ عن مثلِ مُسْطَارٍ من آءَةٍ فظنَّهُ مُفْعَالاً[1] وتحيَّرَ، فقال أبو علي: مُسْآءٌ، فَأَجَابَ على أَصْلِهِ، وعلى الأكثرِ: مُسْتَآءٌ.

وسأَلَ ابنُ جني ابنَ خالويهِ عن مثلِ كَوْكَبٍ من وَأَيْتَ مُخَفَّفاً مَجْمُوعَاً جمعَ السلامةِ مُضافاً إلى ياءِ المتكلمِ، فتحيَّر أيضاً، فقالَ ابنُ جني: أَوَيَّ.

ومثلُ: عَنْكَبُوْتٍ من بِعْتَ: بَيْعَعُوْتٌ[2].

ومثلُ: اطْمَأَنَّ: اِبْيَعَّعَ[3]، مُصَحَّحَاً.

ومثلُ: اِغْدَوْدَنَ من قُلتُ: اِقْوَوَّلَ[4]، وقال أبو الحسن[4]: اِقْوَيَّلَ؛ للواوات.

ومثلُ: اُغْدُوْدِنَ[5]: اُقْوُوْوِلَ، وابْيُوْيِعَ، مُظْهَرَاً.

---

(١) ص: (مُفْعَالاً من سَطَرَ). والمُسْطَارُ: الخمرُ الحامضُ.

(٢) انظر: المنصف (٢/٢٥٨)، والممتع (٢/٧٥٠).

(٣) انظر: المنصف (٢/٢٦٣). وفي شرح الرضي (٣/٣٠٣ ـ ٣٠٤) أن الأخفش يقول: اِبْيَعَعَّ.

(٤) ظ: ومثل اِغْدَوْدَنَ من قُلْتُ وبِعْتُ: اِقْوَوَّل وابْيَعَّعَ. وانظر هذه المسألة في: المنصف (٢/٢٤٣ ـ ٢٤٦)، والممتع (٢/٧٤٧ ـ ٧٥٠).

(٥) ص: من قُلْتُ، وبِعْتُ.

ومثلُ: مَضْرُوْبٍ من القُوَّةِ: مَقْوِيٌّ(١).

ومثلُ: عُصْفُورٍ: قُوِّيٌّ(٢)، ومن الغَزْوِ: غُزْوِيٌّ(٢).

ومثلُ: عَضُدٍ من قَضَيْتُ: قَضٍ.

ومثلُ: قُذَعْمِلَةٍ: قُضَيَّةٌ، كمُعَيَّةٍ في التصغير.

ومثلُ: قُذَعْمِيْلَةٍ: قُضَوِيَّةٌ.

ومثلُ: حَمَصِيْصَةٍ: قَضَوِيَّةٌ(٣)، فَتُقْلَبُ كرَحَوِيَّةٍ.

ومثلُ: مَلَكُوْتٍ: قَضَوُوْتٌ(٤).

ومثلُ: جَحْمَرِشٍ: قَضْيَيٍ، ومن حَيِيْتُ: حَيٌّوٍ(٥).

---

(١) انظر: الكتاب (٤/٤٠٧)، والمنصف (٢/٢٧٧)، والممتع (٢/٧٦١).

(٢) انظر: الكتاب (٤/٤٠٧)، والمنصف (٢/٢٧٦)، والممتع (٢/٧٤٤).

(٣) انظر: الممتع (٢/٧٤٠)، وهي فيه من الرَّمي، والمسألة واحدة. والحَمَصِيْصَةُ: بَقْلَةٌ حامضة لها ثمرٌ كثمرِ الحُمَّاضِ، طيِّبَةُ الطعم.

(٤) قال الرضي (٣/٣٠٥): «قد ذكرنا في باب الإعلال أن الأصل أن يقال: غَزَوُوْتٌ، ورَمَيُوْتٌ، ورَضَيُوْتٌ كجَبَرُوْتٍ من غزوتُ ورميتُ [ورَضِيْتُ]؛ لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل، فلا يُقلب الواو والياء ألفاً كما لا يُقلب في الصَّوَرَى والحَيَدى، وأنّ بعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكنين؛ لعدم الاعتداد بالواو والياء». قلت: وفي (ظ): (قَضَوْتٌ)؛ على المذهب الثاني.

(٥) الأصل، و(ص): حَيٌّوٌ. والتصويب عن شرح المصنف (ل: ٨٤ ب ـ ٨٥/ أ). قال: «أصله: حَيْيَيِيٌ أُعِلَّتِ الأخيرة إعلال قاضٍ، ثم أبدل ما قبلها واواً لاجتماع =

ومثلُ: حِلِبْلَابٍ[1]: قِضِيْضَاءٌ.

ومثلُ: دَحْرَجْتُ من قَرَأَ: قَرْأَيْتُ[2].

ومثلُ: سِبَطْرٍ: قِرَأْيٌّ[2].

ومثلُ: اِطْمَأْنَنْتُ: اِقْرَأْيَأْتُ[3]، ومضارِعُهُ: يَقْرَئِيْءُ، كيَقْرَعِيْعُ.

* * *

= الياءات، وإذا قَلبوا في مِثل حَيَوَان فقلبها ههنا أجدر». وانظر أيضاً: الجار بردي (١/٣٦٩).

(١) الحِلِبْلَابُ: نبتٌ تدومُ خضرتُه في القيظ.

(٢) انظر: المصنف (٢/٢٥١ ـ ٢٥٢)، والممتع (٢/٧٦٤)، والسِّبَطْرُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ الطَّويل، وجمل سِبَطْرٌ: سريع، وأسد سِبَطْرٌ: يَمْتَدُّ عند الوثبة.

(٣) انظر: المنصف (٢/٢٦٢).

[الــخَــطُّ]

الخطُّ: تصويرُ اللفظِ بحروفِ هجائِه، إلَّا أسماءَ الحروفِ إذا قُصِدَ (بها)[1] المُسمَّى، نحوُقولِك: اُكْتُبْ: جِيْمْ، عَيْنْ، فَـاْ، رَاْ، فإنَّـكَ تكتُبُ هذه الصورةَ، جَعْفَر؛ لأنَّه[2] مُسَمَّاها خَطَّاً ولفظاً، ولذلك قال الخليل لَمَّا سَـأَلَهُمْ: كيف تَنْطِقـون بالجيمِ من جَعْفَـرٍ؟ فقـالـوا: جِيْمٌ، فقـال: إنمـا نَـطَقْتُم بالاسمِ، ولم تَنْـطِقُـوا بـالمَسْـؤُولِ عنـه، والجـوابُ: جَـهْ؛ لأنَّـه المُسَمَّى، فإن سُمِّيَ بها مُسَمّىً آخرُكُتِبْت كغيرِها[3]، وفي المصحفِ على أصلِهَا على الوَجْهَيْنِ، نحو[4]: ﴿يسّ﴾[5]، و﴿حمّ﴾[6].

---

(١) ليست في ظ. (٢) ص: لأنها.

(٣) بعدها في شرح الرضي (٣/٣١٢): «نحو: ياسين وحاميم».

(٤) الأصل، (ظ): نحو: ياسين وحاميم.

(٥) الآية الأولى من سورة يس. وقرىء بسكون السين وفتحهـا وكسرهـا وضمها وبـإدغام النون في الواو، وانظر: توجيه ذلك في إعراب القرآن للنحاس (٣/٣٨١ ـ ٣٨٢)، والكشـاف (٣/٣١٣)، والـبيـان لابـن الأنبـاري (٢/٢٩٠)، والـبحـر الـمحـيط (٧/٣٢٣).

(٦) الآيـة الأولى من: غافـر، وفصلت، والشورى، والـزخرف، والـدخان، والجـاثيـة، والأحقاف. وقرىء بسكون الميم وفتحها وكسرها وبـإمالـة ألفها وتفخيمهـا. وانظر: توجيه ذلك أوّل غافر من إعراب القـرآن للنحاس (٤/٢٥)، والكشـاف (٣/٤٢)، والبيان (٢/٤٢٨)، والبحر (٧/٤٤٤).

والأصلُ في كلِ كلمةٍ أن تُكتبَ بصورةِ لفظِها بتقديرِ الابتداءِ بها والوقوفِ عليها، فمن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: رَهْ زيداً، وقِه زيداً بالهاءِ، ومثل: مَهْ أنتَ، ومجيءَ مَهْ جئتَ، بالهاء أيضاً، بخلافِ الجارِّ، نحو: حَتَّامَ، وإلَامَ، وعَلَامَ؛ لِشدَّةِ الاتِّصَالِ بالحروفِ[1]، ومن ثَمَّ كُتِبتْ معها بألفاتٍ، وكُتِبَ مِمَّ، وعَمَّ بغيرِ نونٍ، فإن قَصَدْتَ إلى الهاء كَتَبْتَهَا ورَجَعْتَ[2] الياءَ وغيرَها إن شئْتَ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ[3] أنا زيدٌ بالألف، ومنه ﴿لكنَّا هو الله﴾[4].

ومن ثم كُتِبَ[5] تاءُ التأنيثِ في نحو: رَحْمَةٍ، وقَمْحَةٍ[6] هاءً، وفيمن وقفَ بالتاءِ تاءً، بخلافِ، أُخْتٍ، وبِنْتٍ، وبابِ قَائِمَاتٍ، وبابِ قامَتْ هندٌ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ المُنَوَّنُ المنصوبُ بالألفِ، وغيرُه بالحذفِ، وإذاً[7] بالألفِ، على الأكثرِ، واضْرِبَاً كذلك، وكان قياسُ اضْرِبُنْ بواوٍ وألفٍ،

---

(١) ص: بالحرف.

(٢) ص: ورَدَدْتَ، وفي الأصل، وظ: ورَجَعَت الياءُ وغيرُها إن شئت.

(٣) ظ: كتَبْتَ.

(٤) الكهف: ٣٨.

(٥) ص: كُتِبَتْ.

(٦) ص: وتُخَمَةٍ.

(٧) ص: وإذن.

واضْرِبِنْ بياءٍ، وهـل تَضْرِبُنْ[1] بـواوٍ ونونٍ، وهـل تَضْرِبِنْ[2] بيـاءٍ ونونٍ، ولكنهم كتبوه على لفظِه لعُسْرِ تَبَيُّنِهِ، أو لعـدمِ تَبَيُّنِ قَصْدِهـا، وقد يُجْـرَى اضْرِبَنْ مُجراه.

ومن ثَمَّ كُتِبَ بـابُ قاضٍ بغيـرِ ياءٍ، وبـابُ القـاضِي بـاليـاءِ، على الأفصحِ فيهما.

ومن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: بِزيـدٍ، ولِزَيـدٍ، وكزَيـدٍ مُتَّصِلاً؛ لأنـه لا يُوقَف عليه، وكُتِبَ نحوُ: مِنْكَ، ومِنْكُم، وضَرَبَكُم[3] مُتَّصِلاً؛ لأنه لا يُبْتَدَأُ به.

والنَّظَرُ بعدَ ذلكَ فيما لا صُورةَ له تَخُصُّـهُ، وفيما خُـولِفَ بَوَصْـلٍ، أو زِيادةٍ، أو نَقْصٍ، أو بَدَلٍ.

الأوَّلُ[4]: الهمزةُ، وهو أوَّلٌ، ووسَطٌ، وآخِرٌ.

الأوَّلُ[5]: ألفٌ مطلقاً، نحو: أَحَدٍ، وأُحُدٍ، وإِبِلٍ.

والوسطُ: إمّا ساكنٌ، فيُكتبُ بحرفِ حـركةِ مـا قبلَه، مثلُ: يَـأْكُلُ، ويُـؤْمِنُ، وبِئْسَ، وإمّا متحـركٌ قبلَهُ ساكنٌ فيُكتبُ بحـرفِ حركتِـهِ، مثلُ: يَسْـأَلُ، ويَلْؤُمُ، ويُشْئِمُ، ومنهم مَنْ يحـذفُهـا إن كـانَ تخفيفُهـا بـالنَّقـلِ

---

(١) ظ: تَضْرِبُنَّ.

(٢) ظ: تَضْرِبِنَّ.

(٣) ظ: وضَرَبَكَ، وضَرَبَكُم.

(٤) ظ: والأول المهموز، ص: فالأول.

(٥) ظ: والأول، ص: الأول تكتب ألفاً مطلقاً.

أو الإدغامِ[1]، ومنهم من يحذفُ المفتوحةَ فقط، والأكثرُ على حذفِ المفتوحةِ بعدَ الألفِ، نحو: سَاءَلَ[2]، ومنهم من يحذفُها في الجميعِ، وإما متحركٌ وقبلَه متحركٌ فيُكتبُ على نحوِ ما يُسهَّل[3]، فلذلك كُتِبَ نحوُ: مُؤَجَّلٍ بالواو، ونحوُ: فِئَةٍ بالياءِ، وكُتِبَ نحوُ: سَأَلَ، ولَؤُمَ، ويَئِسَ، ومِنْ مُقْرِئِكَ، ورُؤُوْسٍ[4] بحرفِ حركتِه. وجاءَ في سُئِلَ، ويُقْرِئُكَ القولان.

والآخِرُ: إنْ كانَ ما قبلَه ساكناً حُذِفَ، نحو: خَبْأً، وخَبْءً، وخَبْءٍ، وإن كان متحركاً كُتِبَ بحرف[5] حركةِ ما قبلَه كيفَ كانَ، مثل: قَرَأَ، ويُقْرِئُ، ورَدُؤَ، ولم يَقْرَأْ، ولم يُقْرِئْ، ولم يَرْدُؤ.

والطَّرفُ الذي لا يُوْقَفُ عليهِ لاتِّصالِ غيرِه[6] كالوَسَطِ، نحوُ: جُزْأَكَ، وجُزْؤُكَ، وجُزْئِكَ، ونحوُ: رِدَاءَكَ[7]، ورِدَاؤُكَ، ورِدَائِكَ، ونحوُ:

---

(١) ص: أو بالإدغام.

(٢) الأصل: سأل.

(٣) ص: ما قُلنا.

(٤) ص: ورَؤُوفٍ.

(٥) ظ، ص: كتبت بحركة ما قبلها.

(٦) ظ، ص: غيره به.

(٧) ظ، ص: رِدْأك، ورِدْؤك، ورِدْئِك.

يَقْرَؤُه، ويُقْرِئُكَ، إلَّا في نحو مقروْءةٍ[1]، بخلافِ الأوَّلِ المتَّصَل بهِ[2]، نحو: بِأَحَدٍ، ولأَحَدٍ، وكَأَحَدٍ، بخلافِ لِئَلاَّ؛ لكثرتِهِ وكراهَةِ[3] صورتِهِ، وبخلافِ لَئِنْ؛ لكثرته.

وكلُّ همزةٍ بعدَهَا حرفُ مَدٍّ كصورَتِهَا تُحْذَفُ[4]، نحوُ: خَطَأً، في النَّصبِ، ومُسْتَهْزِءُونَ، ومُسْتَهْزِءِينَ، وقد تُكتَبُ بالياءِ، بخلافِ قَرَأَا، ويَقْرَأَانِ؛ للَّبْس، وبخلافِ مُسْتَهْزِئَيْنِ[5]، في المُثَنَّى؛ لعدمِ المَدِّ، وبخلافِ (نحو)[6] رِدَائِيْ، ونحوِهِ في الأكثرِ؛ لمغايرةِ الصُّورَةِ، أو للفَتْحِ الأصليِّ، وبخلافِ نحو: حِنَّائِيٌّ[7] في الأكثر؛ للمُغَايَرَةِ والتَّشديدِ[8]، وبخلافِ لم تَقْرَئِيْ؛ للمُغَايَرَةِ واللَّبْسِ.

وأمَّا الوصلُ: فقد وصلوا الحروفَ وشِبْهَهَا بما الحرفيةِ، نحو: ﴿**إنما إلهكم الله**﴾[9]، وأَيْنَما تَكُنْ أَكُنْ، وكُلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ، بخلافِ: إنَّ ما عندي حسنٌ، وأَيْنَ ما وَعَدْتَنِي، وكلُّ ما عندي حسنٌ، وكذلكَ: مِنَ ما،

---

(١) ظ، ص: مَقْرُوَّةٍ.

(٢) ظ، ص: المتَّصِل به غيره.

(٣) ظ، ص: أو لكراهَةِ.

(٤) أي صورتُها خَطّاً.

(٥) ظ، ص: نحو مستهزئَيْنِ.

(٦) ليست في (ظ).

(٧) ص: جُبَّائِيٌّ.

(٨) ظ: وللتشديد.

(٩) طه: ٩٨.

وعَنْ ما، في الوجهين، وقد تُكتبانِ مُتَّصِلَتَيْنِ مُطْلقاً؛ لوجوبِ الإدغامِ، ولمْ يَصِلوا مَتَى؛ لما يَلزمُ من تَغْيِيرِ الياءِ، ووصلوا (أَن) النَّاصبةَ للفعلِ مَعَ (لا)، بخلافِ المُخَفَّفَةِ نحوُ: عَلِمْتُ أَنْ لا يقومُ، ووصلوا (إن) الشَّرطِيَّةَ بـ (لا) و (ما)، نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوه﴾[1]، ﴿وإِمَّا تَخَافَنَّ﴾[2]، وحُذِفَت النونُ في الجميعِ؛ لتَأْكيدِ الاتِّصَالِ، ووصلوا[3] يَوْمَئِذٍ، وحِيْنَئِذٍ في مذهب البِنَاءِ، فمن ثَمَّ كُتبت الهمزةُ ياءً، وكَتبوا نحوَ الرَّجُلِ على المذهبين مُتَّصِلاً؛ لأنَ الهمزةَ كالعدَمِ، أو اخْتِصَاراً؛ للكثرةِ.

وأمَّا الزيادةُ فإنَّهم زادوا بعدَ واوِ الجمعِ المتطرفةِ في الفعلِ ألفاً، نحوُ: أكلوا، وشَرِبُوا؛ فَرْقاً بينَهَا وبينَ واوِ العطفِ، بخلاف (نحو)[4] يَدْعُو، ويَغْزُو، ومن ثَمَّ كُتِبَ ضَرَبُوا هم، في التأكيد، بألفٍ، وفي المَفْعُولِ بغيرِ ألفٍ، ومنهم مَنْ يكتُبُها في نحوِ: شَارِبُوا الماءِ[5]، ومنهم من يحذِفُها في الجميعِ، وزادوا في (مائةٍ) ألفاً فَرْقاً بينَهَا وبينَ (مِنْهُ)، وأَلحَقُوا المُثَنَّى بهِ، بخلافِ الجمعِ، وزادُوا في عَمْرٍو واواً فَرْقاً بينه وبينَ عُمَرَ مع الكَثْرَةِ، ومِنْ ثَمَّ لم يَزِيدوه في النَّصْبِ، وزادوا في (أولئك) واواً

---

(١) الأنفال: ٧٣.

(٢) الأنفال: ٥٨.

(٣) ظ، ص: نحو يومئذٍ.

(٤) ليست في: ظ، ص.

(٥) بعده في ظ: وزَائِرُوا زيدٍ.

فَرْقاً بينَهُ وبينَ (إلَيْكَ)، وأُجْرِيَ (أُولاءِ) عليهِ، وزادوا في (أُولَى) واواً فَرْقاً بينَهَا[1] وبينَ (إلَى)، وأُجْرِيَ (أولو)[2] عليه.

وأمَّا النَّقْصُ: فإنهم كتبوا كلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كلمةٍ حرفاً واحِداً، نحو: شَدَّ، ومَدَّ، وادَّكَرَ[3]، وأُجْرِيَ نحو: فَتَتٌ[4] مُجراه، بخلافِ نحوِ: وَعَدْتُ، واجْبَهْهُ، وبخلافِ لامِ التعريفِ مُطْلقاً، نحوُ: اللَّحْمِ، والرَّجُلِ؛ لكونِهِمَا كلمتَيْنِ، ولكثْرَةِ اللَّبْسِ، بخلافِ: الَّذِي، والَّتِي، والَّذِيْنَ؛ لكونِهَا لا تَنْفَصِلُ، ونحو اللَّذَيْنِ في التثنيةِ بِلاَمَيْنِ؛ للفَرْقِ، وحُمِلَ: اللَّتَيْنِ عليه، وكذلك: اللاؤُوْنَ وأخواتُه، ونحو: (مِمَّ، وعَمَّ، وإمَّا، وإلَّا) ليسَ بِقِيَاسٍ، ونَقَصُوا مِنْ (بسم الله الرحمن الرحيم) الألفَ؛ لكثرتِهِ، بخلافِ (باسْمِ اللَّهِ)[5] وبِاسْمِ رَبِّكَ، ونحوِهِ، وكذا الألفَ من اسمِ (الله) و(الرحمن) مطلقاً، ونقصوا من نحوِ: لِلرَّجُلِ، ولِلدَّارِ، جَرّاً وابتداءً الألفَ؛ لِئَلَّا يلتبسَ بالنَّفْيِ، بخلافِ: بالرَّجُلِ، ونحوِهِ، ونَقَصُوا مع الألفِ اللامَ مِمَّا في أَوَّلِه لامٌ، نحو: لِلَّحْمِ، ولِلَّبَنِ؛ كراهِيَةَ اجتماعِ[6] اللاَّمَاتِ، ونقصوا من نحوِ: أَبْنُكَ بَارٌّ؟ في الاستفهامِ،

---

(١) ظ، ص: بينه.

(٢) ظ: أولوا، ص: ألو.

(٣) ظ: واذّكر.

(٤) ظ: قَنَتٌ.

(٥) ليست في ص.

(٦) ظ، ص: اجتماعِ ثلاثِ لاماتٍ.

و﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ﴾[1]؟ ألفَ الـوصلِ، وجـاء في[2]: ألَرجـلُ؟ الأَمْرَانِ، ونقصـوا من (ابْنٍ) إذَا وقـع صفـةً بين عَلَمَيْنِ أَلِفَـه، مثـلُ: هـذا زَيْـدُ بْنُ عَمْرٍو، بخلافِ: زيدٌ ابنُ عَمْرٍو، وبخلافِ المثنى، ونقصوا ألفَ (هـا) مع اسمِ الإشارةِ، نحو: هٰـذا، وهٰـذه، وهٰـذان، وهٰـؤلاء، بخلاف: هاتـا، وهـاتي؛ لِقِلَّتِهِ، فـإنْ جاءتِ الكـافُ رُدَّتْ، نحو: هَـا ذَاكَ، وهَـا ذَانِـكَ؛ لاتِّصَـالِ الكـافِ، ونقصـوا الألفَ من: ذٰلـك، وأولئـك، ومن الثَّلٰثِ والثَّلٰثِيْنَ، (ومن)[3]: لٰكنْ، ولٰكنَّ، ونَقَصَ كثيـرٌ، الـواوَ مِنْ دَاوُدَ، والألفَ من: إبـرٰهيـم، وإسمٰـعيـلَ، وإسحٰـقَ، وبعضُهُم الألفَ من عثمٰـنَ[4]، وسليمٰـنَ، ومعٰـويةَ.

وأما البدلُ: فإنهم كتبوا كلَّ ألفٍ رابعةً فصـاعِداً في اسمٍ أو فعـلٍ ياءً، إلَّا فيما قبلَهَـا ياءٌ، إلَّا في: يَحْيَـى، ورَيَّـى، علمـاً[5]، وأما الثـالثةُ

---

(١) الصّافات: ١٥٣.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ليست في (ص).

(٤) الأصل، ص: عثمان.

(٥) ص: (علمين). قلت: المُجْمَعُ على استثنائِه مما حَقُّه أن يُكتَب بالألفِ لأنّ مـا قبلَ آخـرِه ياءٌ هـو (يحيـى) علماً، فـرقاً بينـه وبين (يحيـى) الفِعلِ، وقـاس أبو العبـاس المبرد على (يحيـى) العلم كلَّ علمٍ مثله، نحو (رَيَّـى) اسم امرأة.

انـظر: التسهيـل (٣٣٤)، وبغيـة الـطالب (٢٩١ ـ ٢٩٢)، والمسـاعـد (٤/٣٥١ ـ ٣٥٢).

فإنْ كانتْ عَنْ يَـاءٍ كُتِبَتْ ياءً، وإلاَّ فـالألفُ[1]، ومنهم[2] من يكتبُ البابَ كلَّه بالألفِ، وعلى كَتْبِه بالياءِ فـإنْ كانَ مُنَـوَّنَاً فـالمختارُ أَنَّـه كذلِـكَ، وهو قياس المُبَرَّدِ، وقياسُ المازني بالألف[3]، وقياسُ سيبـويهِ[4]: المنصـوبُ بالألفِ[5]، وما سواهُ بياءٍ، ويُتَعَرَّفُ الياءُ من الواوِ بالتثنيـةِ، نحوُ: فَتَيَـانِ، وعَصَوَانِ، وبالجمعِ، نحوُ: الفَتَيَاتِ، والقَنَوَاتِ، وبالمَرَّةِ، نحـو: رَمْيَةٍ، وغَزْوَةٍ، وبالنَّوْعِ، نحو: رِمْيَةٍ، وغِزْوَةٍ، وبِـرَدِّ الفعلِ إلى نفسِـكَ، نحوُ: رَمَيْتُ، وغَـزَوْتُ، وبالمضـارعِ، نحوُ: يـرمي، ويغزو، وبكـونِ[6] الفـاء واواً، نحو: وَعَى، وبكونِ العينِ واواً، نحـو: شَوَى، إلاَّ مـا شَذَّ، نحـوُ: القُوَا[7]، والصُّوَا[8]، فإن جُهِلَ، فإن[9] أُمِيْلَتْ فالياءُ، نحوُ: (متى)، وإلاَّ فالألفُ[10]، وإنما كتبـوا (لَدَى) بـالياءِ؛ لقـولهم: لَدَيْـكَ، و(كِلَا) يُكتبُ

---

(١) ظ: فبالألف.

(٢) انـظر: المقصور والممـدود للفراء (٥)، ولابن جني (٧٧)، والهجـاء لابن الـدهـان (٢٩)، والمساعد (٤/ ٣٥٠).

(٣) ظ: بألف.

(٤) انظر: الكتاب (٣/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩).

(٥) ظ: بألف.

(٦) ص: أو بكون.

(٧) ص: القُوَى.

(٨) الصُّوَا: أحجارٌ تكونُ علاماتٍ بالطريق.

(٩) ظ: فإن أميلت، نحو (متى) فالياء.

(١٠) ظ: فبالألف.

على الـوجهين؛ لاحتمالِـهِ[1]، وأما الحـروفُ فلم يُكتبْ منها بـاليـاءِ غيـرُ (بلى، وإلى، وعلى، وحتى).

* * *

(١) ص: لاحتمالها.

آخر الأصل:

تمت المقدمة بعون الله تعالى.

ثم جاء في آخر شرح الشافية: كتب في رجب سنة ست عشرة وسبعمائة.

آخر (ظ): والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

تَـمَّ الـكـتـابُ وربُّـنَـا مَـحْـمُـوْدُ
ولـه الـمـكـارِمُ والـعُـلَى والـجُـوْدُ

وقع الفراغ من كتابته سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

آخر (ص): والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمد لله رب العالمين.

ألا يـا مُـسْـتَـعِـيْـرَ الـكُـتْـبِ دَعْـنِـي
فـإنَّ إعـارَةَ الـمـكـتـوبِ عـار
ومَـعْـشُـوقـي مِـنَ الـدُّنـيـا كـتـابٌ
فـهـلْ أبـصـرتَ مَـعْـشُـوقـاً يُـعـارُ؟

فهـرس الفهـارس

١ ــ فهرس الآيات القرآنية.

٢ ــ فهرس الأشعار.

٣ ــ فهرس الأرجاز.

٤ ــ فهرس اللـغـة.

٥ ــ فهرس الأعلام.

٦ ــ فهرس اللغات والمذاهب.

٧ ــ فهرس المصادر والمراجع.

٨ ــ الفهرس التفصيلي للموضوعات.

٩ ــ الفهرس الإجمالي للموضوعات.

ـ ١ ـ

فهرس الآيات القرآنية

الآيـة	السورة ورقم الآية فيها	الصفحـة
والسماء ذات الحِبُك	الذاريات: ٧	٩
عيشةٍ راضيةٍ	الحاقة: ٢١، القارعة: ٧	٤٢
ويتّقْهِ	النور: ٥٢	٥٨
آلمَ اللَّهُ	آل عمران: ١ ــ ٢	٥٧، ٥٨، ٦٤
وقالتْ اخْرُج	يوسف: ٣١	٥٨
إنِ امرُؤٌ	النساء: ١٧٦	٥٩
إنِ الحكم	الأنعام: ٥٧، يوسف: ٤٠، ٦٧	٥٩
لوِ استطعنا	التوبة: ٤٢	٥٩
جَأَنٌّ	الرحمن: ٣٩	٦٠
تأمرونّي	الزمر: ٦٤	٦٠
ولْيوفوا	الحج: ٢٩	٦٢
ثمَّ لْيقضوا	الحج: ٢٩	٦٢
أن يملَّ هْوَ	البقرة: ٢٨٢	٦٢
لكنّا هو الله	الكهف: ٣٨	٦٤
والضحى	الضحى: ١	٨٤
إلى الهُدَاتِنَا	الأنعام: ٧١	٨٧
الذيْتُمِنَ	البقرة: ٢٨٣	٨٧

الآيـة	السورة ورقم الآية فيها	الصفحـة
يقولُوْذَنْ لي	التوبة: ٤٩	٨٧
مِنسأَةَ	سبأ: ١٤	٨٩
سَأَلَ	المعارج: ١	٨٩
عادَلُولى	النجم: ٥٠	٩١
أئمة	التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣،	
	القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤	٩٢
يشاء إلى	البقرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥،	
	النور: ٤٦	٩٣
قسمةً ضيزى	النجم: ٢٢	١٠٠
مسٌّ صقر	القمر: ٤٨	١١٩
مكّنني	الكهف: ٩٥	١٢٠
مناسككم	البقرة: ٢٠٠	١٢١
ما سلككم	المدثر: ٤٢	١٢١
لبعضْ شأنهم	النور: ٦٢	١٢٦
اغفرْ لّي	الأعراف: ١٥١، إبراهيم: ١٦	٣٥
	نوح: ٢٨	١٢٦
نخسف بّهم	سبأ: ٩	١٢٦
فمن زحزع عّن النار	آل عمران: ١٨٥	١٢٧
فرّطتُ	الزمر: ٥٦	١٢٨
من يّقول	وردت كثيراً	١٢٨
مردّفين	الأنفال: ٩	١٢٨
ياسين	يس: ١	١٣٨
حاميم	الأولى من غافر، فصلت، الشورى، الزخرف،	
	الدخان، الجاثية، الأحقاف	١٣٨
لكنّا هو الله	الكهف: ٣٨	١٣٩

الآيـة	السورة ورقم الآية فيها	الصفحـة
إنما إلٰهكم الله	طه: ٩٨	١٤٢
إلّا تفعلوه	الأنفال: ٨٣	١٤٣
إمّا تخافنّ	الأنفال: ٥٨	١٤٣
أصطفى البنات	الصافّات: ١٥٣	١٤٥

ـ ٢ ـ
فهـرس الأشعـار

الأشعار	الصفحة
* فـلسـتَ لإنـسـيٍّ ولـكـن لـمـلأك تـنـزّل مـن جـوّ الـسـمـاء يـصـوب طويل/ علقمة الفحل/ ص: ٧٢	
* [وكـنـتَ أذلَّ مـن وتـدٍ بـقـاعٍ] يـشـجّـج رأسـه بـالـفـهـرواجـي وافر/ عبد الرحمن بن حسان/ ص: ٩٠	
* فـقـلت لـصـاحـبي لا تـحـبـسـانـا بـنـزع أصـولـه واجـدزّ شـيـحـا وافر/ مضرس بن ربعي الفقعسي/ ص: ١١٨	
* أحـبُّ الـمـؤقـديـن إلـيّ مـؤسـى وجـعـدة إذ أضـاءهـمـا الـوقـودُ وافر/ جرير/ ص: ١١٠	
* فـتـركـن نـهـداً عـيّـلاً أبـنـاؤهـا وبـني كـنـانـة كـاللصـوت الـمـردِ كامل/ عبد الأسود بن عامر الطائي/ ص: ١١٦	
* وقـفـت فـيـهـا أصـيـلالاً أسـائـلهـا عيّت جـواباً ومـا بـالـربـع من أحـدِ بسيط/ النابغة/ ص: ١١٧	
* إذا مـا عُـدَّ أربـعـةٌ فـسـالٌ فـزوجـك خسامسٌ وأبـوك سـادي وافر/ ينسب إلى امرىء القيس، وإلى النابغة الجعدي/ ص: ١١٢	
* عـمـرو وكـعـب وعـبـد الله بـيـنـهـمـا وابنـاهمـا خمسـة والحـارث السـادي بسيط/ لامرأة من بني الحارث بن كعب/ ص: ١١٣	
* لـقـد رابـنـي قـولـهـا يـا هـنـا هُ ويـحـك ألـحـقـتَ شـرّاً بـشـرْ متقارب/ امرؤ القيس/ ص: ١١٦	

الأشعار	الصفحة
* كبنات المخر يمأدن كما أنبت الصيفُ عساليج الخضر	
رمل/ طرفة/ ص: ١١٤	
دللتُ ثلاثاً على أنّ يؤجـ ـر لا يستقيم مضارع آجر	
فِعالة جاء والافعال عزّ وصحّة آجر تمنع آجر	
متقارب/ ابن الحاجب في الشافية/ ص: ٩١ ــ ٩٢	
* يا ما أحيسن غزلاناً شدنّ لنا من هؤليائكنّ الضالّ والسُّمُرِ	
بسيط/ العرجي/ ص: ٣٦	
* دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي	
بسيط/ الحطيئة/ ص: ٤٣	
* لا يبعد الله أقواماً تركتهم لم أدرِ بعد غداة البين ما صنعْ	
بسيط/ تميم بن مقبل/ ص: ٦٥	
* وازدحمت حلقتا البطان بأقـ ـوامٍ وطارت نفوسهم جزعا	
منسرح/ أوس بن حجر/ ص: ٥٦	
[زيادتنا نعمان لا تنسينها] تق الله فينا والكتاب الذي تتلو	
طويل/ عبد الله بن همّام السلولي/ ص: ١٣١	
* تبيّن لي أنّ القماءة ذلّة وأن أعزاء الرجال طيالُها	
طويل/ أنيف بن زبّان/ ص: ١٠١	
* ألا ابلغ قريشاً على نأيها أتفخر منّا بما لم تلي	
متقارب/ ــ ص: ٦٥	
يا دار عبلة بالجواء تكلّمْ	
كامل/ عنترة/ ص: ٦٥	
* ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجمْ	
متقارب/ أبو الهندي/ ص: ٣٤	
[هو الجواد الذي يعطيك نائله] عفواً ويظلم أحياناً فيظطلم	
بسيط/ زهير/ ص: ١٢٩	

الأشعار	الصفحة
[ألا طرقتنا ميّة بنت منذر] فما أرّق النيام إلاّ سلامُها طويل/ ذو الرمّة/ ص: ١٠٢	
* مضى ثلاث سنين منذ حلّ بها وعام حُلّت وهذا التابع الخامي بسيط/ الحادرة/ ص: ١١٣	
* فهل يمنعنّي ارتيادي البلا دَ من حذر الموت أن ياتينْ	
* ومن شانىء كاسفٍ وجهه إذا ما انتسبت له أنكرنْ متقارب/ الأعشى/ ص: ٦٦	
* فظلّ لنسوة النعمان منّا على سفوان يوم أرونانِ وافر/ النابغة الجعدي/ ص: ٧٩	
* بثينُ الزمي لا إنّ لا إنْ لزمته على كثرة الواشين أيّ معونِ طويل/ جميل بثينة/ ص: ٢٨	
* ولم أك دونَه بكليل ناب ولا رعش البنان ولا الجبانِ	
* ولا متضائل إن ناب خطب جليل والتقت حلق البطانِ وافر/ اللجلاج الحارثي/ ص: ٥٧	
* فيا ليتني من بعدما طاف أهلها هلكت ولم أسمع بها صوت إِسانِ طويل/ عامر بن جوين الطائي/ ص: ١١٢	
* لها أشاريرٌ من لحمٍ تتمّره من الثعالي ووخزٍ من أرانيها بسيط/ أبو كاهل اليشكري/ ص: ١١٢	
* بويزل أعوام أذاعت بخمسةٍ وتعتدني إن لم يقِ الله سادي طويل/ ــ ص: ١١٣	

• • •

ـ ٣ ـ
فهـرس الأرجـاز

الأرجاز	الصفحة
* يـا عـجبـاً لـقـد رأيـت عـجـبـاً * حـمـار قـبّـان يـسـوق أرنـبـا * خـاطـمـهـا زأمّـهـا أن تـذهـبـا	ـ ص: ١١٠
* مـثـل الـحـريـق وافق الـقَـصَـبّـا	رؤبة / ص: ٦٦
* أعـوذ بـالله مـن الـعـقـراب * الـشـائـلات عـقـد الأذنـابِ	ـ ص: ١٨
* أمـهـتـي خـنـدف وإلـيـاس أبـي	قصي بن كلاب / ص: ٧٨
* يـا قـاتـل الـلّهُ بـنـي الـسـعـلاة * عـمـرو بـن يـربـوع شـرار الـنـات * غـيـر أعـفـاء ولا أكـيـات	علباء بن أرقم / ص: ١١٥
* لا هـم إن كـنـت قـبـلت حـجّـتـج * فـلا يـزال شـاحـج يـأتـيـك بـج * أقـمـر نـهّـات يـنـزّي وفـرتـج	ـ ص: ١١٨

الأرجاز	الصفحة
* متخذاً من ضعوات دولجاً	
	جرير / ص: ١١٨
* حتى إذا ما أمسجت وأمسجا	
	العجاج / ص: ١١٩
* ها فهو ذا فقد رجا الناس الغير	
* من آل صعفوق وأتباعٍ أُخر	
	العجاج / ص: ٧
* إن البغاث بأرضنا تستنسر	
	ـ ص: ٢١
* لو عرضت لأيبليّ قسٌّ	
* أشعث في هيكله مندسٌّ	
* حنَّ إليها كحنين الطسّ	
	أنشده المازني لأعرابيٍّ فصيح / ص: ١١٥ ـ ١١٦
* لما رأى أن لا دعه ولا شبع	
* مال إلى أرطاة حقف فالطجعْ	
	منظور بن حبّة الأسدي / ص: ١١٧
* حتى يقول الجاهل المستنطَقُ	
* لعَنَّ هذا معه معلّقُ	
	ـ ص: ١١٥
* ومنهل ليس له حوازقُ	
* ولضفادي جمّه نقانقُ	
	أنشده سيبويه، ويقال صنعه خلف الأحمر / ص: ١١٢
* أباب بحرٍ ضاحكٍ هزوق	
	ـ ص: ١١١
* أغدُ لَعَنّا في الرهان نرسلُه	
	أبو النجم / ص: ١١٥

الأرجاز	الصفحة
* صفقة ذي ذعالت سمولِ * بيع امرىءٍ ليس بمستقيلِ	لأعرابي من بني عوف بن سعد / ص: ١١٦
* يفديكَ يا زرع أبي وخالي * قد مرّ يومان وهذا الثالي * وأنت بالهجران لا تبالي	ـ ص: ١١٣
* فإنه أهل لأن يؤكرما	أبو حيان الفقعسي / ص: ٢٤
* ليوم روعٍ أو فعال مكرمِ	أبو الأخزر الحمّاني / ص: ٢٨
* يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي * فخندف هامة هذا العالم	العجاج / ص: ١١٠
* يا هال ذات المنطق التمتام * وكفّك المخضّب البنام	رؤبة / ص: ١١٤
* قد فارقت قرينها القرينه * وشحطت عن دارها الظعينه * يا ليت أنّا ضمّنا سفينه * حتى يعود الوصل كيّنونه	نهشل بن حرّي بن ضمرة / ص: ١٠٣ ـ ١٠٤

• • •

— ٤ —

فهـرس اللغـة

[أ]

آدُر ٨
آل: ١١١
أئمة: ٩٢
أُباب: ١١٠
أبّهة: ٧٨
أبى يأبى: ٢٣
أتلجّة: ١١٥
أَتْوَهُ: ٢٣
أتيته إتيانةً: ٢٨
اجدزّ: ١١٨
اجدمعوا: ١١٨
أُجُوه: ١٠٩
أحد: ٩٥
أَحَسْتُ: ١٣١
أحوى: ٣٣
احوواء: ٩٧
احويواء: ٩٧
احويّاء: ٩٧
أُحَيوٍ: ٧٣
أحيّ: ٣٣
أخيلت: ٩٧
أداوى: ١٠٧
ادّارك: ١٠٩
ادلولى: ٧٩
أرجوان: ٨١
أرطى: ٧٢
أرونان: ٧٩
استخذ: ١٣٢
اسطاع: ١٣١
أَسطاع: ٧٦
اسَلْ: ٩١
أسطوانة: ٨٢
إشاح: ٩٥
أشياء: ٩
اصطبر: ١٠٩
اصطبل: ٧٦
أصيلال: ١١٧
أضحيان: ٧١
أَطْوَحُ: ٢٣
أغيلت: ٩٧
أغيمت: ٩٧
أفجج: ٧٧
أفعى: ٨٢
أفعوان: ٧١
أفكل: ٧٥
العَمْرَ: ٩١
الطجع: ١١٧
ألنجج: ٧٤
ألنجوج: ٧٤
ألندد: ٧١
ألوى: ١٠٢
أمسج: ١١٩
أمليت: ١١٢
أمّ: ٧٨
إمّعة: ٨٢
أمهات: ٧٨
أُمّهة: ٧٨
أناسيّ: ١١٢
أناه: ٩٥

أنبجان: ٨٠
إنسان: ٧٣
إنقحل: ٧١
أهراق إهراقةً: ٧٨
أَهْوَ: ٦٢
أَهْي: ٦٢
أوتكان: ٨٢
أُوري: ٩٥
أولق: ٧٢
أوّل: ٧١، ٩٤
أيدع: ٧٩
أيمّة: ٩٢

[ب]

باز: ١١٠
برناساء: ٧٤
بُطنان: ٨
بَقَى يبقَى: ٢٤
بَلْعَنْبَر: ١٣١
بلغن: ٧١
بلهنية: ٧١
بنات مخر: ١١٤
بنام: ١١٤

[ت]

تثفّان: ٨٠
تاه يتيه: ٢٣
تُتفل: ٧٤
تَجوال: ٢٧
تَخِذَ يَتْخِذُ: ١٣٢
تراث: ١٠٩
تربوت: ٧٣
تُرتُبَ: ٧٤
تَرداد: ٢٧
ترنموت: ٧١
تمدرع: ٧١
تمسكن: ٧١
تمعدد: ٧١
تملّاق: ٢٧
تمندل: ٧١
تِنبالة: ٧٣
توّهتُ: ٢٣
تيّحان: ٧٩

[ث]

الثالي: ١١٢
ثاي: ١٠٦
ثرة ــ ثرثار: ٧٨
الثعالي: ١٠٩، ١١٢
ثيرة: ١٠١

[ج]

جاء: ٩٩
جأنّ: ٦٠
جبروت: ٧٦
جحنفل: ٧٦
جخدب: ١٤، ٧٤
جراثض: ٧١
جندب: ٧٤
جندل: ١٥

[ح]

حِبُك: ٩
حبنطى: ٨٩
حثّيثي: ٢٧
حجتج: ١١٨
حسان: ٧٢
حصط: ١١٧، ١٢٩
حطائط: ٧١
حلتيت: ٦
حلقتا البطان: ٥٦
حمار قبان: ٧٢
حمدون: ٧
حنطأو: ٧٤، ٨٠
حولايا: ٧٩
حومان: ٨١
حِوّاء: ٩٧
حيكى: ١٠٠
حيوان: ٩٤
حيوة: ١٠٢

[خ]

خبطّ: ١٢٩
خرنوب: ٧
خزعال: ٨

خزعبيل: ١٥، ٧٤
خندريس: ١٥، ٧٤
خنفقيق: ٧١
خنفَسَاء: ٧٤

[د]

دأبّة: ٥٩، ١١٠
دئل: ٩
دلامص: ٧١
دمث: ٧٨
دمثر: ٧٨
دمدم: ٧٥
دِنْيَاً: ١٠٥
دولج: ١١٨

[ذ]

ذعالت: ١١٥

[ر]

راتم: ١١٤
رَجْلة: ٤٤
رعشن: ٧١
رغبوت: ٧٦
رَكَن يركَن: ٢٣
رمّان: ٨٠
رمّيًا: ٢٧

[ز]

زاي: ١٠٦
زرقم: ٧١
زلزل: ٧٥
زيدل: ٧٧

[س]

سَال: ٨٩
السادي: ١١٢
سبروت: ٧٣
سَحنُون: ٦
سرّية: ٧٣
سفيرِجِل: ٣٢
سلحفية: ٧٦
سلسبيل: ٧٣، ٧٥
سمنان: ٧
سنبتة: ٧١

[ش]

شأبّة: ٦٠، ١١٠
شاملٌ: ٧٠
شتمة: ١١٠
شاكٍ: ٩٩
شرنبث: ٧٦
شمال: ٧١
شمباء: ١١٤

[ص]

صلاءة: ١٠٦
صرصر: ٧٥
صعفوق: ٧
الصَّيَد: ٩٧

[ض]

الضفادي: ١١٢
ضهياء: ٧١
ضويرب: ١٠٩
ضياون: ٩٩
ضيزى: ١٠٠
ضيون: ١٠٢

[ط]

طائيّ: ١١١
طاح يطيح: ٢٣
طامه: ١١٤
طَسْت: ١١٥
طواويس: ٩٩
طوبى: ١٠٠
طوّحت: ٢٣
طِيال: ١٠١
طيس: ٧٧
طيسل: ٧٧

[ظ]

ظِلّت: ١٣١
ظُهران: ٨

[ع]

العالم: ١١٠

عبدل: ٧٧
عثنون: ٦
عرضنة: ٧١
عرند: ٧٦
عزويت: ٧٩
عصبصب: ٧٥
عضرفوط: ١٥، ٧٤
عظاءة: ١٠٦
عفرنى: ٧٢
علاوى: ١٠٧
عُلبط: ١٥
عَلْمَاء: ١٣١
عَمْبر: ١١٤
عَنْسل: ٧٠
عواور: ٩٩
عيائل: ٩٩
عيائيل: ٩٩

[ف]

فحجل: ٧٧
فرناس: ٧١
فُزْدُ: ١١٩، ١٢٩
فضِل يفضُل: ٢٤
فقيمج: ١١٨
فِلَحْمَر: ٩١
فَهْو: ٦٢
فَهْي: ٦٢
فيشلة: ٧٧
فيشة: ٧٧
فينان: ٧١

[ق]

قبعثرى: ١٥
قردد: ٧٥
قرطاس: ٩٨
قرطبوس: ١٥
قرطعب: ٧٦
قطوطى: ٧٩
قَلَى يَقلَى: ٢٣
قمارص: ٧١
قنعاس: ٧١
قُنفخر: ٧٤
قِنية: ١٠٥
القَوَد: ٩٧
قيتال: ٢٧
قيلولة: ١٠٣

[ك]

كثم: ١١٤
كنأبيل: ٧٤
كنتأل: ٧٤
كنهبل: ٧٤
كنهور: ٧٤
كوسى: ١٠٠
كيّنونة: ١٠٣

[ل]

لَحْمَر: ٩١
لَصْت: ١١٥
لَعَنَّ: ١١٥
لقيته لقاءةً: ٢٩
لهنُك: ١١٦
لَهْو: ٦٢
لَهْي: ٦٢

[م]

ماجج: ٨٠
مؤقد: ١١٠
مؤنة: ٧٣
ماء: ١١١
مبيوع: ١٠٣
مجانيق: ٧٣
مجلود: ٢٩
محبب: ٨٠
مدين: ٧٩
مراجل: ٧١
مردّفين: ١٢٨
مِرّاء: ٢٧
مرزنجوش: ٧٤
مرمريس: ٧٥
مريم: ٧٩
مشيب: ١٠٣
مصورن: ١٠٣
مضوفة: ١٠١

معائش: ١٠٠
مَعَدّ: ٧١
معزى: ٧١
معسور: ٢٩
معلى: ٨٠
معون: ٢٨
معيشة: ١٠١
مفتون: ٢٩
مَكْرُم: ٢٨
ملاك: ٧٢
مِلْماء: ١٣١
مُمَرْجل: ٧١
ممضوّ عليه: ١١٣
مِنْتِن: ٣٠
منجنون: ٧٤
منجنيق: ٧٣
منجنين: ٧٤
مِنْخِر: ٣٠
منساة: ٨٩
من لَحْمَر: ٩١
مهوب: ١٠٣
موتسر: ٩٦
موتعد: ٩٦
موظب: ٨٠
موسى: ٧٣
مويه: ١٠٩
ميسور: ٢٩

[ن]

نئدل: ٧١
نرجس: ٧٤
نِعِم ينعمُ: ٢٤
نَهُوٌّ: ١٠٢ ــ ١٠٣

[هـ]

هجرع: ٧٨
هذا الذي؟: ١١٦
هراوى: ١٠٧
هرحت: ١١٦
هرقت: ١١٦
هركولة: ٧٨
هرماس: ٧١
هكذا فزدي أنه: ١١٩
همّرش: ٧٥
هناه: ١١٦
هِنْ فعلت: ١١٦
هنمرش: ٧٥
هو ابن عمي دِنيا: ١٠٥
هيق: ٧٧
هيقل: ٧٧
هِيّاك: ١١٦

[و]

وَهْوَ: ٦٢
وَهْي: ٦٢
الواو: ٩٥
ويل: ٩٤

[ي]

يأجج: ٨٠
يَئِسُ: ٩٦
ياءس: ٩٦
ياتسر: ٩٦
ياتعد: ٩٦
يا جل: ٩٦، ١١١
يَتَسِع: ١٣١
يَتَقِي: ١٣١
يديت: ٩٤
يزدل: ١١٩
يستعور: ٧٦
يستيع: ١٣١
يسطيع: ١٣١
يهيرّ: ٧٩
يوم: ٩٤
ييئس: ٩٦
يَيجل: ٩٦
ييسر: ٩٦
يَيْن: ٩٤
يَيَيّت: ٩٥

● ● ●

ـ ٥ ـ

فهـرس الأعـلام

الأخـفش: ١٤، ٣٢، ٤١، ٧٥، ٧٨، ١٠١، ١٠٣

ثعلب: ٥٩

ابن جني: ١٣٥

ابن خالويه: ١٣٥

الخليـل: ٩، ٧٨، ٩٩، ١٣٨

سيبويه: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٩٠، ١٠١، ١٠٣، ١٤٦

الشافعي: ٩٦

أبو عبيدة: ٧٢

أبو علي: ١٣٣، ١٣٥

أبو عمرو: ٣٣

عيسى: ٣٣

الـفـراء: ٩، ٢٦، ٢٨، ٧٣، ٧٧

الكسائي: ٩، ١٨

ابن كيسان: ٧٢

المبرد: ٣٩، ٧٧، ١٤٦

المازني: ٩٥، ١٤٦

يونس: ٤٠، ٤١

• • •

ـ ٦ ـ

فهرس اللغات والمذاهب

تميم: ٤٦، ٥٨، ١٢١
الحجاز: ٢٦
طـيّـىء: ٢٣، ١٠٥، ١١٤، ١١٦
بنو عامر: ٢٣
كلب: ١١٩
الكوفيون: ٧٣، ٧٥
نجد: ٢٦
هذيل: ٤٦

• • •

ـ ٧ ـ

فهرس المصادر والمراجع

ـ الإبـدال لابن السِّكِّيت، تحقيق د. حسين محمد شـرف، القاهـرة ـ الهيئة العـامـة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

ـ ابن الحاجب النحوي، آثاره ومذهبـه، د. طارق عـون الجنابـي، بغـداد ـ مطبعـة أسعد، ١٩٨٢م.

ـ أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع، رسالـة دكتوراه بـدار العلوم، بتحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدائم.

ـ أبنيـة الفعل في شـافية ابن الحـاجب، د. عصام نـور الدين، بيـروت ـ المؤسسـة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق الدكتور محمد الدالى، بيروت ـ مؤسسة الرسالـة، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ ارتشاف الضرب لأبـي حيان، تحقيق د. مصطفى أحمد النماس، القاهرة ـ مـطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ ارتشاف الضرب لأبـي حيّان، مصورة لديّ عن نسخة دار الكتب المصرية.

ـ الاستـدراك على سيبويـه للزبيدي، تحقيق د. حنـا جميل حـداد، الـريـاض ـ دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ أسماء الكتب المتمم لكشف الظنـون لعبد اللطيف بن محمـد رياضي زاده، تحقيق د/ محمد ألتونجي، القاهرة ـ الخانجي ١٩٧٧.

ـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي عبـد المجيد اليمـاني، تحقيق د. عبـد المجيد ديـاب، الريـاض ـ شركـة الـطبـاعـة العـربيـة السعـوديـة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر.

ـ إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، مصر ـ دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٠م.

ـ الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. زهير غازي أحمد، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الأعلام للزركلي، بيروت ـ دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٨٤م.

ـ الأفعال لابن القطاع، بيروت ـ دار الفكر، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الأفعال لابن القوطية، تحقيق علي فودة، القاهرة ـ ط ١، ١٩٥٢م.

ـ الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، القاهرة ـ الهيئة المصرية للكتاب، ط ١، ١٩٨٢م.

ـ الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق ـ دار الفكر، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الأمالي الشجرية لابن الشجري، بيروت ـ دار المعرفة.

ـ الأمالي النحوية لابن الحاجب، تحقيق د. هادي حمودي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، دمشق ـ دار المأمون، ط ١، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ دار الفكر، بيروت ـ مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ الإنصـاف في مسـائـل الخـلاف لأبـي البـركـات بن الأنبـاري، تحقيق محمـد محيـي الـدين عبـد الحميـد ـ دار إحيـاء التـراث العـربـي، ط ٤، ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م.

ـ إيجـاز التعريف في علم التصـريف لابن مالـك مصـوّرة لـديّ عن مـركـز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

ـ الإيضـاح في شـرح المفصـل لابن الحـاجب، تحقيق د. مـوسى بنـاي العليلي بغداد ـ مطبعة العاني.

ـ بـاب الهجاء لابن الـدهان، تحقيق د. فـائز فـارس، بيروت ـ مؤسسـة الرسـالـة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ البحر المحيط لأبـي حيان، بيروت ـ دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

ـ البداية والنهـاية لابن كثيـر، تحقيق أحمد أبـو ملحم، وأساتذة بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ بغيـة الطالب في الـرد على تصريف ابن الحـاجب لبدر الـدين بن الناظم، رسـالـة ماجستير بجامعة أم القرى، بتحقيق حسن أحمد العثمان.

ـ بغيـة الوعـاة في طبقات اللغـويين والنحـاة للسيـوطي، تحقيق محمـد أبـو الفضـل إبراهيم، بيروت ـ دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ البيـان في غـريب إعـراب القـرآن لأبـي البـركـات ابن الأنبـاري، تحقيق د. طـه عبد الحميد طه، مصر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ تاج العروس للزبيدي، بيروت ـ دار الفكر.

ـ التبصـرة والتذكـرة للصيمري، تحقيق د. فتحي أحمـد مصطفى علي الـدين، نشر مـركز البحث العلمي بجـامعة أم القـرى، ط ١، دمشق ـ دار الفكـر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ التبيـان في إعراب القـرآن للعكبـري، تحقيق علي محمـد البجـاوي، القـاهـرة ـ عيسى البابـي الحلبـي.

ـ التخمير شرح المفصّل: لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين، بيروت ـ دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

ـ تذكرة النحاة لأبي حيان، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق د. محمد كامل بركات، مصر ـ المكتبة العربية، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

ـ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف لابن أيبك الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٧ب١هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهري، بيروت ـ دار الفكر.

ـ التصريف الملوكي لابن جني، تحقيق أحمد الخاني، ومحيي الدين الجراح، ط ٢.

ـ تقويم اللسان لابن الجوزي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، القاهرة ـ مطبعة القاهرة الجديدة، ط ٢، ١٩٨٣م.

ـ التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، العراق، ط ١، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

ـ تهذيب اللغة للأزهري، مصر، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

ـ توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق د. عبد الرحمن علي سليمان، مصر ـ مطبعة الحلبي، ط ٢.

ـ التيسير في القراءات السبع للداني، بعناية: أوتوبرتزل، بيروت ـ دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، القاهرة ـ المؤسسة العربية الحديثة، ط ١، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

ـ حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية بهامش الشرح المذكور، مع مجموعة التصريف بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية مصوّرة لديّ عن ظاهرية دمشق.
ـ الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم، د. عبد الفتاح شلبي، مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، ١٩٦٧م ـ ١٣٨٧هـ.
ـ خزانة الأدب للبغدادي، بيروت ـ دار صادر.
ـ الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، بيروت ـ عالم الكتاب، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقيق جعفر الحسني، مصر ـ المركز الإسلامي للطباعة، ١٩٨٨م.
ـ الدر المصون للسمين الحلبي، تحقيق الدكتور أحمد الخراط. دمشق ـ دار القلم ـ ط ١.
ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون، تحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة ـ دار التراث.
ـ ديوان الأدب للفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
ـ روضات الجنات في أحوال العلماء السادات للخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، بيروت ـ مصورة عن طبعة مطبعة مهرا ستوار بقم ـ إيران، ١٣٩٢هـ.
ـ سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق دار الفكر، ط، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ سنهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، د. يحيى هلال السرحان، بيرت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف، بيروت ـ دار الكتاب العربي، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة السلفية، ١٣٤٩هـ.
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، بيروت ـ دار الفكر.
ـ شرح أبنية سيبويه لابن الدهان، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض ـ دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ شرح أبيات سيبويه للسيرافي، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ـ دار المأمون للتراث، ١٩٧٩م.
ـ شرح التحفة الوردية لزين الدين أبي حفض عمر بن الوردي، تحقيق د. عبد الله على الشلال، الرياض ـ مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.
ـ شرح الشافية لمصنفها مصوّرة لديّ عن السليمانية ـ شهيد علي باشا ـ برقم ٢٥٥٨.
ـ شرح الشافية للجاربردي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ شرح الشافية للرضي، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.
ـ شرح الشافية = المناهج الكافية في شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصاري، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، بهامش شرح نقره كار.
ـ شرح الشافية = المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية للطف الله الغياث مصوّرة لدّي عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
ـ شرح الشافية = المناهل الصافية إلى كشف المعاني الشافية للطف الله الغياث، تحقيق د. عبد الرحمن محمد شاهين، القاهرة مطبعة التقدم، ١٩٨٤م.

ـ شرح الشافية لنقره كار، بيروت عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ شرح شعر زهير لأبي العباس ثعلب، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ـ دار الأفق، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ شرح شواهد شرحي الرضي والجاربردي على الشافية للبغدادي، تحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٧٥م.
ـ شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق د. عبد المنعم هريدي، نشر مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، ط ١ ـ دمشق دار المأمون للتراث، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ شرح الكتاب لأبي سعد السيرافي مصوّرة عن دار الكتب المصرية في جامعة أم القرى.
ـ شرح لامية الأفعال لابن الناظم، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأخيرة، ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م.
ـ شرح المفصل لابن يعيش، بيروت عالم الكتب، القاهرة ـ مكتبة المتنبي.
ـ شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ـ المكتبة العربية، ط ١، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.
ـ شرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلي، النجف الأشرف ـ مطبعة الأداب، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
ـ شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسيلي، تحقيق د. الشريف عبد الله بن علي الحسيني البركاتي، نشر المكتبة الفيصلية ـ مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت ـ دار العلم للملايين، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ ضرائر الشعر لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، بيروت ـ دار الأندلس، ط ٢، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوي، تحقيق سعد محمد حسن، مصر ـ الدار المصرية، ١٩٦٦م.
ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، ود. محمود الطناحي، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.
ـ طبقات الشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ـ دار المعارف، ط ٢، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
ـ طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مصر ـ مطبعة المدني.
ـ طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، تحقيق د. محسن غياض، العراق ـ النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٤م.
ـ العين للخليل، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، بيروت ـ مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
ـ الغاية في القراءات العشر للحافظ أبي بكر النيسابوري، تحقيق محمد غياث الجنباز، الرياض ـ شركة العبيكان للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج. براجستراسر، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
ـ الفتح المبين في طبقات الأصوليين، د. عبد الله مصطفى المراغي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
ـ فصل المقال لأبي عبيد البكري، تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الفصيح لثعلب، تحقيق د. عاطف مدكور، مصر ـ مطابع سجل العرب.
ـ فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، إعداد محمد سيد المليح وأحمد محمد عيسوي، القاهرة ـ مطبعة أطلس.
ـ القاموس المحيط للفيروزابادي، بيروت ـ دار الفكر، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون بيروت ـ عالم الكتب.

ـ الكُتّاب لابن درستويه، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، الكويت ـ مؤسسة دار الكتب الثقافية، ط ١، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

ـ الكشاف للزمخشري، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي ـ الطبعة الأخيرة، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

ـ كشف الظنون لحاجي خليفة، إستانبول مطبعة وكالة المعارف، ١٣٦٢هـ ـ ١٩٤٣م.

ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب، تحقيق د. محيي الدين رمضان، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ لحن العامة للزبيدي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مصر ـ مطابع سجل العرب، ١٩٨١م.

ـ لسان العرب لابن منظور، بيروت ـ دار صادر.

ـ ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة ـ ط ٢، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ ما تلحن فيه العامة للكسائي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ ما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز القيرواني، تحقيق د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، الكويت ـ دار العروبة.

ـ ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جني، تحقيق الدكتور عبد الباقي الخزرجي، جدة ـ دار الوفاء، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ ما يحتمل الشعر من الضرورة لأبي سعيد السيرافي، تحقيق د. عوض بن حمد القوزي، الرياض ـ مطابع الفرزدق، ط ١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق فؤاد سزكين، مصر ـ مكتبة الخانجي.

ـ مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ـ دار المعارف ط ٢.

ـ مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.
ـ المحتسب لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الفتاح شلبي، إستانبول ـ دار سزكين، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م. مصورة عن الطبعة الأصل.
ـ المحكم لابن سيدة القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
ـ المختصر في أخبار البشر لابن كثير، بيروت ـ دار المعرفة.
ـ مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عني بنشره: ج. براجستراسر، مصر المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م.
ـ المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، تنسيق وترتيب، د / هادي حسن حمّودي، بيروت ـ دار الآفاق، ط/١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.
ـ المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق د. طارق الجنابي، بيروت ـ دار الرائد العربي، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ مرآة الجنان لليافعي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.
ـ المزهر في علوم اللغة للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت ـ دار الفكر.
ـ المسائل البصريات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق ـ دار القلم، بيروت ـ دار المنارة، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ المسائل العضديات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. علي جابر المنصوري، بيروت ـ عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات لأبي علي الفارسي: تحقيق د. صلاح الدين السنكاوي، بغداد ـ مطبعة العاني.

ـ المسائل المنثورة لأبـي علي الفارسي، تحقيق مصطفى الحدري، دمشق ـ مجمع اللغة العربية.
ـ المساعد على تسهيـل الفوائـد لابن عقيل، تحقيق د. محمد كامـل بركـات، نشر مـركـز البحث العلمي بـجـامعـة أم الـقـرى، ط ١، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ المستقصى في أمثـال العرب للزمخشـري، بيـروت ـ دار الكتب العلميـة، ط ٢، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، لعبد الله محمـد الحبشي، صيدا ـ المكتبـة العصرية، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.
ـ المعارف لابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، مصر ـ دار المعارف، ط ٤.
ـ معاني القرآن للفراء، تحقيق د. عبد الفتاح شلبـي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت ـ دار صادر، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ معجم شـواهد العـربية لعبـد السـلام هـارون، مصـر ـ مكتبـة الخـانجي، ط ١، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.
ـ معجم المطبوعات ليوسف اليان سركيس، مصر ـ المركز الإسلامي للطباعة.
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القـرآن الكريم، صنعـة: فؤاد عبد البـاقي، إستانبـول ـ المكتبة الإسلامية، ١٩٨٤م.
ـ المعرب للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، طهران ـ ١٩٦٦م.
ـ مفتاح السعادة ومصبـاح السيادة لـطاش كبرى زاده، بيـروت ـ دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ المفصل للزمخشري، بيروت ـ دار الجيل، ط ٢.
ـ المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ـ ط ٢، ١٣٩٩هـ.
ـ المقصور والممدود للفـراء، تحقيق ماجـد الذهبـي، بيـروت ـ مؤسسة الـرسالـة، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ـ دار الآفاق الجديد، ط ٣.
ـ الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ـ الخانجي، ط ١، ١٣٠٩هـ ـ ١٩٧٩م.
ـ المنصف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.
ـ الموجز لابن السرّاج، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت ـ مؤسسة بدران للطباعة والنشر، ١٩٦٥م.
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، مصر ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.
ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري، تحقيق علي محمد الضّبّاع، بيروت ـ دار الكتب العلمية.
ـ النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي. مخطوط في السليمانية ـ (لا له لي) ـ برقم (٣٥٢٧).
ـ النكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري، تحقيق د. زهير سلطان، الكويت ـ معهد المخطوطات العربية ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق د. طاهر أحمد الزاوي، د. محمود الطناحي، ط ١، ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.
ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي، بغداد ـ مكتبة المثنى.
ـ الوافي بالوفيات للصفدي، نشر باعتناء هلموت ريتر ألمانية ـ دار النشر: فرانز شتاينر بفيسبادن، ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م.
ـ الوجيز في علم التصريف لابن الأنباري، تحقيق د. علي حسين البواب، الرياض، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ـ دار صادر.

● ● ●

الفهرس التفصيلي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
تعريف التصريف	٦
أنواع الأبنية	٦
الميزان الصرفي	٦ ـ ٨
القلب المكاني	٨ ـ ٩
الصحيح والمعتل	٩
أبنية الاسم الثلاثي المجرّد:	٩ ـ ١٣
ردُّ بعض الأبنية إلى بعض	١٢ ـ ١٣
أبنية الاسم الرباعي المجرّد	١٤ ـ ١٥
أبنية الاسم الخماسي المجرّد	١٥
أبنية الاسم المزيد فيه	١٥
أحوال الأبنية	١٦
الماضي:	١٧ ـ ٢٢
للثلاثي المجرد ثلاثة أبنية	١٧
وللمزيد فيه خمسة وعشرون:	١٧
ملحق بدحرج	١٧
وملحق بتدحرج	١٧
وملحق باحرنجم	١٧
وغير ملحق	١٧

الموضوع	الصفحة
معاني : فَعَلَ	١٨
فَعِلَ	١٩
فَعُل	١٩
أَفْعَلَ	١٩
فَعَّل	١٩ ـ ٢٠
تفاعل	٢٠
تَفَعَّل	٢٠ ـ ٢١
انفعل	٢١
افتعل	٢١
استفعل	٢١
بناء الفعل الرباعي المجرّد	٢٢
المضارع	٢٣ ـ ٢٤
مضارع فَعَل	٢٣
فَعِل	٢٣ ـ ٢٤
فَعُل	٢٤
مضارع المزيد فيه	٢٤
الصفة المشبهة :	٢٥ ـ ٢٥
من فَعِل	٢٥
من فَعُل	٢٥
من فَعَل	٢٥
المصدر :	٢٦ ـ ٢٩
أبنية الثلاثي المجرّد منه	٢٦
مصدر فَعَل	٢٦
فَعِل	٢٧
فَعُل	٢٧
مصدر المزيد فيه	٢٧

الموضوع	الصفحة
المصدر الميمي من الثلاثي المجرد	٢٨
ومن غيره	٢٨
ما جاء على مفعول قليل	٢٩
وعلى فاعلة أقل	٢٩
مصدر الرباعي المجرّد	٢٩
اسم المرّة	٢٩
أسماء الزمان والمكان	٣٠
اسم الآلة	٣١
التصغير	٣٢ ـ ٣٦
تعريفه	٣٢
الخماسي لا يصغر إلاّ على ضعف	٣٢
تصغير بنات الحرفين	٣٣
تصغير المؤنث	٣٤
المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياءً إن لم تكن إياها	٣٥
ما فيه زيادتان ليست إحداهما المدة المذكورة تحذف	
أقلهما فائدة	٣٥
ما فيه ثلاث زيادات ليست إحداهن المدة المذكورة تُبقَّى	
الفضلى منها	٣٥
تحذف زيادات الرباعي مطلقاً غير المدة	٣٥
يجوز التعويض عن حذف الزيادة	٣٥
يُردّ جمع الكثرة ـ لا اسم الجمع ـ إلى جمع قلّته ثم يصغّر	٣٥
الشاذ من المصغر	٣٥ ـ ٣٦
تصغير الترخيم	٣٦
تصغير المبنيات	٣٦
النسب:	٣٧ ـ ٤٢
تعريفه	٣٧

الموضوع	الصفحة
قياسه	٣٧
يفتح الثاني من نحو نَمِرٍ، والدُّئِل	٣٧
النسب إلى فَعِيلة وفَعُولة صحيح العين غير مضعّف	٣٧ ــ ٣٨
النسب إلى المعتل اللام من المذكر والمؤنث	٣٨
النسب إلى نحو عدوٌ وعدوّةٍ	٣٩
النسب إلى نحو سيّدٍ وميّتٍ	٣٩
النسب إلى ما آخره ألف	٣٩
النسب إلى ما آخره ياء	٣٩ ــ ٤٠
النسب إلى ما آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها	٤٠
النسب إلى ما آخره ياء قبلها حرف علّة	٤٠
النسب إلى ما آخره ياء مشدّدة بعد ثلاثة	٤٠
النسب إلى ما آخره همزة بعد ألف	٤٠ ــ ٤١
النسب إلى ما آخره واو أو ياء بعد ألف زائدة	٤١
النسب إلى ما كان على حرفين	٤١
النسب إلى المركب	٤٢
النسب إلى الجمع	٤٢
النسب بغير الياء	٤٢
الجمع:	٤٣ ــ ٥٥
تكسير الثلاثي المذكر اسماً	٤٣ ــ ٤٥
تكسير الثلاثي المؤنث اسماً	٤٥ ــ ٤٦
حكم عين الثلاثي المؤنث اسماً وصفة	٤٦
الثلاثي من باب سَنَةٍ وعِضةٍ	٤٦
تكسير الثلاثي المذكّر صفةً	٤٧ ــ ٤٨
تكسير الثلاثي المؤنث صفةً	٤٨
تكسير المذكر مما زيادته مدة ثالثة اسماً وصفةً	٤٨ ــ ٤٩
فعيل بمعنى مفعول	٥٠

الموضوع	الصفحة
تكسير المؤنث مما زيادته مدة ثالثة اسماً وصفةً	٥٠
تكسير ما كان على فاعل اسماً وصفةً مذكراً ومؤنثاً	٥٠ ــ ٥١
تكسير المؤنث بالألف اسماً وصفةً	٥١ ــ ٥٢
أفْعَلُ، اسماً وصفةً	٥٢
فعلان، اسما وصفة	٥٢ ــ ٥٣
تكسير سائر الصفات	٥٣
تكسير الرباعي والملحق به	٥٤
تكسير الخماسي	٥٤
اسما الجنس والجمع	٥٤
شواذ التكسير	٥٥
جمع الجمع	٥٥
التقاء الساكنين:	٥٦ ــ ٦٠
يغتفر في الوقف مطلقاً	٥٦
وفي المدغم قبله لين في كلمة	٥٦
وفيما بني لعدم التركيب وقفاً ووصلاً	٥٦
فإن كان غير ذلك وأولهما مدةً حذفت	٥٧
فإن لم يكن الأول مدةً حُرِّك	٥٧
ويُحرَّك الثاني إن حصل من تحريك الأول نقض للغرض	٥٧ ــ ٥٨
الأصل في التحريك الكسر، فإن خُولف فلعارض	٥٨
مما جاء من المغتفر	٥٩ ــ ٦٠
الابتداء:	٦١ ــ ٦٢
لا يبتدأ إلاَّ بمتحرك، ولا يوقف إلاَّ على ساكن	٦١
إن كان الأول ساكناً ألحق في الابتداء همزة وصل	٦١
وإثباتها وصلاً لحنٌ، وشذَّ ضرورةً	٦١
والتزموا جعلها ألفاً، لا بينَ بينَ، على الأفصح	٦١
سكون نحو: وَهْو، ولْيوفوا، أَهْي، عارض فصيح	٦٢

الموضوع	الصفحة
الوقف	٦٣ ـ ٦٧
تعريفه	٦٣
وجوهه	٦٣
إبدال الألف في المنصوب المنوّن، وفي إذاً،	
وفي نحو إضْرِبَنْ	٦٣
الوقف على نحو عصاً ورحىً	٦٣
الوقف على ما آخره ألف التأنيث	٦٣
الوقف على ما آخره تاء	٦٣ ـ ٦٤
زيادة الألف في أنا	٦٤
مَهْ وأَنَهْ قليل	٦٤
إلحاق هاء السكت لازم وجائز	٦٤ ـ ٦٥
الوقف على ما آخره ياء كالقاضي وغلامي	٦٥
الوقف على ما آخره واو أو ياء من الأفعال المجزومة	
أو الموقوفة في الفواصل والقوافي	٦٥
الوقف بحذف الواو من نحو ضربهُ، والياء من نحو تِهِ	٦٦
الوقف على ما آخره همزة من نحو الكَلأ	٦٦
الوقف بالتضعيف في نحو جعفر	٦٦
ونحو القَصَبَّا شاذٌّ	٦٦
الوقف بنقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح نحو بكر	٦٧
المقصور والممدود	٦٨ ـ ٦٩
تعريفهما	٦٨
القياسيّ من المقصور والممدود	٦٨ ـ ٦٩
والسماعيّ منهما	٦٩
ذو الزيادة	٧٠ ـ ٨٢
حروف الزيادة	٧٠
معنى الإلحاق	٧٠

الموضوع	الصفحة
لا تقع الألف للإلحاق في الاسم حشواً	٧٠
ما تُعرف به الزيادة	٧٠
الاشتقاق المحقِّقُ مقدّم	٧٠ ـ ٧٢
إن رجع اللفظ إلى اشتقاقين واضحين جاز الحكم	
بالزيادة وعدمها	٧٢
وإلاّ فالترجيح	٧٢ ـ ٧٤
وإن فُقد الاشتقاق عُرف الزائد بخروج الكلمة عن الأصول	٧٤
أو بخروج زنةٍ أخرى لها	٧٤
وإن خرجت الكلمة بتقدير الأصالة والزيادة عن الأصول	
فالحرف زائد	٧٤
فإن لم تخرج فبالغلبة	٧٥
الزائد في نحو كرَّم	٧٥
لا تضاعف الفاء وحدها	٧٥
يحكم بزيادة الهمزة أولاً مع ثلاثة أصول	٧٥ ـ ٧٦
والميم كذلك	٧٦
زيادة الياء	٧٦
زيادة الواو	٧٦
زيادة الألف	٧٦
زيادة النون	٧٦
زيادة التاء	٧٦
زيادة السين	٧٦ ـ ٧٧
زيادة اللام	٧٧
زيادة الهاء	٧٧ ـ ٧٨
إن تعدّد الغالب الزيادة مع ثلاثة أصول حكم بالزيادة	
فيها أو فيهما	٧٨ ـ ٧٩
فإن تعيّن أحد الزائدين رُجِّح بخروج الكلمة عن الأصول	٧٩ ـ ٨٠

الموضوع	الصفحة
فإن خرجت الكلمة على كلا التقديرين رجّح بأكثرهما زيادة	٨٠
فإن لم تخرج فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
فإن ثبتت فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
وفي تقديم أغلبهما عليها نظر	٨٠ ــ ٨١
فإن ثبتت فيهما رُجِّح بأغلب الوزنين	٨١
وقيل: بأقيسهما	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨١
فإن فُقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨٢
الإمالة	٨٣ ــ ٨٦
تعريفها	٨٣
سببها	٨٣
إمالة الألف للكسرة قبلها أو بعدها	٨٣
لا تؤثر الكسرة في الألف المنقلبة عن واو	٨٣ ــ ٨٤
إمالة الألف للياء قبلها	٨٤
إمالة الألف المنقلبة عن مكسور	٨٤
إمالة الألف الصائرة ياءً	٨٤
إمالة الألف في الفواصل	٨٤
الإمالة للإمالة	٨٤
قد تمال ألف التنوين	٨٤
يمنع الاستعلاءُ الإمالةَ بشروط	٨٤ ــ ٨٥
وكذا الراء	٨٥
قد يمال ما قبل هاء التأنيث	٨٥
الحروف لا تُمال	٨٥

الموضوع	الصفحة
وغيرُ المتمكن كالحرف	٨٥
إمالة ذا وأنّى ومتى وعسى	٨٦
إمالة الفتحة منفردة	٨٦
تخفيف الهمزة	٨٧ ـ ٩٣
يجمعه الإبدال، وبين بين، والحذف	٨٧
تخفيف الساكنة	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو واو أو ياء لغير الإلحاق	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو ألف	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو حرف صحيح،	
أو معتل غير ذلك	٨٧ ـ ٨٨
التزم الحذف في باب يرى، وكثر في سَلْ	٨٨
الوقف على المتطرفة بعد التخفيف	٨٨
تخفيف المتحركة التي قبلها متحرك	٨٨ ـ ٩٠
الحذف في: خذ، كل، مُرْ	٩١
تفصيل القول في: مُرْ	٩١
التخفيف في نحو (الأحمر) وبابه	٩١
تخفيف الهمزتين في كلمة	٩١
ليس آجر من هذا الباب	٩١ ـ ٩٢
اجتماع همزتين في كلمة أولاهما ساكنة	٩٢
اجتماع همزتين متحركتين في كلمة	٩٢
التزم قلب المفردة ياءً مفتوحةً في باب مطايا	٩٢
ومنه خطايا على القولين	٩٢
الهمزتان في كلمتين يجوز تحقيقهما،	
وتخفيفهما، وتخفيف إحداهما	٩٢ ـ ٩٣
وجاء في المتفقتين حذف إحداهما، وقلب الثانية كالساكنة	٩٣

الموضوع	الصفحة
الإعـلال	٩٤ ــ ١٠٨
تعريفه، أنواعه، حروفه	٩٤
مواقع الواو والياء في الكلمات	٩٤ ــ ٩٥
الواو والياء فاءين:	٩٥ ــ ٩٦
قلب الواو همزةً	٩٥
قلب الواو والياء تاءً	٩٥
قلب الواو ياءً والياء واواً	٩٥
حذف الواو من نحو يعد	٩٥ ــ ٩٦
ثبوت الياء في نحو يَيْئِسُ	٩٦
قلب الياء ألفاً والواو ألفاً في نحو يَاجَل ويَاءَس	٩٦
الواو والياء عينين:	٩٦ ــ ١٠٤
قلبهما ألفاً	٩٦ ــ ٩٧
تصحيحهما مع وجود علة القلب، والسبب في ذلك	٩٧ ــ ٩٩
قلبهما همزةً	٩٩ ــ ١٠٠
حكم الياء عيناً لفُعلى	١٠٠ ــ ١٠١
حكم الواو والمكسور وما قبلها وهي عين	١٠١
قلب الواو ياءً لاجتماعها مع ياءٍ	١٠٢
إعلالهما بالنقل	١٠٢
إعلالهما بالحذف	١٠٣
الحذف في نحو سيْدٍ ومَيْتٍ	١٠٣
حكم الأجوف المبني للمفعول	١٠٤
شرط إعلال العين	١٠٤
مثل مَضرِب وتِحْلِيء وتَضْرِبُ من البيع	١٠٤
الواو والياء لامين:	١٠٤ ــ ١٠٨
قلبهما ألفاً	١٠٤ ــ ١٠٥
قلب الواو ياءً	١٠٥ ــ ١٠٦

الموضوع	الصفحة
قلبهما همزةً	١٠٦
قلب الياء واواً في فَعْلى اسماً	١٠٦ ــ ١٠٧
قلب الواو ياءً في فُعْلى اسماً	١٠٦ ــ ١٠٧
قلب الياءِ ألفاً، والهمزةِ ياءً في باب مساجد	١٠٧
إسكان الواو والعين لامين	١٠٧ ــ ١٠٨
إعلالهما بالحذف	١٠٨
نحو يَدٍ ودمٍ ليس بقياس	١٠٨
الإبدال	١٠٩ ــ ١١٩
تعريفه	١٠٩
ما يُعرف به الإبدال	١٠٩
حروفه	١٠٩
إبدال الهمزة	١٠٩ ــ ١١١
والألف	١١١
الياء	١١١ ــ ١١٢
الواو	١١٣ ــ ١١٤
الميم	١١٤
النون	١١٥
التاء	١١٥
الهاء	١١٦
اللام	١١٧
الطاء	١١٧
الدال	١١٨
الجيم	١١٨ ــ ١١٩
الصاد	١١٩
الزاي	١١٩

الموضوع	الصفحة
الإدغام	١٢٠ ـ ١٣٠
تعريفه	١٢٠
يكون في المثلين والمتقاربين	١٢٠
إدغام المثلين واجب وجائز وممتنع	١٢٠ ـ ١٢١
تعريف المتقاربين	١٢١
مخارج الحروف الأصلية	١٢١ ـ ١٢٢
مخارج الحروف الفرعية	١٢٢
صفات الحروف	١٢٢ ـ ١٢٤
طريق إدغام المتقاربين	١٢٥
امتناع إدغام المتقاربين للَبْسٍ أو ثقل	١٢٥
امتناع إدغام المتقاربين للمحافظة على صفة الحرف	١٢٥ ـ ١٢٦
إدغام حروف الحلق	١٢٦ ـ ١٢٧
إدغام القاف والكاف والجيم والشين	١٢٧
إدغام اللام المعرِّفة	١٢٧
إدغام النون الساكنة	١٢٧
الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض، وفي الصاد والزاي والسين	١٢٧ ـ ١٢٨
الصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض	١٢٨
إدغام الباء في الميم والفاء	١٢٨
إدغام التاء في التاء والثاء والسين	١٢٨
إدغام التاء في حروف الإطباق	١٢٨ ـ ١٢٩
إدغام تاء نحو تتنزّل وتتنابزوا	١٢٩ ـ ١٣٠
إدغام تاء تفعَّل وتفاعل فيما تُدغم فيه التاء	١٣٠
الحذف	١٣١ ـ ١٣٢
حذف التاء من نحو تتقدّمُ وتتقاتلُ	١٣١
حذف أحد المثلين في كلمة، نحو: أَحَسْتُ	١٣١

الموضوع	الصفحة
حذف أحد المتقاربين في كلمة، نحو: يسطيع، ويستيع	١٣١
حذف أحد المتقاربين في كلمتين، نحو: عَلْمَاء	١٣١
الحذف في نحو يَتَقِي	١٣١
الحذف في استخذ	١٣٢
مسائل التمرين	١٣٣ ـ ١٣٧
معنى قولهم: كيف تبني من كذا نحو كذا	١٣٣
مثل اسم من دعا	١٣٣
مثل صحائف من دعا	١٣٤
مثل عنسل من عَمِل، ومن باع، وقال	١٣٤
مثل قنفخر من عمِل، ومن باع، وقال	١٣٤
لا يبني مثل جحنفل من كسرت، أو جعلت	١٣٤
مثل أُبْلُمٍ من وأيت، ومن أويت	١٣٤
مثل إجْرِدٍ من وأيت، ومن أويت	١٣٤
مثل إوزَّةٍ من وأيت، ومن أويت	١٣٤
مثل اطلخمٌّ من وأيت، ومن أويت	١٣٤
مثل ما شاء الله من أولق	١٣٥
مثل باسم من أولق	١٣٥
مثل مُسْطَارٍ من آءةٍ	١٣٥
مثل كوكب من وأيت مخفّفاً مجموعاً جمع السلامة	
مضافاً إلى ياء المتكلم	١٣٥
مثل عنكبوت من بِعْتَ	١٣٥
مثل اطمانٌّ من بِعْتَ	١٣٥
مثل اِغْدَوْدَنَ من قُلتُ	١٣٥
مثل أُغدُوْدِنَ من قُلت وبِعت	١٣٥
مثل مضروب من القوّة	١٣٦
مثل عُصفور من القوّة، ومن الغزو	١٣٦

الموضوع	الصفحة
مثل عَضُدٍ من قضيت	١٣٦
مثل قذعملة من قضيت	١٣٦
مثل قُذَعْمِيْلَةٍ من قضيت	١٣٦
مثل حَمَصِيْصَةٍ من قضيت	١٣٦
مثل ملكوتٍ من قضيت	١٣٦
مثل حجمرش من قضيت، ومن حَيِيْتُ	١٣٦
مثل حِلِبْلَابٍ من قضيت	١٣٧
مثل دَحرجتُ من قرأ	١٣٧
مثل سِبَطْرٍ من قرأ	١٣٧
مثل اطمأننت من قرأ	١٣٧
الخـط	١٣٨ ـ ١٤٧
تعريفه	١٣٨
كتابة أسماء الحروف إذا قُصد بها المُسمَّى أو سُمِّي بها مسمًّى آخر	١٣٨
كتابتها في المصحف	١٣٨
تكون الكتابة بالنظر إلى الابتداء والوقف	١٣٩ ـ ١٤٠
كتابة الهمزة أولاً ووسطاً وآخراً	١٤٠ ـ ١٤٢
الوصل	١٤٢ ـ ١٤٣
الزيادة	١٤٣ ـ ١٤٤
النقص	١٤٤ ـ ١٤٥
البدل	١٤٥ ـ ١٤٧

• • •

الفهرس الإجمالي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
(أ) الدراسة:	
مقدمة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا	٧ ـ ٩
مقدمة المحقق	١١ ـ ١٤
ترجمة ابن الحاجب، شيوخه، تلاميذه، آثاره	١٥ ـ ٣٢
الدراسات الصرفية حول الشافية	٣٢ ـ
نماذج من النسخ المعتمدة في التحقيق	
(ب) النص المحقق:	
تعريف التصريف	٦
أنواع الأبنية	٦
الميزان الصرفي	٦ ـ ٨
القلب المكاني	٨ ـ ٩
الصحيح والمعتل	٩
أبنية الاسم الثلاثي المجرد	٩ ـ ١٣
أبنية الاسم الرباعي المجرد	١٤ ـ ١٥
أبنية الاسم الخماسي المجرد	١٥
أبنية الاسم المزيد فيه	١٥

الموضوع	الصفحة
أحوال الأبنية	١٦
الماضي	١٧ ـ ٢٢
المضارع	٢٣ ـ ٢٤
الصفة المشبهة	٢٥
المصدر	٢٦ ـ ٢٩
اسم المرة	٢٩
أسماء الزمان والمكان	٣٠
اسم الآلة	٣١
التصغير	٣٢ ـ ٣٦
النسب	٣٧ ـ ٤٢
جمع التكسير	٤٣ ـ ٥٥
التقاء الساكنين	٥٦ ـ ٦٠
الابتداء	٦١ ـ ٦٢
الوقف	٦٣ ـ ٦٧
المقصور والممدود	٦٨ ـ ٦٩
ذو الزيادة	٧٠ ـ ٨٢
الإمالة	٨٣ ـ ٨٦
تخفيف الهمزة	٨٧ ـ ٩٣
الإعلال	٩٤ ـ ١٠٨
الإبدال	١٠٩ ـ ١١٩
الإدغام	١٢٠ ـ ١٣٠
الحذف	١٣١ ـ ١٣٢
مسائل التمرين	١٣٣ ـ ١٣٧
الخط	١٣٨ ـ ١٤٧
الفهارس الفنية	

• • •